

الأزواج يستحمون بحيرة دموع العاشقين

إسلي وتسليت عند الأمازيغ كقيس وليلى

ص 20

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 11/06/2015 - الموافق لـ 24 شعبان 1436
السنة 38 العدد 9945
Thursday 11/06/2015
38th Year, Issue 9945

6 291100 752812



في كوبا أميركا العمالقة يشعلون الصراع

ص 23



لماذا غاب الشعراء العرب عن مهرجان روتردام العالمي

ص 15



العرب

alarab.co.uk

الكويت تستعد لمواجهة داعش بمروحيات فرنسية

باريس - قالت فرنسا إن الكويت ترغب في شراء 24 طائرة مروحية عسكرية من طراز كاراكال من صنع شركة إيرباص وإن العقد سيوقع قريباً.

وتأتي هذه الصفقة بعد أسابيع قليلة من الحديث عن اعتزام الكويت طلب شراء 28 مقاتلة أف-18- سوبر هورنيت المتطورة من مجموعة بوينغ. والخطوات تعكسان رغبة الكويت في أن تدخل غمار الصفقات الكبرى التي بادرت إليها دول خليجية وإقليمية في ظل الحرب على داعش، وتحسباً للتهديد الذي يمكن أن تمثله إيران وأذرعها على أمن المنطقة.

والعقد الجديد هو الأحدث الذي يتم الاتفاقيات عليه بين باريس ودولة خليجية عربية، ويأتي بعد أسابيع من إنجاز شركة داسو لاتفاق لبيع 24 مقاتلة رافال لقطر.

وقال مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عقب محادثة هاتفية بينه وبين أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح "في إطار الشراكة الدفاعية بين فرنسا والكويت (...) عبر الأمير عن الرغبة في تزويد القوات الجوية لبلاده بأربع وعشرين مروحية من طراز كاراكال. سيتم توقيع العقد قريباً".

وجرى خلال الاتصال الهاتفي تأكيد التزام فرنسا بالوقوف إلى جانب الكويت لتأمين أمنها. وعزا مراقبون شروع الكويت في مناقشة صفقتين كبيرتين مع فرنسا والولايات المتحدة إلى حرص المسؤولين الكويتيين على ألا تكون بلادهم في مرحلة متأخرة في صفقات التسليح بالمقارنة مع جيرانها الخليجيين. وتشهد المنطقة سباقاً نحو عقد صفقات ذات وزن عسكري في ظل الحرب على تنظيم داعش الذي يمكن أن يتحول إلى خطر جدي ليس فقط في العراق وسوريا، ولكن في بقية المنطقة ككل.

وقال خبراء إن الكويت تحتاج هذه الطائرات ليس للدخول في حروب بين الدول بل لضرب تجمعات إرهابية أو مجموعات متطرفة يمكن أن تتسلل على الحدود، وأن الأمر على علاقة مباشرة بالحرب على تنظيم داعش.

ووقعت قطر صفقة لشراء 24 طائرة رافال فرنسية بقيمة سبعة مليارات دولار، وأبرمت مصر صفقة مماثلة مع فرنسا شملت 24 طائرة رافال وفرقاطة من طراز فريم وصواريخ جو-جو.

وكانت مصادر كشفت في عدد سابق لصحيفة "العرب" عن صفقة تسليح كبرى يجري الترتيب لها بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وتتعلق بنظم صواريخ مضادة للطائرات ورادارات بحرية وجوية. وتوحي السعودية شراء خمس غواصات من صنع ألماني بقيمة 2.5 مليار يورو، ومن المحتمل أن ترتفع الصفقة إلى 25 غواصة بقيمة 12 مليار يورو على المدى الطويل.

الوهن يفقد قوات الأسد القدرة على حماية النظام

● إيران وروسيا تبحثان ضمانات غربية، والمعارضة تشجع العلويين على اختيار الحل السياسي



مئات السوريين يحاولون العبور إلى تركيا هرباً من المعارك التي اندلعت أمس في بلدة تل أبيض قرب الحدود التركية، في وقت تدرس روسيا وإيران عروضاً غربية للتضحية بالأسد مقابل الحفاظ على مصالحهما في سوريا.

الله، الذي يتمسك أمينه العام حسن نصرالله بخوض الحرب إلى النهاية، يعيش وضعاً صعباً في ظل الضربات الموجعة التي يتلقاها بشكل يومي على أيدي المعارضة وأخرها يوم أمس حيث فقد في عملية واحدة 14 مقاتلاً. وكانت تقارير مختلفة قد كشفت أن الأسد لم يعد ماثراً اتفاق داخل الطائفة العلوية التي تسيطر على المؤسسات العسكرية والأمنية، وأن قيادات بارزة من المؤسسات حثته على أن يبحث عن حل سياسي للحرب، ولو كان مقابل تنازلات مؤلمة في إشارة إلى القبول بالتناحي والمغادرة للعيش خارج سوريا. ويتخوف العلويون بشكل خاص من موجة انتقام قد تستهدفهم بعد سقوط الأسد، ولذلك تدفع بعض قيادات الطائفة إلى حل سياسي يضمن عدم المساس بالمدن العلوية. وتشجع المعارضة الوطنية السورية هذه الخطوة من خلال تأكيدها المستمر على الحل السياسي كإجابة لحل الأزمة السورية.

النظام السوري يعجز عن إعادة إنتاج سلطته المركزية ص 6

لها مؤخرًا في مواجهة فصائل المعارضة والمتشددين الإسلاميين. ونقلت مصادر عن دبلوماسي اعتاد التردد على سوريا بانتظام خلال العامين الماضيين أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم "طلب من إيران مؤخرًا إرسال 100 ألف مقاتل لمساندة قوات النظام".

وأضافت "لكن الطلب قوبل بالرفض من قبل الإيرانيين الذين عبروا للوزير السوري عن مخاوفهم من أن يتحول الصراع في سوريا إلى معركة طائفية مفتوحة". ورغم ذلك لم تمنع المخاوف من أخذ الصراع السوري إلى صيغة طائفية وإرسال الإيرانيين إمدادات عسكرية ومقاتلين شيعية إلى دمشق.

ويحسب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، فإن عدد الجنود في الجيش السوري تقلص إلى 178 ألف جندي بعد أربعة أعوام من الصراع الذي خاضه الجيش عام 2011 بتعداد تخطى 325 ألف مقاتل.

ومتلما فقدت القوات الحكومية مواقعها وصارت عاجزة عن مجاراة الحرب، فإن حزب

روسيا وإيران، فمن المرجح أن يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاق بإبعاد الأسد خشية سقوط سوريا بأكملها في أيدي المتشددين. وفي نهاية قمة السبع التي عقدت في ألمانيا، هاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره الروسي فلاديمير بوتين، واتهمه بتدمير الاقتصاد الروسي مقابل العودة إلى "أمجاد الحقبة السوفيتية".

لكن مصادر دبلوماسية قالت لصحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية إن هناك اقتناعاً في موسكو وطهران بأن التقارب مع الغرب سيمنع حدوث السيناريو الأسوأ بالنسبة لهما، وهو سقوط دمشق في أيدي داعش.

وقال مسؤول بريطاني، رفض الكشف عن هويته، إن "الروس باتوا مستعدين للفصل بين مصالحهم في أوكرانيا ومصالحهم الأخرى في العالم العربي، بينما يبدو الإيرانيون متمسكين بقوة بالحفاظ على استمرار طرق الإمداد مع حزب الله في لبنان مفتوحة، حتى وإن كان ذلك على حساب التضحية بالأسد".

ويبدو أن نظام الأسد بات يائساً في مواجهة سلسلة الهزائم الكبيرة التي تعرض

اعتراف متأخر لرامسفيلد: احتلال العراق كان قراراً خاطئاً

● وزير الدفاع الأميركي الأسبق يدعو إلى حرب باردة في مواجهة داعش ● إنشاء نظام ديمقراطي في العراق أمر غير واقعي

لكن مراقبين اتهموا وزير الدفاع الأميركي الأسبق بالتناقض حينما تمسك بتأييد الإطاحة بصادق حسين في نفس الوقت الذي وجه فيه اللوم للزعماء الغربيين على إزاحة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي من خلال توجيه ضربات جوية لقواته عام 2011 قبل قتله على يد الثوار الليبيين.

وقال إن مساهمة الغرب في إسقاط نظام القذافي شجعت على تحول البلاد إلى مستنقع للمتشددين. مضيفاً أن البلاد اليوم "لا تبدو على ما يرام".

ورغم فشل الحكومة العراقية إلى حد الآن في استعادة المناطق التي يسيطر عليها داعش، لا يبدو العراق على نفس درجة الفوضى التي يراها رامسفيلد في ليبيا.

إدارة أوباما المترددة تقلب خياراتها المحدودة في العراق ص 3

وقال في الحوار مع الصحفية التي عاد وهاجمها لاحقاً في مداخلة مع قناة "سي إن إن" الأميركية بسبب تركيزها على أن تصريحاته تحرج الرئيس بوش، "لست من الذين يعتقدون أن النموذج الأمريكي في الديمقراطية قد يصلح لبلدان أخرى في كل لحظات تاريخها".

وأضاف "الفكرة أن إنشاء نظام ديمقراطي في العراق بدا لي غير واقعي. لقد شعرت بقلق بالغ حينما سمعت أن هذا من بين الأهداف المعلنة".

ودعا رامسفيلد الغرب إلى تغيير استراتيجيته في مواجهة داعش، والشروع في شن "حرب على غرار الحرب الباردة والتعاون مع حلفاء في إطلاق عمليات تجسس وتحفيف منابع تمويل المتشددين من النفط وكافة المصادر الأخرى".

وعندما كان لا يزال مسؤولاً عن وزارة الدفاع الأميركية، كان رامسفيلد يروج لقناعات مخالفة تماماً لتلك التي حاول طرحها مؤخرًا في حديث مع صحيفة تايمز البريطانية.

ففي خطاب له أمام مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن عام 2003، قال رامسفيلد "الأمر واضح، لدينا مصلحة كبيرة في نجاح العراقيين... بمقدور العراق أن يكون مثلاً يظهر كيف أن دولة مسلمة معتدلة تستطيع النجاح في معركتها ضد التطرف المنتشر في العالم الإسلامي اليوم".

والآن، يبدو أن عدم قدرة العراق على التأقلم مع النموذج الذي كان يطمح إليه رامسفيلد وتحوله في المقابل إلى تهديد كبير لجيرانه في الخليج ومركز انطلاق للمتشددين إلى سوريا أجبرا رامسفيلد على التراجع عما كان ينادي به في السابق.

واشنطن - اعترف وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد بأن غزو العراق كان قراراً خاطئاً وأن اتجاه الرئيس السابق جورج بوش بفرض الديمقراطية في العراق غير واقعي.

وبعد مرور 12 عاماً على إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين وما تبعه من تصاعد نشاط تنظيم القاعدة الذي تحول فيما بعد إلى داعش وأعلن عن تأسيس "الخلافة الإسلامية"، أكد رامسفيلد أن إمكانيات الغرب "يرثي لها في مواجهة التشدد الإسلامي المستشري في المنطقة".

ويحاول رامسفيلد التنصل من مسؤولية الترويج والمشاركة في احتلال العراق بعدما غرقت البلاد في الفوضى الناجمة عن سيطرة تنظيم داعش المتشدد على مساحات واسعة منذ عام من بينها مدن الموصل والرمادي.



الغرب في حال يرثي لها في مواجهة التشدد الإسلامي.



«الإرهاب الجديد يعتمد على تكفير أنظمة الحكم وإحباط معنويات المجتمع، مع العمل على إخفاء الإنجازات المسجلة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.»

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري

«روسيا أرادت حلا سلميا للصراع في ليبيا، في مواجهة فرنسا بزعامة ساركوزي، التي تعد المسؤولة الأساسية عن الكارثة الراهنة.»

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«إلغاء مرسوم مصادرة أملاك عائلة بن علي ليس قضية قانونية مجردة، بل هو قضية سياسية بامتياز، والتراجع عن المرسوم هو التفاف على الثورة.»

الجيلاني الهمامي
قيادي بالجبهة الشعبية التونسية

تشتت المفاوضات الليبية بين الصخيرات وبرلين

● لا سلطة لأطراف الحوار على الميليشيات المسلحة ● دعوات إلى مقاطعة المؤتمرات الدولية المتشابهة

مبادرة 5+5 تؤكد على الحل السياسي في ليبيا

□ تونس - أكد وزراء دفاع مبادرة خمسة زائد خمسة لدول غرب حوض البحر الأبيض المتوسط أمس الأربعاء أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعيشها ليبيا.

وقال وزير الدفاع التونسي فرحات حرشاني عقب اجتماع استثنائي لوزراء دفاع المبادرة "أكد وزراء الدفاع المشاركون في الاجتماع وحتى الفرقاء الليبيون أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعيشها ليبيا لأن الحل العسكري لن يكون مفيدا لأي طرف من الأطراف".

وتنخبط ليبيا في الفوضى بوجود حكومتين وبرلمانين، تتنازعان السيطرة الميدانية وموارد النفط.

وأضاف حرشاني "هناك فرصة جدية وهامة لتكوين حكومة وفاق ووحدة وطنية بفضل مبادرة الأمم المتحدة ونأمل أن يستغل الفرقاء الفرصة للوصول إلى حل سياسي، ومع ذلك سنتبقي وزارات الدفاع في المبادرة في حالة تاهب عبر تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون فيما بينها تحسبا لتأزم الوضع".

وتابع "هناك تحديات أمنية في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط خاصة مع بروز تنظيمات إرهابية جديدة متمثلة في ما يسمى "تنظيم الدولة الإسلامية" الذي يشكل خطرا حقيقيا على أمن المنطقة المغاربية والعربية وحوض المتوسط".

وكان متشددون سيطروا في وقت سابق على معظم مدينة سرت، فاستولوا على المطار ودفعوا القوات الموالية لحكومة طرابلس إلى التراجع إلى مشارف المدينة.

ومنذ بداية العام أعلن متشددون موالون للدولة الإسلامية المسؤولين عن قتل عشرات المسيحيين المصريين والإنيوبيين وهجمات على فندق كورنثيا الفاخر في طرابلس وسفارات وحقول نفط.



لاصوت يعلو فوق صوت سلاح الميليشيات في ليبيا

برناردينو ليون في جنيف أو الصخيرات أو أي مكان آخر، وتعتبره مجرد إضاعة للوقت والجهد، لأنه حوار داخل طرف واحد من الأطراف الليبية، فهو كمن يحاور نفسه بسبب غياب الطرف الأهم وهو الشعب الليبي وقواه الوطنية".

وقال مصطفى الزائدي منسق اللجنة التنفيذية للحركة الوطنية الشعبية الليبية لـ"العرب" إن "حركته تؤمن بالحوار بين اللبيين كوسيلة وحيدة للوصول إلى حل سلمي للأزمة التي عصفت بليبيا نتيجة للتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، لكنها غير معنية بالحوار الذي يقوده

تشتت آمال الشعب الليبي في الحصول على هدنة ولو مؤقتة من أهوال الحرب والقتال بين مؤتمرات في عواصم عربية وعالمية، غير أن عارفين بتفاصيل الأحداث في ليبيا يؤكدون التباعد الكبير بين المتحاورين في المؤتمرات وبين الميليشيات المسلحة، ما يعني استحالة تطبيق بنود أي اتفاق قد يتم التوصل إليه.

والدول المجاورة لليبيا. ويتساءل مراقبون عن مدى تمثيلية الحاضرين في مؤتمر الصخيرات أو في العاصمة الألمانية للقوى الفاعلة على الأرض.

ويشير هؤلاء إلى تعدد القيادات لدى فجر ليبيا وعدم رضوخ كل مقاتليها لأوامر المؤتمر الوطني في طرابلس. ويشير آخرون إلى التداخل الكبير وإلى العلاقات المربية بين فجر ليبيا والإخوان المسلمين وعناصر في الجماعة الليبية المقاتلة.

وتأكيدا لوجود هوة بين المقاتلين على الأرض في طرابلس وبين من يدعون تمثيلهم في المؤتمرات تناقلت تقارير إخبارية الثلاثاء تصريحات لقيادي إسلامي في العاصمة الليبية يقول إنهم غير معنيين بما يجري في الصخيرات، وشوهدت الميليشيات المسلحة في قلب طرابلس بالأسلحة الثقيلة رافعة صور القيادات الإسلامية التي قتلت في المواجهات مع قوات حفتر.

وتؤشر هذه المعطيات على أن ميليشيات "فجر ليبيا" تولي اهتماما أكبر بالقتال وهتك الشرعية في بلد أنهكتها الحروب.

ويشير آخرون إلى تصريحات اللواء خليفة حفتر خلال الأيام الماضية خلال تحريجه لأكثر من 5000 جندي ليبي حيث أكد أنه سيقبل جنود الإرهاب في ليبيا بالقوة المسلحة وأنه لا تفاوض مع الإرهابيين في بنغازي وكامل التراب الليبي في إشارة واضحة إلى رفضه لحوار الصخيرات، كما طالب بعفو عام وإرجاع المهجرين وضباط الجيش السابق للعمل، وتعتبر هذه النقطة بالذات خلافة جدا مع قوات "فجر ليبيا".

وتؤكد كل هذه التصريحات المتناقضة أن الميليشيات المسلحة المسيطرة على العاصمة لن تمكن أي حكومة وحدة وطنية من العمل من داخلها.

وتتوسع دائرة الراضين لعقد مؤتمرات خارج ليبيا لمناقشة أوضاع ليبية داخلية، وتشمل عددا من الميليشيات المسلحة ومنظمات مجتمع مدني وأحزابا سياسية.

المغرب يرى في إحياء الاتحاد المغاربي ضمانا لاستقرار المنطقة

والجزائر من التشردم الخطير الذي تعيشه. وفي نفس السياق قال المتحدث إن الأوضاع داخل مخيمات تندوف غير مطمئنة، إذ أن هذه البؤرة في موقع شديدة، حيث أصبح العديد من شباب المخيمات ينشطون داخل ميليشيات مسلحة غير معروفة داخل ليبيا وشمال مالي، وأغلب الأنشطة التي تقوم بها عناصر البوليساريو هي تهريب المخدرات من دول أميركا الجنوبية والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، وبالتالي فمنطقة تندوف أصبحت منطقة ملغومة داعمة للإرهاب، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل كل مسؤولياته.

وحركة التوحيد والجهاد بأفريقيا الغربية، مشيرا إلى أن هشاشة بعض دول المنطقة، وعدم توفرها على قواعد عسكرية مجهزة بما فيه الكفاية خاصة ليبيا، تجعل من الصعب مراقبة الحدود التي يسهل اختراقها. وشدد الشراقي الروداني على أن إمكانية إعادة الاتحاد المغاربي، تمكن من المساهمة في خلق عملية توافق حول خارطة الطريق في ليبيا والدفع إلى إنهاء الانقسام، والتعاون بين دول المنطقة من أجل درء مخاطر الإرهاب وعبور الجريمة المنظمة، ومحاصرة المناطق المستقطبة للجماعات الإرهابية في المنطقة، وإخراج العلاقات البنوية بين ليبيا وتونس

داعش، ثم توجد ما يسمى بانصار الشريعة في جبل الشعانبي على الحدود الجزائرية التونسية، بالإضافة إلى التحولات الخطير داخل ليبيا وسيطرة الميليشيات الإرهابية على الهلال النفطي الليبي، كلها عوامل تطرح قلقا حقيقيا لدى دول البحر الأبيض المتوسط ومنها المغرب وأسبانيا".

ونبه الخبير الاستراتيجي، إلى أن عدم وجود تنسيق في ميدان السياسة الأمنية وعدم وجود قاعدة للتعايش المستدام بالمنطقة المغربية، بنمان عن صعوبة في مواجهة المجموعات المتطرفة، الممثلة في تنظيم الدولة الإسلامية، وتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي،

فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط - قال الشراقي الروداني الخبير الاستراتيجي وعضو البرلمان المغربي في حوار مع "العرب" إن "دعوة المغرب إلى إحياء الاتحاد المغاربي هي دعوة الهدف منها خلق نواة أساسية لدرء مخاطر الإرهاب، وتحصين منطقة شمال أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط من توالد الجماعات الإرهابية".

وأضاف الشراقي الروداني، أن "توالد الجماعات الإرهابية في منطقة شمال مالي، وحصولها على أسلحة فتاك، والانضمام الأخير لجماعة مختار بلمختار إلى تنظيم

باختصار

◀ أعلنت مديرية الأمن الجزائرية (الشرطة) أنها جندت 150 ألف شرطي ضمن مخطط خاص بموسم الاصطياف وشهر رمضان المقبل من أجل التصدي للجريمة والإرهاب وتأمين المواطنين.

◀ أصدر القضاء التونسي حكما بإلغاء قرار رئاسي صدر في 2011 ويقضي بمصادرة أملاك الرئيس السابق بن علي وأقاربه، غير أن وزيرا تونسيا قال إن الحكومة ستستأنف الحكم.

◀ طالب "حزب المؤتمر من أجل الجمهورية" المعارض بتكوين لجنة تحقيق برلمانية لإعادة النظر في بعض العقود المبرمة في قطاع الطاقة، مؤكدا دعمه للاحتجاجات التي شهدتها تونس مؤخرا.

◀ كشف مصدر أمني جزائري، النقاب عن أن قوات بحرية غربية وعربية، تفرض عمليات مراقبة مشددة، على موانئ ليبيا في البحر المتوسط، منذ مارس الماضي، لمنع وصول شحنات أسلحة إلى داعش.

◀ أكدت مصادر دبلوماسية أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، سيروز الجزائر الإثنين المقبل بدعوة من نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، والزيارة هي الثانية لهولاند للجزائر، بعد الأولى التي كانت في ديسمبر 2012.

◀ أنقذت القوات البحرية التونسية الأربعاء قبالة سواحل مدينة بن قردان (جنوب) الحدودية مع ليبيا 356 مهاجرا غير شرعي، أغلبهم أفارقة أبحروا من السواحل الليبية في اتجاه السواحل الإيطالية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

أويحيى يعود إلى قيادة الحزب الثاني للسلطة في الجزائر



تسريبات ترشح أويحيى لخلافة بوتفليقة في قصر المرادية

في العموم لا تخرج عن إطار المشهد القادم، فإن الترتيبات المتسارعة للسلطة على أذرعها السياسية والمؤسسية، تطرح أويحيى كواحد من المرشحين لخلافة بوتفليقة وفق التسريبات المتداولة في الدوائر الضيقة.

إليه من الباب الواسع، ويذكر مراقبون ومطلعون على الشأن السياسي في الجزائر أن المثير ليس العودة المربحة للرجل إلى هرم حزب السلطة الثاني، وإنما طبيعة وشكل المهمة القادمة التي سيضطلع بها، وإن كانت

ولديه 68 نائبا من أصل 462 نائبا، ويأتي خلف حزب جبهة التحرير الوطني.

وتطرح عودة أويحيى إلى رئاسة الحزب الثاني للسلطة نقاط استهتام حول طبيعة المهمة الجديدة لأويحيى في المرحلة القادمة، خاصة وقد ارتبط وجوده في هرم السلطة بالقرارات الاجتماعية الصعبة.

وتلاقى أويحيى في خطابه الحديث عن الرسالة المثيرة للجدل التي وجهها نائب وزير الدفاع الوطني وقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، للرجل الأول في الحزب الحاكم عمار سعداني، لتنهضه بتزكيته على رأس جبهة التحرير الوطني خلال المؤتمر العاشر المنعقد مؤخرا، ودعا مناضليه وكوادر الحزب إلى الانضباط وعدم الدخول في انتقاد المرحلة السابقة، ويعني بها الفترة التي قضاها سلفه بن صالح على رأس التجمع الوطني الديمقراطي.

وقالت مصادر مطلعة من محيط الرئاسة لـ "العرب" إن أحمد أويحيى المعروف بهائه السياسي، استطاع في كل مرة تغضب عليه دوائر القرار، أن يعود إلى صلب السلطة، وفي كل مرة يتوقع المراقبون نهايته السياسية، يتمكن من تثبيت مكانته بقوة، ولم يغادر منصبه كمدبر لديوان الرئاسة منذ أيام، إلا بعد ضمانه التربع على عرش الحزب والعودة

صابر البليدي

□ الجزائر - عاد رئيس الوزراء الجزائري السابق أحمد أويحيى الأربعاء إلى قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي ثاني أكبر حزب في البرلمان بعد أكثر من سنتين من استقالته.

واختار أعضاء المجلس الوطني للتجمع أحمد أويحيى البالغ من العمر 63 سنة، والذي يشغل منصب مدير ديوان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، "أمينا عاما بالوكالة" حتى انعقاد المؤتمر الاستثنائي المتوقع بين سبتمبر وأكتوبر.

وكان رئيس مجلس الأمة عبدالقادر بن صالح البالغ من العمر 73 سنة، استقال قبل أسبوعين من منصب الأمين العام تحت ضغط قياديين في الحزب. وجدد أويحيى دعمه الكامل للرئيس بوتفليقة الذي يعاني المرض منذ إصابته بجلطة دماغية في 2013.

ودعا أويحيى إلى تشكيل تحالف للأحزاب السياسية التي تتشارك في الحكومة، وهي حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وتجمع أمل الجزائر والحركة الشعبية الجزائرية.

والتجمع الوطني الديمقراطي هو ثاني قوة سياسية في المجلس الشعبي الوطني



«دعم الإمارات لمصر يأتي في سياق علاقة تضامن وتحالف قوي بين البلدين ليست وليدة هذه المرحلة بل هي ممتدة وراسخة تاريخياً».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي

«نحن ملتزمون بكل مرجعيات الشعب اليمني لبناء دولة اتحادية ديمقراطية. وبالوحدة الوطنية سيتحقق النصر لليمن، والتاريخ لن يرحم الانقلابيين الذين عاثوا في البلد فساداً».

خالد محفوظ بحاح
نائب الرئيس اليمني

«ظاهرة الفساد الإداري والمالي في العراق طالت أذرعها الاخطبوطية المؤسسة العسكرية كما طالت مختلف المؤسسات الأخرى للدولة».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي



إدارة أوباما المترددة تقلب خياراتها المحدودة في العراق

● المشكلة لا تتعلق فقط بتغول داعش ولكن أيضاً بتعاظم دور الميليشيات ● تسليح العشائر خيار أمثل لإعادة التوازن



إعادة تأهيل القوات العراقية على يد الخبراء الأميركيين تأخرت كثيراً

الأمنية، بينما يوفر 800 جندي الحماية للشخصيات الأميركية الرفيعة، ويشرف 450 جندياً على تدريب القوات العراقية، بينما يتولى 200 جندي مهام أخرى.

داعش في العراق وسوريا وحماية المصالح الأمنية للأميركيين وقيمهم. ويخدم حالياً في العراق أكثر من ثلاثة آلاف جندي، بينهم 2250 جندياً يكرسون وقتهم لدعم القوات العراقية

يتطلب وقتاً لا تسمح به تطورات الحرب المتسارعة. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أقر تصريحاً لا تلميحاً على هامش مشاركته في قمة مجموعة السبع الأخيرة في ألمانيا بأنه لا يملك استراتيجية كاملة لمحاربة تنظيم داعش، ما جرّ عليه موجة انتقادات شديدة، لا سيما من الداخل الأميركي.

واتهم السيناتور الجمهوري جون ماكين أوباما بعدم التحرك لوقف المجزرة بحق مسيحيي الشرق.

أما ريك بيرى، أحد المرشحين الجمهوريين للرئاسة الأميركية، فوصف ما حصل بأنه «فشل في القيادة». وتابع «لو كنت القائد الأعلى للقوات المسلحة، لما تطلب مني الأمر تسعة أشهر للعمل مع القادة العسكريين لتطوير استراتيجية كاملة لتدمير تنظيم

ما تتخذه الولايات المتحدة من إجراءات لمواجهة تنظيم داعش في العراق، يكتسي طابع الترقيع لاستراتيجية اعترف الرئيس الأميركي بقصورها، ومحاولة تدارك ما ترتب عنها من نتائج سلبية على الصعيدين العسكري والسياسي، في مقدمتها فتح الساحة العراقية أمام المزيد من النفوذ الإيراني.

التطورات في العراق بتعاظم قوة داعش وإظهاره قدرة علي إحكام السيطرة على المناطق التي يحتلها وعلى مد سيطرته واستكمال احتلال مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار وتهديده بغداد عاصمة البلاد، فحسب، بل تتعلق أيضاً بتغول الميليشيات الشيعية من جهة مقابلة واستغلالها الصراع ضد داعش للبروز كقوة عسكرية من الطراز الأول تفوق أحياناً القوات النظامية تماسكا وتنظيماً مستفيدة من الدعم المحلي من قبل الحكومة العراقية ذاتها، وخصوصاً من الدعم بالمال والسلاح والخبرات من قبل إيران.

ويجعل هذا الأمر الولايات المتحدة إزاء معضلة قد تفسر تذبذب سياستها إزاء العراق، وتتمثل في أن أخراطها بجذبة في الحرب ضد تنظيم داعش، وفق الطريقة التي تدار بها تلك الحرب حالياً، ويلعب فيها الحشد الشعبي الدور القيادي، يصب في مصلحة الميليشيات المشكلة للحشد وبالنتيجة يخدم النفوذ الإيراني في العراق.

وتقل مصدر مقرب من دوائر الحزب الجمهوري عن عضو في الكونغرس أنه قال في العراق إن الإدارة الحالية لا تواجه تهديدات داعش فحسب بل تواجه أيضاً استفادة إيران من التنظيم في استكمالها السيطرة على العراق، مؤكداً أن «الوقت يلعب لمصلحة الميليشيات الموالية لطهران».

وأضاف أن الخيار المناسب الذي ظل مطروحاً أمام الإدارة الأميركية، هو مساعدة أبناء العشائر السنية ليصبحوا من جهة قوة مضادة لتنظيم داعش، ومن جهة أخرى كتلة فاعلة في إحداث التوازن في مقابل الميليشيات الشيعية، وقد ألحت جهات عراقية على هذا الخيار وأبدت استعدادها الكبير للمساعدة في تنفيذه، إلا أن إدارة أوباما ترددت وخسرت وقتاً ثميناً واضطرت في الأخير إلى محاولة التدارك بإجراءات من قبيل زيادة عدد المدربين للجيش العراقي أملاً في توقيته مع أن الأمر

واشنطن - تتجه الولايات المتحدة الأميركية لإنشاء قاعدة عسكرية جديدة في محافظة الأنبار العراقية وإرسال المئات من المدربين العسكريين لتدريب القوات العراقية وأبناء العشائر السنية لمواجهة تنظيم داعش، في خطوة عكست حسب البعض توجهاً جدياً لدى إدارة أوباما للانخراط أكثر في مواجهة التنظيم المتشدد، ولم تسلم من انتقادات البعض الآخر باعتبارها خطوة ترقيعية متأخرة لاستراتيجية أميركية تميزت بالتردد وعدم الوضوح وكانت لها نتائجها السلبية عسكرياً وسياسياً.

وقال مصدر في الإدارة الأميركية إن البيت الأبيض يفكر في إرسال المزيد من الجنود إلى العراق للمشاركة في مواجهة داعش، مضيفاً أن العدد قد يصل إلى 500 جندي إضافي تقريباً، بما يرفع العدد الإجمالي للقوات الأميركية بالعراق إلى أكثر من 3500 عنصر. وذكر المصدر الذي نقلت عنه شبكة سي. إن. إن الإخبارية الأميركية أن بين الخيارات المتوفرة قيام القوات الأميركية بتدريب العشائر السنية مباشرة.

كما كشف المصدر أن الجيش الأميركي كان منذ فترة يبحث في مجموعة من الخيارات التي يمكن اعتمادها لمواجهة تنظيم داعش في العراق، وبينها إمكانية إرسال ألف جندي إضافي، ولكن الخيار الذي بات مطروحاً حالياً يقتصر على 500 جندي.

وبالنظر إلى التطورات المتسارعة على الأرض العراقية تبدو الخطوات الأميركية خجولة ومترددة ومفتقرة إلى استراتيجية واضحة إزاء الملف العراقي، ولا تتعلق

◀ إدارة أوباما ترددت وخسرت وقتاً ثميناً واضطرت في الأخير إلى محاولة التدارك بإجراءات سطحية

الانتقام عنوان المرحلة في العراق

باحترسان داعش رغم أن تلك الطائفة من أولى ضحاياها. ويتخوف مراقبون من أن يكون الانتقام عنواناً بارزاً للمرحلة المقبلة في العراق مع اشتداد الصراع وانزلاقه نحو الطائفية. وقالت المنظمة إن الهجمات استهدفت قريتين في منطقة سنجان مؤكدة أن نصف الذين قتلوا من كبار السن أو المعوقين رجالاً ونساء وأطفالاً.

بغداد - أكدت منظمة العفو الدولية أمس أن مسلحين إيزيديين قتلوا 21 من العرب السنة في شمال العراق انتقاماً لأبناء الأقلية الإيزيدية الذين تعرضوا لفضاعات على يد تنظيم داعش.

وتؤكد الحادثة التي تعود لأشهر خلت استشرافاً ظاهرة الانتقام على أسس طائفية وعرقية استناداً إلى اتهامات مسبقة لمكونات بعينها في مقدمتها أبناء الطائفة السنية

باختصار

توفي أمس قائد القوات الجوية الملكية السعودية الفريق ركن محمد بن أحمد الشعلان إثر أزمة قلبية، أمت به أثناء رحلة عمل خارج المملكة حسب بيان لوزارة الدفاع.

أعلنت مفوضية حقوق الإنسان في العراق المرتبطة بالبرلمان عن قتل تنظيم داعش نحو 50 ألف مدني واختطاف 400 امرأة، فيما قالت منظمة عراقية أخرى إن 40 ألفاً من القوات الأمنية وعناصر الحشد الشعبي قتلوا منذ يونيو الماضي.

أكد مصدر أمني عراقي إقدام تنظيم داعش على إعدام 20 ضابطاً كانوا معتقلين في سجنه منذ يونيو من العام الماضي. وتم الإعدام رمياً بالرصاص أمام المواطنين في ناحية القيارة جنوب مدينة الموصل.

نفى مساعد وزير الداخلية الإيرانية وجود تعمد وراء حادث تسمم 32 سعودياً أثناء إقامتهم في فندق بمدينة مشهد الإيرانية ما أدى إلى وفاة أربعة من بينهم، مرجعاً الحادث إلى «إهمال وجهد في استخدام مبيدات الحشرات غير المرخصة»، فيما أعربت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم عن أسفها للحادث.

أعلنت الخارجية الكويتية أمس عن تبرع الكويت بـ200 مليون دولار لتخفيف المعاناة الإنسانية في العراق و100 مليون دولار للمتضررين من الحرب في اليمن.

أصدرت المحكمة الجزائرية السعودية بجدة أمس حكماً بالسجن لمدة 4 سنوات والف جلد على المتهمين في قضية التحرش التي تعرض لها مراهقان إيرانيان بمطار في جدة نهاية مارس الماضي.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.com

تنظيم القاعدة يلاحق نصيبه من مغانم الحرب في اليمن

طيار بهدف تحجيمه ومنع تمركه بشكل أكبر في اليمن. وقتل أمس ثلاثة عناصر من تنظيم القاعدة في غارة جوية شنتها طائرة دون طيار في مدينة المكلا التي يسيطر عليها التنظيم في جنوب شرق اليمن.

ونقل عن مسؤول محلي قوله إن الطائرة التي يعتقد أنها أميركية أطلقت أربعة صواريخ على ثلاثة من عناصر القاعدة كانوا يجلسون على شاطئ كورنيش المحاضر بالقرب من ميناء المكلا مركز محافظة حضرموت ما أدى إلى مقتلهم على الفور، مؤكداً أن بين القتلى قيادياً في جماعة أنصار الشريعة.

وقال التنظيم عبر موقع تويتر، إنه استهدف أمس بعجوة ناسفة تجمعا للحوثيين بمنطقة شقرة بمحافظة أبين ما أدى لقتل 15 منهم.

ومن جهتهم ذكر شهود عيان أن عبوة ناسفة انفجرت ظهر الأربعاء، بالقرب من تجمع لمسلحي جماعة الحوثي وسط مدينة شقرة الساحلية بمحافظة أبين، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

ولا يعفي انخراط تنظيم القاعدة في المواجهة ضد جماعة الحوثي من الضربات التي توجهها إليه طائرات أميركية دون

ويتوجه التنظيم بخطابه إلى شرائح يمنية ناقمة على تصرفات الحوثيين وما ألحقته من دمار بالبلاد، محاولاً كسب المزيد من الأنصار في صفوف تلك الشرائح بتقديم نفسه قوة «مقاومة» سنية للمد الشيوعي الحوثي.

وترى المقاومة اليمنية المناصرة لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي في تنظيم القاعدة عبءاً عليها ومساعداً لجماعة الحوثي في دعاباتها التي تحاول من خلالها تسويق خطواتها الانقلابية باعتبارها «مقاومة للإرهاب».

أبين (اليمن) - أعلن تنظيم أنصار الشريعة جناح القاعدة في اليمن أمس عن قتله 15 حوثياً بمحافظة أبين جنوبي البلاد.

ويأتي هذا الإعلان في سياق محاولات التنظيم تقديم نفسه كطرف أساسي في الحرب ضد المتمردتين الحوثيين الذين يصنفهم كجزء من هجمة شيعية على أهل السنة في البلاد. وهو خطاب غير موجه للدول المنخرطة في الحرب على الانقلابيين الحوثيين والتي ترى بدورها أن التنظيم لا يقل خطراً عن خطر المسلحين الحوثيين الذين غزوا مناطق شاسعة في البلاد.

سرايا الأشتر وحزب الله يخربان جهود تحسين العلاقات العراقية الخليجية



سلطات المنامة اكتشفت خطأ واصلا بين الإرهاب في البحرين والإرهاب في العراق

البحرينية أعلنت الأحد الماضي القبض على عدد من القيادات الميدانية لتنظيم «سرايا الأشتر» الذي يقوده بحرينيان موجودان في إيران، حسب بيان صدر عن الوزارة، أكدت فيه «تمكن الأجهزة الأمنية من إحباط مخطط إرهابي، كان يستهدف أمن مملكة البحرين، من خلال تنفيذ سلسلة من الأعمال الإجرامية الخطيرة».

وبيّن الوزير في البيان «أنه يتوجب على الحكومة العراقية اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لوقف تلك الأعمال الإجرامية التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار البحرين، مشدداً على أن «المملكة ستتخذ جميع الإجراءات الضرورية لتعزيز أمنها واستقرارها وحماية مصالحها في هذا الشأن»، وكانت وزارة وزارة الداخلية

«تعاون» ميليشيا حزب الله في العراق مع سرايا الأشتر في البحرين على تهديد أمن المملكة يخدم بشكل غير مباشر عملية تخريب الجهود الهادفة إلى إعادة العراق إلى حاضنته العربية والإبقاء عليه سابجا في الفلك الإيراني.

وزير الخارجية أكد للسفير العراقي خلال استدعائه، على «ضرورة أن تتخذ حكومة العراق كافة الإجراءات اللازمة لمنع أي شكل من أشكال التدخل في شؤون مملكة البحرين الداخلية».

وشدد الوزير حسب البيان على «وضع حد لجرائم التنظيمات الإرهابية التي تتخذ أرض العراق مقراً لتهديد أمن وسلامة مملكة البحرين، من خلال تجنيد العناصر الإرهابية، وتحريضها وتدريبها عسكرياً، لتنفيذ أعمال إجرامية بالمملكة، وخاصة بعد أن ثبت إقدام عناصر تنظيم ما يسمى بسرايا الأشتر بتلقي تدريبات عسكرية على مجموعة من الأسلحة والمتفجرات على أيدي ميليشيا كتائب حزب الله في العراق».

وأكد الوزير على أن بلاده «تقدر علاقاتها مع جمهورية العراق وتسعى دائماً إلى تطويرها وتعزيزها في كافة المجالات، وتحرص على أمنه واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه، وسناهم بكل قوة وبالتعاون مع التحالف الدولي من أجل القضاء على تنظيم داعش في العراق». وأردف «إلا أنها في الوقت ذاته ترفض تماماً التدخل في شؤونها الداخلية من أي جهة كانت».

المنامة - استدعت وزارة الخارجية البحرينية أمس أحمد نايف رشيد الدلمي سفير العراق لديها وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على خلفية اعتقال عدد من العناصر الإرهابية اعترفوا بتلقيهم لتدريبات في العراق، على يد إحدى الميليشيات الشيعية الناشطة هناك.

وجاءت القضية لتسلط الضوء على دور أطراف عراقية ذات توجهات طائفية وولاءات لإيران في تعكير أجواء علاقات العراق بمحيطه العربي، وتحديدًا بدول الخليج، في وقت تُبذل فيه جهود لإعادة بناء الثقة بين بغداد وعواصم الخليج، وهو ما يعتبر حاجة عراقية أكيدة في المرحلة الراهنة وما تميزها من مخاطر وتهديدات.

وقال بيان صدر أمس عن وزارة الخارجية البحرينية نشرته على موقعها الإلكتروني إن الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة

الشيخ خالد بن أحمد: وضع حد للتنظيمات التي تتخذ أرض العراق منطلقاً لتهديد البحرين





«قانون اللامركزية المطروح سيؤدي بأن تكون هناك حكومات داخل حكومات، وأن يكون للمحافظ سلطة مطلقة تتعارض مع مجلس المحافظة وتتصادم مع المجالس المحلية المنتخبة».

مصطفى عماوي
رئيس اللجنة القانونية بالبرلمان الأردني

«الزيارات الخارجية الناجحة للرئيس أعادت علاقاتنا بدول العالم ووضحت للعالم حقيقة ثورة 30 يونيو، وأيضا السيطرة على الإرهاب بشكل كبير».

حسين أبو العطا
نائب رئيس حزب المؤتمر المصري

«الولايات المتحدة لن تسمح لجيش الفتح بالدخول إلى الساحل، وأعتقد أنها تهدد بقطع الدعم المالي واللوجستي في حال دخوله المنطقة».

مصطفى الشيخ
رئيس المجلس العسكري الأعلى في الجيش الحر



أخبار

بان كي مون يتهم الخرطوم باستخدام أسلحة محرمة

الخرطوم - اتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون النظام السوداني باستخدام القنابل العنقودية المحرمة دوليا في النزاع الدائر مع الحركات المسلحة في إقليم دارفور. وفي تقرير عن الوضع في الإقليم قدمه إلى مجلس الأمن، قال بان كي مون "وجدت الأمم المتحدة قنبلتين عنقوديتين لم تنفجرا، القاهما سلاح الجو الحكومي، بالقرب من قرية كيرقلي بشمال دارفور، إلى جانب تدمير 467 من المخازن غير المتفجرة".

وذكر التقرير أن قصفًا آخر تم في بداية أبريل الماضي، أسفر عن مقتل 14 قتيلًا بينهم 5 أطفال وإصابة 18 آخرين ببلسة "روفوتا" بولاية وسط دارفور، عند استهداف الطيران النظامي مواقع لحركة عبد الواحد.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة السودانية بإجراء تحقيق عاجل في استخدام هذه القنابل بدارفور، داعيا إياها كما الحركات المسلحة إلى المشاركة في إيجاد تسوية عن طريق التفاوض دون شروط مسبقة.

كما رفض بان كي مون انسحاب القوات الاممية الأفريقية المشتركة "اليوناميد" من دارفور قبل حصول تسوية للصراع بالإقليم. وكان النظام السوداني قد دعا اليوناميد للخروج من السودان، معتبرا أن وجودها لم يعد له أي داع.

ويتزامن ظهور هذا التقرير إلى العلن مع بدء عمر حسن البشير لولاية رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات.

وأعلن البشير في خطاب تنصيبه حرص بلاده على إعادة العلاقات مع الغرب، وقد بدأ باتخاذ إجراءات فعلية في هذا الصدد من خلال إرسال زعماء قبائل إلى الولايات المتحدة الأميركية، في محاولة جديدة لإقناع مسؤوليها بوجهة نظره حول ما يحدث بالبلاد سواء في علاقة بالمعارضة أو الحركات المسلحة.

ومن شأن هذا التقرير أن يكشف مدى صعوبة عودة الخرطوم إلى المنظومة الدولية، خاصة وأن دول غربية وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي يرون بان مسلك النظام في إدارة الأزمة مع المعارضة السياسية، وتغليب منطقتي السلاح في مناطق النزاع (دارفور، النيل الأزرق، جنوب كردفان) لا يشجعان على إعادة العلاقات معه.

ويواجه الرئيس السوداني عمر حسن البشير مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم إبادة جماعية في دارفور.

عملية الأقصر الانتحارية تحمل بصمات تنظيم الدولة الإسلامية

● خبراء لـ«العرب»: التنظيم يوسع دائرة حربه مع مصر



أشلاء الإرهابيين المتناثرة في محيط الكرنك شاهد على فضاة التفجير

مازالوا قادرين على إثارة الغضب في مصر، في محاولة منهم للحفاظ على مصادر التمويل الخارجية.

من جهته رأى طارق أبوالسعد القيادي السابق بالإخوان لـ«العرب» أن الجمعية السرية داخل تنظيم جماعة الإخوان هي من تقف خلف عن كل العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر، مضيفا أن بها عناصر تقوم بالتنسيق مع الجماعات التكفيرية، أملا في إسقاط الدولة المصرية.

قنا والأقصر، ما ينذر بمزيد من الهجمات الإرهابية في الصعيد، الأمر الذي يتطلب يقظة أمنية كبيرة.

وأضاف ماهر فرغلي الباحث في الحركات الجهادية أن حادث الكرنك محاولة من داعش لنقل المعركة لموطن جديد، في ظل التصيق الأمني الشديد في سيناء.

وأوضح لـ«العرب» أن التنظيم المتطرف سعى من خلال هذه العملية إلى إرسال رسالة لقيادات داعش في سوريا والعراق أنهم

شكل الهجوم الانتحاري على معبد الكرنك بالأقصر تطورا خطيرا، يعكس سعي التنظيمات الإرهابية المحموم لتوسيع نطاق المواجهة مع الدولة، كما يكشف عن استماتها في ضرب الاقتصاد المصري الذي سجل تحسنا طفيفا خلال الأشهر الأخيرة.

محسن عوض الله وأمين عبدالمجيد

القاهرة - كشفت مصادر أمنية لـ«العرب» أن ما يسمى بتنظيم ولاية الصعيد التابع لتنظيم داعش، مسؤول عن الحادث الإرهابي الذي وقع أمس الأربعاء، قرب معبد الكرنك بمدينة الأقصر في صعيد مصر.

وأشارت المصادر إلى أن عددا من متبني فكر داعش أسسوا ولاية جديدة خاضعة للتنظيم، على غرار ولاية سيناء، أسسوها ولاية الصعيد، مرجحة أن تتصاعد موجة العمليات الإرهابية خلال الفترة القادمة في أماكن متفرقة من صعيد مصر.

وكان تنظيم داعش، فرع ولاية سيناء، أعلن مطلع مايو الماضي على حسابه الرسمي على موقع "تويتر" عن اقتراب تأسيس فرع جديد للتنظيم في محافظات صعيد مصر.

وقال أبو سفيان المصري، أحد قيادات التنظيم "قريبا الإعلان عن ولاية الصعيد"، وكان انتحاري فجر نفسه صباح أمس قرب معبد الكرنك في مدينة الأقصر، ما أسفر عن إصابة أربعة مواطنين، بينهم رجل شرطة، ولم ترد أنباء عن إصابة سياح في الحادث، حسب بيان لوزارة الصحة المصرية.

ومعبد الكرنك من أبرز المعالم السياحية في مصر، إذ يتردد عليه مئات الآلاف من السائحين سنويا من دول مختلفة. ويعد هذا أول هجوم يستهدف مقصدا سياحيا عالميا في الأقصر، منذ نوفمبر 1997 عندما وقعت ما أطلق عليه مذبحه الأقصر، حيث لقي 58 سائحا في معبد حتشبسوت بالدير البحري في القصر مصرعهم على أيدي عناصر تنتمي للجماعة الإسلامية، بعد أن تنكر 6 مسلحين في زي رجال شرطة، وهاجموا مرتادي المعبد بالأسلحة النارية والسكاكين، وكان معظم الضحايا من سويسرا واليابان.

إبراهيم ناجح:

ولاية الصعيد أخطر من ولاية سيناء، في ظل انتشار التطرف بالمنطقة



الإخوان يتهمون السفارة الأميركية بلعب أدوار «مشبوهة» في الأردن

بيان الذراع السياسية لجماعة الإخوان ليس إلا محاولة جديدة لإحراج الحكومة الأردنية التي تواجه ضغوطا متزايدة مؤخرا

كلمتون، أمام الأمم المتحدة عام 2011 جاء فيها "إن حقوق الشواذ من حقوق الإنسان". وانتقد الإخوان المسلمون مشاركة ويلز في الاجتماع، معتبرين ذلك بأنه "صورة من صور الفساد والانحراف، ويهدد أمن واستقرار البلد، وعلى الحكومة التصدي له".

وعُينت أليس ويلز سفيرة للولايات المتحدة في نهاية يوليو من العام الماضي خلفا لمواطنها ستيفارت جونز.

وشاركت، عقب اعتمادها، في العديد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت في الأردن، بالإضافة لتبليغها العديد من الدعوات الرسمية وغير رسمية.

وأثارت مشاركتها في اجتماع غير معلن منتصف مايو الماضي لناشطين أردنيين داعمين للمتحولين جنسيا، غضبا كبيرا في الأردن بعد أن كشفت عنه مجلة "ماي كالي" المهتمة بـ"الحريات الجنسية". وقد استذكرت السفارة خلال الاجتماع المذكور مقولة لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري

بالمعايير الدبلوماسية، وعدم تجاوزها". ويرى متابعون أن بيان الذراع السياسية لجماعة الإخوان ليس إلا محاولة جديدة لإحراج الحكومة الأردنية، التي تواجه ضغوط متزايدة مؤخرا، في خطوة انتقائية بعد القرارات التي اتخذتها في حق الجماعة، ولعل آخرها نقل أملاكها للجمعية الجديدة التي تحمل ذات الاسم والتي تحصلت على ترخيص قانوني منذ أشهر قليلة.

وتتعرض حكومة النور خلال الفترة الأخيرة لانتقادات واسعة إزاء إدارتها للطف الاقتصادي والأمني بالبلاد، وسط ترجيحات بإمكانية إقالته خلال الأشهر المقبلة، خاصة وأن هناك شبه قطعية بينها والبرلمان.

عمان - هاجم حزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية لجماعة الإخوان الأردنية غير المرخص لها سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى عمان أليس ويلز. ووصف حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني، تحركات السفارة الأخيرة بـ"التدخل" في شؤون بلادهم.

واستنكر الحزب في بيان أصدره أمس الأربعاء، "تدخل السفارة الأميركية في الشأن الأردني الداخلي"، معتبرا أن "دعوات ومشاركات الأخيرة المنكررة والمشبوهة، تتنافى مع قيم الشعب الأردني الأصيلة".

وطالب الحزب حكومة بلاده بـ"وضع حد لهذه التجاوزات، وحث السفارة على الالتزام

باختصار

أعلن وسيط الأمم المتحدة في سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي يجري منذ الخامس من مايو "مفاوضات منفصلة" مع أطراف النزاع السوري، الأربعاء أنه سيواصل هذه المفاوضات في يوليو.

أوقفت قوى الجيش اللبناني 23 شخصا في مناطق عدة بتهم المشاركة بالإعتداء على الجيش، والانتماء إلى جماعات إرهابية.

انطلقت، الأربعاء، المرحلة العملية من المناورات الروسية-المصرية المشتركة في شرق البحر المتوسط، بهدف التدريب على إجراءات تأمين وحماية المسطحات المائية.

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الكونغرس أنها وافقت على صفقات أسلحة محتملة قيمتها حوالي 2.4 مليار دولار مع كوريا الجنوبية ولبنان.

قتل 10 أشخاص وأصيب آخرون جراء قصف مقاتلة تابعة للنظام السوري بصواريخ فراغية استهدف الحي الغربي من مدينة سراقب الواقعة بريف إدلب الشرقي شمال سوريا.

قال شهود ومسعفون إن القوات الإسرائيلية قتلت عضوا في حركة حماس أثناء مدامه في الضفة الغربية المحتلة.

قضت محكمة مصرية، بالسجن المؤبد على سبعة أعضاء رابطة مشجعي النادي الأهلي المصري (التراس) على خلفية اتهامهم باحداث عنف وقعت أمام مقر النادي الأهلي في القاهرة أواخر العام الماضي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



معاونة السوريين تتضاعف على الحدود التركية

ويتوقع متابعون أن يتصاعد حجم هذا الصراع الذي كانت علاماته موجودة منذ بداية الأزمة في الفترة المقبلة، مع تزايد خسائر النظام السوري الميدانية والتي كانت آخرها خسارته لأهم قواعد العسكرية بالجنوب (الواء 52).

ومجلس القضاء الأعلى، وحكومة المرحلة الانتقالية، والمجلس الوطني العسكري الإنتقالي، والهيئة المستقلة العليا للإنصاف والعدالة والمصالحة".

وتكشف تحركات أطراف المعارضة المختلفة مؤخرا، عن نذر صراع زعامات بينها.

كان يتفق معه على مبدأ رحيل الأسد، وتشكيل حكومة انتقالية.

وقد احتضنت القاهرة مؤخرا اجتماعا لهذا الشق، انتهى مساء الثلاثاء، بالاتفاق على خارطة طريق تتضمن برنامجا تنفيذيا لـ"بيان جنيف"، وتشمل النظام السياسي المنشود في سوريا، و9 إجراءات لتهيئة المناخ للتسوية السياسية.

وأشارت الخارجية المصرية في بيان لها أن "الخارطة تشمل خطوات تنفيذية واضحة تهدف لتطبيق بنود بيان جنيف، وكذلك وضع ميثاق وطني سوري".

واعتبر البيان الاتفاق "مجرد بداية لجهد جماعي ووطني نأمل بتطويره لكي يساهم في تفعيل الحل السياسي في سوريا، بناء على بنود وثيقة بيان جنيف".

ومن أبرز الإجراءات المقررة في الخارطة تهيئة المناخ للتسوية السياسية، عبر "الإعلان الفوري عن وقف الصراع المسلح من قبل جميع الأطراف على كافة الأراضي السورية"، و"وقف دعم الجماعات المسلحة وإيداع وجود كل المقاتلين غير السوريين وإخراجهم من الأراضي السورية".

كما تضمنت الخارطة، الاتفاق على تكوين هيئة الحكم الانتقالي "التي تنتقل لها جميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية وينبثق عنها مؤسسات المجلس الوطني الانتقالي

«أرى نفسي ممثلة للنساء والشباب، ربما أكون كردية لكنني سأمثل كل الذين يتعرضون للاستغلال والظلم والتجاهل وكل الشعوب والثقافات والمعتقدات واللغات».

ديليك أوجلان
برلمانية عن الشعوب الديمقراطي التركي



«من المؤكد أن روسيا تدعم المتمردين وأن هناك قوات روسية داخل أوكرانيا، ربما تكون زيارة الرئيس بوتين للفاتيكان فرصة ليستطيع البابا إبداء الفلق حيال ذلك».

كين هاكيت
سفير الولايات المتحدة لدى الفاتيكان

«القاعدة قبل التدخل الأميركي في العراق في 2003 كان لديها 9 أزواج، فعندما يضغط عليها الغرب، تفقد قدراتها وعندما يضغط عليها تزداد قوتها».

مايكل موريل
نائب مدير «السي أي إيه» سابقاً



إسرائيل تنتزع صفقة أسلحة من أميركا مقابل نووي إيران

● لوبي بالجيش الإسرائيلي مارس ضغطاً على ديمبسي لاقناعه باتفاق طويل الأمد ودون شروط



قائد الجيش الأميركي يسعى لطماننة إسرائيل بشأن التهديد الإيراني

«خبراء: في إطار مساعي واشنطن للحصول على دعم دول الخليج للاتفاق، ستمطر إسرائيل بالأسلحة لقاء سكوتها

لكن البعض ركز على نقطة مهمة في هذا الخصوص وهي أن اتفاق المساعدات الأمنية الحالي مع واشنطن على وشك الانتهاء في 2017، وهو ما دفع إسرائيل إلى المطالبة بتمديد فترة هذا الاتفاق لعشر سنوات إضافية، لكن بشرطها.

ووفقاً للتقديرات التي أعدتها وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن الصفقة الإسرائيلية الأميركية السابعة التي تعهدت بموجبها الولايات المتحدة بتزويد إسرائيل بـ33 مقاتلة من طراز «إف 35»، لن تكون كافية.

العسكري في المنطقة، في دلالة واضحة على عزم إسرائيل الحصول على ميثاقها. ويعتقد خبراء ومحللون أن ما يثير القلق بالفعل هو أنه في إطار محاولات الولايات المتحدة للحصول على دعم دول الخليج للاتفاق وخصوصاً السعودية والإمارات فإن إدارة الرئيس باراك أوباما ستمطر على إسرائيل سلاحاً ومعدات قتال.

وأكد شق منهم أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على قناعة بأن إدارة أوباما ستظهر سخاء كبيراً لأن إسرائيل اضطرت إلى التسليم عملياً بالاتفاق المتبلور مع إيران، حتى ولو لم تقل ذلك بشكل علني. وإحدى الإشارات على تليين موقف الولايات المتحدة تجاه إسرائيل هي قرار البيت الأبيض عرقلة تقديم الوثيقة التي تدعو إلى تجريد الشرق الأوسط من السلاح النووي في «مؤتمر الحد من التسلح النووي» الذي عقد مؤخراً في نيويورك.

وسعى ديمبسي إلى طماننة إسرائيل بشأن الدعم العسكري الأميركي، وأشار أثناء الزيارة إلى أنه يشاركتها قلقها من أن تخفيف العقوبات على إيران بعد إبرام اتفاق نووي سيسمح ل طهران بتوجيه المزيد من الأموال لجيشها وللجماعات المسلحة الموالية لها. لكنه قال إن «الاحتمالات بعيدة المدى أفضل بكثير مع ضمان عدم امتلاك إيران لأسلحة نووية»، مؤكداً أن واشنطن ستعمل على تخفيف تلك المخاطر باتفاق أو دونه. وتبدي إسرائيل التي ما فتئت تحرق القوانين الدولية بعد الكشف عن قيامها بتجارب نووية لم تعلن عنها في صحراء النقب طيلة أربع سنوات، مخاوف من أن الاتفاق النووي المنتظر مع إيران سيتسبب في تصدع أمن الشرق الأوسط. ويقول محللون إن تزويد الولايات المتحدة بدولاً عربية في المنطقة بأسلحة متقدمة لردع إيران قد يقوض في النهاية تفوق إسرائيل

بقي أقل من ثلاثة أسابيع لإنهاء المهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق نووي نهائي بين إيران والقوى العظمى، وتحاول الولايات المتحدة طماننة حليفها الإسرائيلي وإقناع مسؤوليه بضرورة قبول الاتفاق، ويبدو أن الإسرائيليين يستغلون تلك التلميحات على أكمل وجه.

القديس - أثار لوبي من كبار المسؤولين الإسرائيليين ومنهم وزير الدفاع موشيه يعالون ضغطاً شديداً على رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي مارتن ديمبسي خلال لقائهم معه في إسرائيل. وقال مصدر عسكري من البنتاغون، رفض الكشف عن اسمه الأربعاء إن «المسؤولين الإسرائيليين طالبوا بالتركيز على الدعم الأمني طويل الأمد لإسرائيل ليس فقط في نوعية السلاح ومواد القتال التي تحولها الولايات المتحدة بل وفي كمياته أيضاً».

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين قولهم إنه بعد المقابلة لم يتم تقديم التزام أميركي في ما يتعلق بتزويد إسرائيل بالأسلحة. وتشير تقارير إلى أن شعبة التخطيط في الجيش الإسرائيلي قدمت لائحة لديمبسي خلال اللقاء واعتبرته «تعويضاً» من أجل تعزيز أمن إسرائيل، من ضمنها صفقات سلاح شبيهة بتلك التي عقدها واشنطن مع دول الخليج وسلاح لم يبع لها في الماضي. ويبدو أن إسرائيل تحاول استغلال الوضع بعد الجفاء الذي طال علاقتها مع واشنطن مؤخراً بشأن تباين المواقف حول الملف النووي الإيراني الذي دخل بالتزامن مع هذا الكشف، جولة جديدة من المفاوضات في العاصمة النمساوية فيينا والتي من المتوقع أن تنتهي أواخر هذا الشهر.

ومع اقتراب موعد المهلة المحددة، أوضح قائد القوات الأميركية أمس الأول أنه يتعين على الولايات المتحدة وإسرائيل أن تكونا مستعدتين سواء لنجاح المحادثات أو فشلها.

موشيه يعالون:
تزويد دول الخليج بأسلحة متقدمة لردع إيران يقوض تفوقنا العسكري



مجلس العموم يؤيد خطة كاميرون لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

الجلسة إن «حزبه سيدعو إلى بقاء بريطانيا في الاتحاد».

ويقول حقوقيون إن التنازلات التي يسعى إليها كاميرون بشأن تقييد حصول المهاجرين على مساعدات الرعاية الاجتماعية تتطلب تغييرات على معاهدة الاتحاد وإعفاء لندن من الالتزام الأوروبي ببناء اتحاد أوثق من أي وقت مضى.

وكان رئيس الوزراء المنتهني بفوز حزبه الكاسح في الانتخابات مطلع الشهر الماضي، قام مؤخراً بجولة أوروبية لعرض مقترحه حول إعادة إصلاح الاتحاد من أجل بقاء بلاده ضمنه، لكنه اصطدم بانقسام في صفوف الحلفاء بين مؤيد ورافض.

وفيما حذر وزير الخزانة السابق كين كلارك، وهو واحد من أهم أعضاء حزب المحافظين المؤيدين لبقاء بريطانيا في الاتحاد، من أن خروج بلاده سيؤدي إلى تهيمشها، قال النائب المخضرم في حزب الحاكم سير بيل كاش «لدينا بديل إيجابي للاتحاد الأوروبي، لدينا الديمقراطية والبرلمان الوطني الذي مات البريطانيون دفاعاً عنه في الحربين العالميتين».

وعارض حزب العمال الاستفتاء خلال الانتخابات العامة، لكنه غير موقفه عقب الخسارة التي مني بها وتعهد بالمطالبة بإجراء تغييرات على مشروع القرار. وقال وزير الخارجية العمالي في حكومة الظل قبل

معارضة 53 نائباً، ما يؤكد عزم لندن اتخاذ خطوات عملية متسارعة لتقرير مصيرها في هذا السياق.

وفي تغريدة على «تويتر» قبل الدخول في عملية النقاش قال كاميرون إن «التاريخ سيصنع في مجلس العموم اليوم، حيث سيقرر نواب البرلمان ما إذا كانوا سيمنحون المواطنين أول استفتاء بشأن عضوية الاتحاد الأوروبي خلال 40 عاماً».

ويطالب المعارضون للتكتل بتغييرات أكثر جذرية تمنح بريطانيا الكلمة النهائية في جميع القضايا وتسمح لها بشكل فعال بالانسحاب من أي سياسات على مستوى الاتحاد الأوروبي لا تتماشى وسياساتها.



لم يخل لقاء رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين من روح الدعابة رغم الخلافات، وذلك خلال جولتهما أمس في المعرض العالمي «إكسبو» في ميلانو شمال إيطاليا.

بوادر انقسام داخل الحزب الحاكم في تركيا

أنقرة - أكد النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي عن مدينة ميرسين وأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية دنغير مير محمد فيرات أن الحزب الحاكم سينقسم خلال فترة قصيرة قادمة، وسيتم تأسيس حزب جديد يكون بديلاً عنه من داخله.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «ميليت» التركية الأربعاء عن فيرات قوله في تصريحات صحفية إن «أغلبية أعضاء الحزب الجديد سيكونون من البرلمانيين الذين تم إعادتهم عن الترشح وفقاً للائحة الداخلية للحزب الحاكم».

وأوضح النائب الكردي أن الحزب الإسلامي المحافظ سيتولى مهام المعارضة الرئيسية، مشيراً إلى أن أحد الأسباب التي خفضت من شعبيته هي ضعف إدارة زعيمه الجديد أحمد داود أوغلو وأن نتائج الانتخابات العامة كانت بمثابة رفض الشعب منح الثقة للرئيس رجب طيب أردوغان.

يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه عدة مصادر مطلعة إن أحزاب المعارضة قد تتجه إلى تشكيل ائتلاف حكومي يقضي العدالة والتنمية من الحكم وهو التحرك الذي من شأنه أن يكمل الإذلال الانتخابي الذي تعرض له أردوغان بعد أن عوقب حزبه السابق بهزيمة قاسية بتقلص مقاعده في البرلمان.

وتقدم نائب الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري سيجين تانريكولو بمبادرة لتشكيل ائتلاف كبير من أبرز الأحزاب المعارضة يهدف إلى تهيمش العدالة والتنمية، حيث تتضمن الخطة تشكيل حكومة ائتلافية تضم الشعب الجمهوري والحركة القومية والشعوب الديمقراطي.

ووفق محللين فإن الأحزاب الثلاثة بإمكانها أن تشكل أغلبية برلمانية بعد أن فقد الحزب الحاكم مقاعد لصالحها في الانتخابات البرلمانية التي عقدت الأحد الماضي غير أن كل السيناريوهات المحتملة لا تزال مطروحة قبل إعلان الحكومة المقبلة.

وكانت جميع هذه الأحزاب قد طالبت سابقاً باستمرار التحقيق في تهيمش الفساد التي طالت بعض قياديين حزب التنمية والعدالة وأعضاء من عائلة الرئيس أردوغان وبينهم نجله.

ومن المتوقع أن تبدأ أولى جلسات البرلمان الجديد الذي يضم لأول مرة 96 سيدة في 25 من هذا الشهر، وسط جدل بشأن تركيبة الحكومة بعد أن كلف أردوغان الثلاثاء زعيم حزب الأكثرية داود أوغلو بتشكيلها في غضون 45 يوماً.

باختصار

أعلنت «يوروبول» الأربعاء عن تفكيك عصابة دولية للجرائم الإلكترونية تعمل في ست دول، حيث تم إلقاء القبض على 49 شخصاً ومداومة 58 من المباني التابعة لهم.

أفاد المتحدث باسم رئيس بوروندي بيير نكورونزيزا أمس بأن الرئيس أصدر مرسوماً بتأجيل الانتخابات الرئاسية إلى 15 يوليو القادم بسبب الاضطرابات التي تعيشها البلاد.

عبرت سفن حربية وطائرات صينية الأرباع قناة باشي بين تايوان والفلبين لإجراء مناورات روتينية مقرر في غرب المحيط الهادئ، وفق وزارة الدفاع.

قالت السلطات اليونانية أمس إن أكثر من ألف شخص دخل البلاد بطريقة غير قانونية عبر البحر في يوم واحد، ما رفع عدد المهاجرين منذ مطلع العام إلى حوالي 50 ألفاً.

خالف الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو العرف حول تداول قيادة الجيش بالتناوب بين أفرع القوات المسلحة ورتقى جنرالاً من الجيش ليصبح رئيساً لهيئة الأركان.

أعلنت سول الأربعاء عن تسجيل حالتي وفاة جديديتين بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، مما رفع الحصيلة إلى تسع ضحايا.

تعرض رولاند دروفلر عمدة مدينة «بغافنهوفن أن دير الم» الواقعة في مقاطعة بافاريا العليا الألمانية لتهديدات بالقتل بسبب اعتراضه على مسيرة مناهضة للإسلام من حركة بيغيدا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

لندن - أضحى بقاء بريطانيا ضمن النادي الأوروبي أو الانسحاب منه مسألة وقت لا غير، ولاسيما بعد أن أيد مجلس العموم خطط رئيس الوزراء ديفيد كاميرون في ذلك الاتجاه بشكل واضح.

ولقي مشروع القانون الذي عرض على المجلس وحظي بمباركة حزب العمال مساء الثلاثاء دعماً كبيراً بأغلبية 544 صوتاً مقابل

عضواً أيدوا إجراء استفتاء للخروج من التكتل بينما عارض المشروع 53 نائباً

تحذيرات من استخدام داعش للقنابل القذرة

كانبيرا - تزايدت المخاوف الغربية من أن يقدم تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف على استخدام القنابل القذرة في معاركه بعد أن أعلن عن سعيه لتطوير أسلحة دمار شامل في العدد الجديد لمجلته الترويجية «دابق».

ويأتي القلق من تطوير داعش لأسلحة محرمة دولياً في وقت يخشى فيه الخبراء من أنه سيصبح أكثر نشاطاً مع قدوم شهر رمضان وبعد عام على إعلان «دولة الخلافة». وتؤكد تقارير أن التهديد الذي يمثله استحواد داعش على مثل هذه المواد كان كبيراً جداً إلى درجة أن «المجموعة الأسترالية» وهي مكونة من 40 دولة تسعى لإنهاء استخدام الأسلحة الكيميائية، ركزت في اجتماعها الأسبوع الماضي في بيرث على هذه القضية.

وتقول وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشتوب إن حلف الأطلسي قلق بخصوص المواد المشعة التي بحوزة التنظيم وخصوصاً بعد تأكيد المخابرات الأسترالية. وحسب صحيفة «إنديبننت» البريطانية فإن مسؤولين سابقين من الهند حذروا من إمكانية حصول داعش على سلاح نووي من السوق السوداء في باكستان.

«عوامل عديدة ساهمت في تداعي النظام وإضعافه خلال الفترة الأخيرة، أبرزها محدودية الدعم الإيراني على جميع النواحي العسكرية والبشرية والمادية.»

سمير التقى
مدير مركز الشرق للدراسات والأبحاث الاستراتيجية



«بشار الأسد لم يعد يمتلك العدد الكافي من القوات لإرسالها إلى جبهات القتال، كما أن الآلاف من المتطوعين الشيعة الذين أرسلتهم إيران إلى سوريا، أثبتوا ضعفهم.»

إيهود يعاري
باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط



«النظام السوري لا يزال يستخدم الغارات الجوية، إلى حد كبير بالطائرات المروحية، لخلق حالة من الفوضى في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.»

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

النظام السوري يعجز عن إعادة إنتاج سلطته المركزية

● باحث: النظام على خطى التحول قريبا إلى ميليشيا ● تقدم المعارضة وتراجع الدعم الإيراني يقلصان الخيارات أمام الأسد



إصرار المعارضة على إنهاء المعركة لصالحها يضيق الخناق على قوات النظام

مستقبل قائم ينتظر الدولة السورية ونظامها في دمشق الذي سيخوض معركة مصيرية ستشهد تراجعات متتالية

مؤسسات الدولة وأيضا خشية من سقوط دمشق بيد داعش الذي بات على أوجها، وهو ما يعتبره مراقبون سببا رئيسيا لعدم تقديم تلك العواصم الدعم العسكري الكافي إلى الفصائل المعارضة للإطاحة به. ومنذ منتصف آذار سنة 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها التداول على السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ودفع سوريا إلى دوامة من العنف، جسدت معارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، وأوقعت نحو 220 ألف قتيل، حسب إحصائيات أممية.

ودخل إلى معادلة الصراع في سوريا عام 2013 تنظيم داعش الذي يعلن أن نظام الأسد هو عدوه الأول، في حين تتهمه المعارضة بـ«التعامل مع النظام وتشويه صورة الثورة، والعمل على تكريس سلطة دولته» التي أعلنها يونيو الماضي على أرض سيطر عليها في كل من سوريا والعراق.

المناطق التي خسرها، وبات يعتبر انسحاب قواته من مواقعها بأقل الخسائر انتصارا تحتفل به وسائل إعلامه، وهذا ما تركز مؤخرا في مدينة إدلب (شمال غرب) وجسر الشغور ومعسكر المسطومة في ريفها وغيرها من المناطق التي سيطرت عليها قوات المعارضة.

ولفت إلى أن «ما تقوم به قوات النظام حاليا من هجمات انتقامية عبر استخدام سلاح الطيران لقصف المناطق المدنية، وخاصة بالبراميل المتفجرة، هدفه عرقلة الثوار وجعلهم يفكرون بالضحايا من المدنيين الذين من الممكن أن يسقطوا في حال هاجموا مواقع عسكرية للنظام».

ويرى مراقبون أن النظام السوري يعتمد على قصف المواقع المدنية القريبة من مناطق الاشتباكات مع قواته وذلك للضغط على الخصم وجعله يتراجع عن تكثيف الهجوم خوفا من سقوط مدنيين وخسارته للحاضنة الشعبية التي يعتبرها عامل قوة بالنسبة إليه.

واعتبر الجباوي أن رحيل النظام لم يعد بيد الأخير أو حتى بيد المعارضة على الرغم من التقدم الذي تحققه قوات الأخيرة، لأن الأمر «بات بيد الدول الكبرى التي أصبحت تستخدم سوريا كورقة مفاوضة أساسية ضمن مجموعة الأوراق الأخرى في المنطقة». وتتخشب العواصم الغربية، وعلى رأسها واشنطن، من السقوط المفاجئ للنظام السوري وذلك بحجة الحرص على المحافظة على

وجبهة النصرة وفصائل إسلامية أخرى بالسيطرة على معظم تلك المساحة».

وأضاف أنه «مع تزايد أعداد مقاتلي حزب الله والحرس الثوري، الذي جند لاحقا مقاتلين ومرتبقة من جنسيات آسيوية مختلفة، ودعمهم للقتال إلى جانب قوات النظام، وبعد ذلك دخول الميليشيات العراقية الشيعية البلاد للغرض ذاته، أصبح كل هؤلاء يسكون بزماء الأمر على الأرض، وبات النظام السوري ورئيسه بشار الأسد مجرد واجهة، وجيشه يقترب من شكل واداء الميليشيا، كما أدخل البلاد في مرحلة احتلال».

ويقدر معارضون سوريون عدد الفصائل التي قتال إلى جانب النظام السوري بأكثر من 28 فصيلا معظمها شيعية قادمة من العراق، فضلا عن حزب الله، الذي أكد أمينه العام حسن نصرالله في خطاباته الأخيرة، مضيئه في القتال إلى جانب النظام «مهما كلف الأمر».

ولفت الخبير إلى أنه مع التقدم الذي حققته قوات المعارضة على الأرض شمال وجنوب سوريا، بالتزامن مع سيطرة داعش على أكثر من 50 بالمئة من مساحة البلاد خاصة في شرقها ووسطها، «باتت سيطرة قوات النظام السوري والميليشيات التي يستعين بها تقتصر على الساحل (غرب) ووسط دمشق (جنوب) إضافة إلى جيوب متناثرة وغير متصلة موزعة هنا وهناك».

وأشار الجباوي إلى أنه من المنظور العسكري، ف«النظام غير قادر على استعادة

في ظل التقدم الذي تحرزته فصائل المعارضة السورية المسلحة في الأشهر الأخيرة، والذي توج بسيطرتها على مناطق شاسعة من البلاد، بدأت العديد من المؤشرات توحى بقرب نهاية نظام الأسد وتهاويه بعد أن تقهقرت قواته، وأخرها «الواء 52»، حيث بدأ جسمه في حالة من التفكك والتداعي. وهو ما يوحي، وفق تحليلات عدد من المراقبين والخبراء، بقرب انهياره وإمكانية تحوله إلى ميليشيا في القريب العاجل.

دمشق - يقدر مراقبون نسبة فقدان نظام بشار الأسد لسيطرته الفعلية على الأراضي السورية بأكثر من 75 بالمئة، لصالح فصائل وقوات المعارضة المسلحة المتنوعة من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، بعد التقدم العسكري الذي حققه الأخيران على عدد من الجبهات، خاصة خلال الشهرين الماضيين.

وقد زاد تقهقر النظام بعد أن سيطرت فصائل سورية معارضة، الثلاثاء، على اللواء 52 التابع لقوات النظام، المتموضع شرق محافظة درعا، جنوب البلاد، وبعض السرايا والكتائب المجاورة له، حيث تبرز أهمية اللواء كونه يضم مجموعة من الكتائب والسرايا ذات الاختصاصات المختلفة، أبرزها كتبتي الدبابات، والدفاع الجوي، وسرية الاستطلاع، والرادارات، ويبعد كيلومترات قليلة عن مطار السويداء العسكري، كما يمتد اللواء على مساحة تبلغ حوالي 1200 هكتار.

ولدى قراءته لهذه التطورات الأخيرة، اعتبر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن احتدام المعارك في سوريا يؤثر على مزيد من الانتكاسات الحكومة السورية في المدى المنظور، لا سيما وأن الأوضاع في حمص هي الأكثر خطورة، وتوقع التحليل الأمريكي، على ضوء الأحداث الميدانية، أن يشهد النظام في دمشق تراجعا أو خسارة لمواقع في الغرب من محافظة حلب، مما سينعكس أيضا على محافظة حماة، في المدى المتوسط.

وأضاف أن «نشوء توافقات من قبل الدول الداعمة للمعارضة بخصوص توحيد العمل الميداني ضد قوات النظام ودعم تحالفات عسكرية نشأت مؤخرا مثل (جيش الفتح) الذي بات يسيطر على معظم مساحة محافظة إدلب، ساهم أيضا في إضعاف النظام على الأرض».

واعتبر التقى أن «عوامل عديدة ساهمت في تداعي النظام وإضعافه خلال الفترة الأخيرة، أبرزها محدودية الدعم الإيراني على جميع النواحي العسكرية والبشرية والمادية، حيث بات ذلك الدعم منذ فترة يقتصر على الموارد التي تدعم نفوذ طهران في البلاد، كمحور دمشق وامتداده إلى الحدود اللبنانية حيث حزب الله، إضافة إلى محور حمص (وسط) وصولا إلى الساحل».

واعتبر التقى أن «عوامل عديدة ساهمت في تداعي النظام وإضعافه خلال الفترة الأخيرة، أبرزها محدودية الدعم الإيراني على جميع النواحي العسكرية والبشرية والمادية، حيث بات ذلك الدعم منذ فترة يقتصر على الموارد التي تدعم نفوذ طهران في البلاد، كمحور دمشق وامتداده إلى الحدود اللبنانية حيث حزب الله، إضافة إلى محور حمص (وسط) وصولا إلى الساحل».

سقوط قريب محتمل

إبراهيم الجباوي، الخبير العسكري الذي كان ضابطا برتبة عميد في جيش النظام السوري قبل انشقاقه عنه عقب اندلاع الثورة في البلاد في آذار 2011، قال من جهته إن نظام بشار الأسد «يماثل فعليا منذ العام 2012، إلا أن الخلاف حاليا يتمحور حول مصير رموزه وموعد رحيله»، متوقعا أن يكون ذلك في «وقت قريب».

وأوضح الجباوي أن «النظام السوري سقط منذ بدأ بالاستعانة بمقاتلي حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، بعد فقدانه منتصف العام 2012 السيطرة على أكثر من 75 بالمئة من مساحة البلاد لصالح الجيش الحر وقتها، قبل أن يقوم كل من تنظيم داعش

وإوضح التقى، الذي يشغل خطة مدير مركز الشرق للدراسات والأبحاث الاستراتيجية بدي، أن دمشق حاليا «لم تعد عاصمة فعلية للدولة، وأن السيادة السورية باتت في مهب الريح، كما أن الاقتصاد تتفكك، والشكل الوظيفي للدولة بات واهيا ويقتصر على دمشق فحسب».

وأضاف أن «عصر سوريا الموحدة بات من الماضي، كما أن السلطة المركزية لم يعد لها مستقبل، وأصبح من المستحيل إعادة إنتاجها من جديد»، مشيرا إلى أن «البلاد ستتحكم وتنظيم وتسليح عال».

وأوضح التقى، الذي يشغل خطة مدير مركز الشرق للدراسات والأبحاث الاستراتيجية بدي، أن دمشق حاليا «لم تعد عاصمة فعلية للدولة، وأن السيادة السورية باتت في مهب الريح، كما أن الاقتصاد تتفكك، والشكل الوظيفي للدولة بات واهيا ويقتصر على دمشق فحسب».

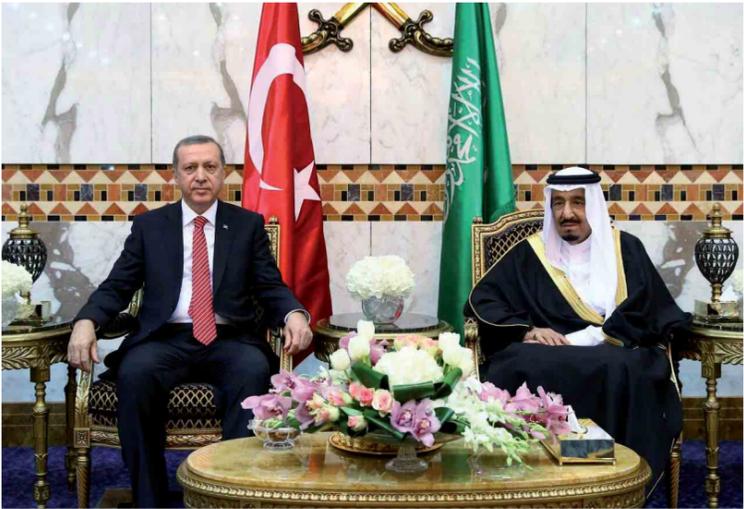
وأوضح التقى، الذي يشغل خطة مدير مركز الشرق للدراسات والأبحاث الاستراتيجية بدي، أن دمشق حاليا «لم تعد عاصمة فعلية للدولة، وأن السيادة السورية باتت في مهب الريح، كما أن الاقتصاد تتفكك، والشكل الوظيفي للدولة بات واهيا ويقتصر على دمشق فحسب».

وأوضح التقى، الذي يشغل خطة مدير مركز الشرق للدراسات والأبحاث الاستراتيجية بدي، أن دمشق حاليا «لم تعد عاصمة فعلية للدولة، وأن السيادة السورية باتت في مهب الريح، كما أن الاقتصاد تتفكك، والشكل الوظيفي للدولة بات واهيا ويقتصر على دمشق فحسب».

إبراهيم الجباوي:
النظام سقط منذ بدأ بالاستعانة بحزب الله والحرس الثوري الإيراني



تعديل السياسات التركية شرط لتحسين العلاقة مع دول الخليج



عودة سعودية قوية إلى الساحة الإقليمية تجبر تركيا على إعادة حساباتها

قد باءت بالفشل. لذلك فتركيا مطالبة، اليوم، بأن تتبنى رؤيا أكثر واقعية لتوازن القوى المستجدة في المنطقة، وهذا يتطلب منها السعي إلى تحسين علاقاتها بشكل جيد مع الدول العربية وخاصة الخليجية من خلال إرساء توجه جديد في سياستها الخارجية، توجه يجب أن يقطع حتما مع الرومانسية الإسلامية المرتبطة بالإخوان المسلمين أولا وقبل كل شيء.

فادحة، خاصة بعد تعويلهم على الإخوان. وأمام الإخفاق الذي مني به الإخوان المسلمون في مصر وتونس ودول عربية أخرى واندلاع الحرب الأهلية في سوريا، يبدو أنه أن الألوان لحزب العدالة والتنمية، الذي فشل مؤخرا ولأول مرة منذ 13 عاما في الإنفراد بالحكم عبر الانتخابات، لكي يتخلى عن رؤيته المغرقة في المثالية المصلحة مقارنة أكثر واقعية، خاصة أن تلك الرؤية الأردوغانية «العثمانية الجديدة»،

الإخوان المسلمين في العالم العربي، الذين رفضتهم إرادة أغلب شعوب المنطقة وتمت الإطاحة بحكمهم في مصر عن طريق ثورة شعبية، فيما أبعدهم الشعب التونسي عن الحكم عن طريق الانتخابات، بزيادة منسوب التوتر في العلاقات بين الأتراك والبلدان العربية وعلى رأسها دول الخليج العربي، كما تسبب أيضا في زيادة عزلة تركيا عن محيطها الإقليمي.

ومع تطور الأحداث في الشرق الأوسط وتنامي التهديد الإيراني، خاصة بعد التمرد الذي قاده الحوثيون (الموالون لإيران) في اليمن وأخذ السعودية بزماء الأمور في التصدي إليهم عسكريا عبر قيادتها تحالف عربي سني، وجدت تركيا نفسها في عزلة أعمق عن المنطقة، مما دفعها إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين علاقتها مع السعوديين. لكن من دون أن تعدل تركيا موقفها من الإخوان المسلمين ومن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، من غير المتوقع أن تتحسن علاقاتها مع مصر، وبالتالي ستبقى علاقاتها ببقية الدول الخليجية ضعيفة.

وقد كانت نقطة التحول في الرؤية التركية الكبرى المتعلقة بالسعي وراء تكوين «مجال نفوذ عثماني جديد» لتحدث مع انطلاق ما سمي بـ«الربيع العربي» في سنة 2011، لكن الغرور والحماس اللذين كانا وراء إظهار حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان لتركيا على أنها «زعيمة العالم العربي المتحول نحو الديمقراطية»، أديا إلى أخطاء استراتيجية

حفظ السعوديين والخليجيين عموما لأنهم القومي، وهو ما يجب أن يفهمه الأتراك وأن يحسبوا له ألف حساب إذا ما أرادوا تحسين علاقاتهم مع الخليجيين. وإضافة إلى هذه المخاوف الأمنية الجيوستراتيجية، هناك عوامل تاريخية وأيديولوجية وإثنية تؤثر أيضا على العلاقات السعودية - الإيرانية، يجب على تركيا أن تفهمها: فأيران بغض النظر عن كونها دولة شيعية هي في ذات الوقت دولة فارسية ما زالت تطمح إلى إعادة أمجاد قديمة على حساب العرب.

وتعود الصراعات الإثنية بين الفرس والعرب إلى تاريخ يسبق كثيرا تاريخ تحول إيران إلى دولة شيعية، قبل 500 سنة. ولا يقل العنصر الإثني في الصراع بين إيران والسعودية وزنا عن أي عنصر ديني. وبالرغم من أن تركيا ليست لاعبا مباشرا في هذا الصراع العربي الفارسي، إلا أن العنصر الفارسي الإقليمية، تاريخيا، كانت تشكل مصدر قلق كبير للإمبراطورية العثمانية، لكن وعلى الرغم من ذلك فإن النظرة العربية، للأتراك لم تكن إيجابية بالإجماع في السنوات الماضية، بسبب عدم وضوح المواقف والسياسات التركية، على الرغم من توجهها نحو التحسن في الفترة الأخيرة.

ومع انطلاق ثورات ما سمي بـ«الربيع العربي» سنة 2011، تسبب دعم حزب العدالة والتنمية التركي برئاسة رجب طيب أردوغان، القوي، للجماعات الإسلامية المتفرعة عن

واشنطن - أضحت العلاقات الناشئة بين تركيا ودول الخليج العربي، وخاصة المملكة العربية السعودية وقطر، في حاجة إلى وضعها في الإطار الإقليمي الأوسع قصد تحليلها على ضوء الديناميات الإقليمية المتغيرة في الشرق الأوسط، وفق ورقة بحثية للباحث التركي عمر تاسيبنار، ومدير المشروع التركي في مؤسسة بروكنغز بواشنطن، صادرة عن معهد دول الخليج العربي للأبحاث في واشنطن. ولطالما تأثرت العلاقات التركية الخليجية بالعوامل الطارئة التي تشهدها المنطقة، ولا شك أن جملة من العوامل المتعلقة بالحرب القائمة في سوريا، والثورة المصرية التي أطاحت بنظام محمد مرسي، وظهور تنظيم داعش، وكذلك نزعات إيران التوسعية وطموحاتها النووية، والتوترات الطائفية السنية الشيعية، والدور المستقبلي للتنظيم الإخوان المسلمون، تعدّ شديدة الأهمية ولها تأثيرها المباشر على علاقات تركيا بالمملكة السعودية والدول الخليجية عموما.

ولا شك أن طموحات إيران النووية وتنامي النفوذ الإيراني في بلدان عربية عديدة شأن العراق وسوريا ولبنان، ومؤخرا اليمن، تعتبر من أكبر التحديات الماثلة أمام

عمر تاسيبنار:
تركيا مطالبة بأن تتبنى رؤية واقعية لتوازن القوى المستجدة في المنطقة





«لو كنت القائد الأعلى للقوات المسلحة، لما تطلب مني الأمر تسعة أشهر للعمل مع القادة العسكريين لتطوّر استراتيجية لتدمير داعش وحماية المصالح الأمنية للأميركيين».

ريك بيردي
مرشح الجمهوريين للرئاسة الأميركية

«ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لأنشطة التطهير العرقي التي تقوم بها وحدات الحشد الشعبي، فمثل هذه الحوادث تحدث إلى حد كبير في جميع أنحاء البلاد».

فيليب سميت
رئيس تحرير مدونة «مؤكث حزب الله»

«السنة العراقيةيون لا ينظرون إلى الميليشيات بنفس النظرة التي ينظر إليها الشيعة، ويعتقد الكثيرون بأن وحدات الحشد الشعبي وتنظيم داعش يشكلان معضلة مساوية».

أحمد علي
باحث في مركز التعليم من أجل السلام في العراق



العراق في غياب سلطة الدولة: مدن تنهار وتاريخ يدنس وإرهاب يتمدد

● سياسة البيت الأبيض لم تحصد إلا الفشل ● قتل وإعدامات وتهجير بالموصل في عامها الثاني تحت سيطرة داعش



وزير بريطاني:
ملتزمون بإنهاء
داعش

لندن - زعم وزير بريطاني أن قوات التحالف الدولي والحكومة العراقية ستعملان على «إنهاء داعش»، مؤكداً تمكنهما من استعادة 25% من الأراضي العراقية من قبضة التنظيم. وقال وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الحكومة البريطانية، توبياس الوود «إن تنظيم داعش مستمر في معاملة سكان الموصل بطريقة مخيفة» على حد وصفه، مديناً تلك المعاملة، ومعبراً عن صدمته من الأخبار التي تتوارد عن قتل التنظيم لمئات الأشخاص، ومعاملة النساء المرضيات بطريقة سيئة، واستخدامه الأطفال الذين يبلغون العاشرة من أعمارهم كجنود، وجلادين، وانتحارين. وأشار الوود إلى وصول قيمة المساعدات الإنسانية التي قدمتها بلاده للعراق إلى 59.5 مليون جنيه إسترليني، وأن بريطانيا هي ثاني أكبر دولة من حيث مشاركتها في الفعاليات العسكرية للتحالف الدولي لمواجهة داعش.

فشلها سابقاً، وعلى رأسها السياسة الأميركية التي تتحمل وزر ما يجري في العراق. وقبل أسبوعين من قيام داعش بتوجيه ضربته في الرمادي (في 17 مايو 2015)، أشار العديد من المسؤولين الحكوميين الأميركيين بأن معركة الموصل، التي سيكون فيها النصر ضرورياً لهزيمة داعش في العراق، تتعدت أكثر فأكثر مع المسافة. وأصبحت استعدادتها على ما يبدو، أمراً غير مرجح في عهد 2015، وفق مايكل نايتس، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. ويحدد نايتس مجموعة من الفرضيات الأميركية التي يصفها بالخاطئة حول العراق، وهي:

● كلما زادت الجهود الأميركية قُلت جهود العراقيين: بدأ أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يدعم هذه الفكرة عندما قال للكونغرس في 17 مايو 2015، أن «الولايات المتحدة ستستعيد الموصل، لكننا لن نكون باستطاعة الجيش الأميركي «السيطرة على المشكلة» لفترة طويلة، فإن «على العراقيين أنفسهم اتخاذ قرارات حول كيفية العيش مع بعضهم البعض». قد يكون هذا صحيحاً على المدى الطويل، لكنه لا يمت بصلة إلى واقع ساحة المعركة اليوم.

● تنظيم داعش هو مجموعة إرهابية، وليس جيشاً: يحصد البيت الأبيض حملات مكافحة الإرهاب المتخلفة التي تتطوي على طائرات مسلحة دون طيار وغارات لا تترك عملياً أي أثر أميركي في البلدان المتضررة. لكن تنظيم الدولة الإسلامية ليس مجموعة من الخلايا الإرهابية التي يمكن إزالتها من خلال ضربات مركزة. وكما كان بعض المسؤولين الأميركيين يقولون منذ البداية، فإن هذا التنظيم عبارة عن جيش يجب هزيمته في ساحة المعركة إذا أُريدت تبيد إمكاناته الجاذبة وقدراته الاستقطابية للمقاتلين والمؤيدين.

● لا يمكن أن تطمح واشنطن إلى استقرار العراق أكثر من العراقيين أنفسهم. ومع ذلك، إذا استمرت الولايات المتحدة في تقديم دعمها بشكل محدود وعلى دفعات، سيأخذ كل فصيل عراقي الطريق الأسهل له نحو تحقيق مصالحه الخاصة على المدى القصير. وفي العديد من الحالات، سيكون هذا المسار هو الأكثر تدميراً، إذ ستكف الحكومة في بغداد من اعتمادها على الجهات الخارجية مثل إيران.

لقد كان العراقيون ياملون في أن يسترجعوا الحياة الطبيعية بعد سنوات طويلة من العقوبات الاقتصادية والحروب، لكن ذلك لم يحدث. بل بالعكس، وكما خلص مايكل نايتس قائلًا «إذا استمرت التوجهات الحالية، لا يوجد أي سبب للاعتقاد بأنه ستم هزيمة تنظيم داعش في أي وقت قريب.

وفي الواقع، قد يصبح العراق في السنوات المقبلة عبارة عن كابوس أكبر لمواطنيه والمنطقة والعالم. وإذا بقيت الاستراتيجية نفسها، فليس من الصعب توقع ما سيؤول إليه العراق العربي بحلول الوقت الذي تنهي فيه إدارة أوباما فترة ولايتها في بداية عام 2017. فمن المحتمل أن يحكم تنظيم الدولة الإسلامية قبضته على الموصل، وعلى مساحات واسعة من الأنبار، فضلاً عن صحراء الجزيرة التي تقع بينهما، ناهيك عن أراضي داعش في سوريا التي توفر ملاذاً آمناً رئيسياً للإرهابيين في قلب الشرق الأوسط.

الموصل والملعونون:
أميركا والطائفون



أصنار تنظيم الدولة الإسلامية يحيون الذكرى الأولى لإحتلال داعش للموصل

40% من العراق تحت سيطرة

تنظيم الدولة الإسلامية

90% من مساحة الأنبار تحت

سيطرة داعش

400 امرأة اختطفت على يد

داعش خلال عام

وأطراف ناحية المقدادية، والتي تشكل نحو 20 بالمائة من مساحة محافظة ديالى، إثر انسحاب قوات الجيش العراقي وقوات البيشمركة منها. كما استولى داعش في الشهر ذاته على ناحية العظيم والسد المائي، وقطعوا الطريق الدولي الرابط بين شمال العراق والعاصمة بغداد. لكن ما لبثت قوات الجيش العراقي والبيشمركة والحشد الشعبي من استعادة السيطرة على نواحي العظيم والسعدية وجولاء في نوفمبر الماضي، وأعلنت المحافظة رسمياً من قبل الحكومة خالية من نفوذ داعش في يناير الماضي.

مراجعة السياسات

سبق سقوط الموصل ومدن أخرى بيد الإرهاب مقدمات سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية، وأن الوصول إلى هذه النقطة المعقدة اليوم، يتطلب إجراءات بحجم الأزمة، وهي معالجات تخص إعادة رص الصف الوطني، والتخلي عن السياسات التي أثبتت

الزب والرياض، وتسكنها أغلبية عربية سنية، تحت سيطرة داعش بالتزامن مع الموصل في يونيو الماضي. ويحكم داعش سيطرته، حالياً، على نحو 20 بالمائة من مساحة المحافظة المتنازع عليها بين السلطات الاتحادية (الحكومة العراقية المركزية)، وسلطات إقليم شمال العراق.

● محافظة صلاح الدين: هاجم مسلحو داعش محافظة صلاح الدين في الـ11 يونيو العام الماضي، وسيطروا خلال ساعات على قضاء الشرايط، ومدينة تكريت مركز المحافظة، وقضاء بيجي، الذي يضم أكبر مصفاة للنفط. وخلال شهر أحكم التنظيم سيطرته على نحو 50 بالمائة من مساحة المحافظة، إلا أنه مع بدء عمليات استعادتها نهاية العام الماضي، خسر داعش كل من ناحيتي العلم والدور، وحقول نفط شمال المحافظة، بالإضافة إلى قضاء بيجي. لكن لا يزال يحتفظ بنسبة 10 بالمائة من مساحة المحافظة في المنطقة الشمالية من تكريت، التي تضم قضاء الشرايط وبعض المناطق التابعة لقضاء بيجي.

● محافظة الأنبار: كانت الفلوجة، كبرى مدن المحافظة، أول منطقة يتم السيطرة عليها من قبل داعش. وتمكن التنظيم الشهر الماضي، من ضم مدينة الرمادي، التي تعد مركز المحافظة، إلى المناطق الخاضعة تحت سيطرته، ليتسع نفوذه بذلك إلى 90 بالمائة مساحة الأنبار، والتي تمثل وحدها ثلث مساحة العراق.

● محافظة ديالى: أحكم تنظيم داعش في أغسطس الماضي، سيطرته على ناحيتي السعدية وجولاء وسلسلة جبال حميرين

القتالية التي غنمها من الجيش العراقي خلال العام الماضي.

ومنذ العاشر من يونيو الماضي، تتركز مشاهد انهيار الموصل والعشرات من المدن والمحافظات العراقية الأخرى التي وقعت بأيدي عناصر داعش، ومن أهمها:

● محافظة نينوى: أحكم تنظيم داعش سيطرته على الموصل مركز محافظة نينوى في 10 يونيو 2014، بعد انهيار قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية في الساحل الأيسر والأيمن، وسيطر في أغسطس من العام ذاته على سد الموصل شمالي المدينة، وناحية زمار التي تضم حقلي زالة وبعلمة النفطين، اللذين ينتجان 20 ألف برميل يوميا. وسيطر التنظيم على ناحية سنجار وربيعة، وقضاء مخوم، وجميعها مناطق كانت تخضع لقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق)، التي تمكنت فيما بعد من استعادتها، لكن التنظيم لا يزال يحصل على نحو 7 آلاف برميل نفطي يوميا من حقل القيارة جنوب الموصل.

ويسيطر التنظيم حالياً على مدينة الموصل بشقيها الأيمن والأيسر، وقضاء تلعر وسهل نينوى غربي الموصل ذات الغالبية التركمانية والشبكية (إحدى طوائف الشيعة). وتتولى قوات البيشمركة بدعم من التحالف الدولي استعادة المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في نينوى، دون مشاركة القوات الحكومية، ولا قوات الحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة).

● محافظة كركوك: سقطت المنطقة الجنوبية التي تضم قضاء الحويجة وناحيتي

تدخل مدينة الموصل العراقية عامها الثاني وهي تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، بعد انسحاب القوات الأمنية والعسكرية العراقية في العاشر من يونيو العام الماضي. وتطوي الموصل عاما حافلا بالإعدامات والقتل والاعتقالات لمندنيين وموظفين حكوميين وقوات أمنية وصحفيين وعاملين وضباط قضا على يد داعش.

بغداد - وجه المجلس الأميركي للسياسة الخارجية انتقادات شديدة للهجة للبيت الأبيض بخصوص ما وصفه بسياسته الغاشلة في العراق. وقال المجلس، ذو التوجه المحافظ، إن «سياسة البيت الأبيض تجاه العراق لم تحصد إلا الفشل». وأرجع ارتباك سياسة واشنطن في العراق إلى تعليق بعض المسؤولين أمالا على دور إيران وتوظيفها كوكيل استراتيجي لاقتلاع تنظيم داعش.

وحذر المجلس الأميركي للسياسة الخارجية من أن تلك التوجهات خاطئة ونتيجتها ستكون خطيرة على العراق والولايات المتحدة والمنطقة عموماً، في ظل التقدم الذي سجله تنظيم داعش ميدانياً في كبرى المحافظات العراقية. فبعد عام من سيطرة تنظيم داعش على محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالي العراق) وأجزاء من ديالى (شرق) والأنبار (غرب) وكركوك (شمال)، أصبح التنظيم يتحكم في نحو 40 بالمائة من مساحة العراق، بما فيها من حقول نفطية تنتج قرابة 80 ألف برميل نفط يوميا.

وفي 10 يونيو 2014، سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال) قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في نفس الشهر، قيام ما أسماه «دولة الخلافة».

ومنذ ذلك التاريخ، تعمل القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي، وقوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق) على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها داعش، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم منذ أغسطس الماضي.

خارطة انتشار داعش

نجحت القوات في طرد داعش من مناطق جولاء والسعدية وقرّة تبة والعظيم وحميرين في محافظة ديالى، وتكريت والدور والعلم وبيجي وجنوب تكريت بمحافظة صلاح الدين. لكن، لا يزال تنظيم داعش متماسكا عسكريا، حيث يشن مزيداً من الهجمات مستفيداً من الانتحاريين بين صفوفه والأسلحة والمعدات

مايكل نايتس:

استعادة الموصل
من داعش أمر غير مرجح
في عام 2015



الموصل رهينة «الدولة الإسلامية».. التدهور سيد المشهد

جمال البدراني - عارف يوسف

العاشر من يونيو 2014، تاريخ حفر في ذاكرة المليون ونصف المليون عراقي من أبناء مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق وأهمها من حيث التنوع الديني والمذهبي والقومي. وتزداد الذكرى ترسخاً في ذاكرة المدينة مع كل مصاب جديد ينال أبناءها وبنيتها التاريخية والصحية والتعليمية والاقتصادية وهويتها الثقافية، على يد تنظيم داعش.

وسيطر داعش على المدينة بعد هروب القوات الأمنية منها، في 10 يونيو 2014، وبمرر العديد من المعالم الأثرية، أبرزها مساجد النبي يونس والنبي شيت والنبي جرجيس عليهم السلام، فضلاً عن تدمير العشرات من المزارات الدينية التي تعود لمسلمين ومسيحيين وديانات أخرى، والاستيلاء على محتوياتها.

ويقدّر أستاذ قسم التاريخ في جامعة الموصل أحمد قاسم عدد المساجد التي دنسها داعش، بأكثر من 25 مسجداً غالبيتها تعود إلى السنة، ويعتبر بعضها معالم أثرية. وقد قام مقاتلو داعش بتفجير هذه المساجد والمعالم التي من أبرزها جامع النبي يونس عليه السلام.

وبحسب أبو بكر كنعان، مدير أوقاف نينوى «يوجد في المحافظة عموماً ألفان و856 مسجداً، من بينها 935 في مدينة الموصل، قام داعش بتفجير قرابة 27 جامعاً ومسجداً وضرباً وتكية منها». وبين كنعان أن تنظيم داعش «صادر أيضاً محتويات مكتبة الأوقاف التي تضم كتباً تاريخية نفيسة، تعود لمئات السنين، لعل أبرزها (المصحف العثماني)». ولم يقف التنظيم، المصنف على قائمة الإرهاب الدولية، عند تدمير معالم الموصل الدينية، بل قام بتدمير صروحها المعمارية والحضارية، متمثلة بمتحف الموصل. وقال علي المعماري، أستاذ الآثار في جامعة الموصل، إن داعش «قام بتفجير العشرات من القطع الأثرية النفيسة التي لا تقدر بثمن إلى الخارج، وبيعها».

أما عن الوضع الاقتصادي في الموصل في ظل سيطرة داعش، وبحسب تقارير وخبراء مطلعين، فالوضع يشهد تدهوراً كبيراً إثر الحصار المفروض على المدينة، ويتحدث عبدالله المولى، أستاذ الاقتصاد بجامعة الموصل، عن هذا الوضع الصعب قائلاً إنه تسبّب في ارتفاع نسب البطالة بين صفوف الشباب وزيادة نسبة الفقر، التي وصلت إلى 30 بالمائة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بعد أن كانت 19 بالمائة في العام 2014، بحسب تقديرات وزارة التخطيط العراقية.

وعلى صعيد الوضع الصحي أوضح رئيس اللجنة الصحية في مجلس النواب العراقي، فارس البريفاني، أن «شهادات



معاول الظالمين تنهال على جامع النبي يونس

أطباء اختصاصيين تؤكد تعذر إجراء العمليات الجراحية الكبرى للمرضى، جراء نفاذ مواد التخدير ومحايل غسل الكلى والأدوية المسعفة للحياة». وتشير إلى أن التنظيم يستغل المشافي فقط لمعالجة جرحاه وإجراء العمليات لعناصره، بينما مستشفيات الموصل متوقفة عن استقبال الحالات الطارئة.

وقطاع التعليم بدوره، كان من أبرز القطاعات المتضررة، حيث أكدت وزارة التربية والتعليم عدم اعترافها بالنتائج الدراسية الصادرة عن المحافظة في ظل



أسعد البصري



”

إذا كان مشروع الإخوان المسلمين يتضمن القضاء النهائي على الرئيس الأسد وحسن نصرالله، فنحن في انتظار تسليم بغداد للدولة الإسلامية بمساعدة إيرانية لإحراج الجميع

“

لا تفكر الولايات المتحدة بخلق نوع من تضارب المصالح بين سنة سوريا وسنة العراق، ونوع آخر من تضارب المصالح بين شعبة العراق من جهة، والعلويين وشعبة لبنان من جهة أخرى. إذا تم فك الارتباط بين الأجزاء الشيعية والسنية، يمكن لبعض العرب دعم هذا المشروع. وقد يحصل الإخوان المسلمون على جزء من سوريا بدلا من مصر كمكافأة على ترويض جبهة النصرة وجعل هذا المخطط ممكنا.

ربما هذا يفسر لنا قلق حسن نصرالله، مؤخرا، وهجومه المتكرر على السعودية؛ هل كان ذلك لأجل الحوثيين واليمن؟ أم أن هذا تحذير إيراني ضد أي محاولة لاقتلاع حزب الله ونظام الأسد؟ وكذلك لاحظنا، لأول مرة، تجرأ القوات الحوثية على إطلاق صواريخ "سكود" على السعودية. لعل هذا يفسر أيضا سبب تباطؤ الجنرال قاسم سليمان عن دعم العراق في حربه ضد الدولة الإسلامية، وبدلا من ذلك أرسلت إيران ستة آلاف مقاتل إلى سوريا. هذا على الرغم من ظهور قاسم سليمان في صور جديدة بالانبار ألهمت حماسة الكثيرين من الحشد الشيعي ومحبيه مع نائبه أبو مهدي المهندس وهادي العامري. وما زالت التهديدات بمحو الفلوجة، "مدينة الله"، من

«هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية لن تحدث بين عشية وضحاها وقد تستغرق ثلاثا أو خمس سنوات، الاستراتيجية الأميركية الراهنة لمحاورة داعش في العراق تحتاج إلى بعض التغيير».

جون كيربي
المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية

«عدم اهتمام الحكومة العراقية بالمسيحيين النازحين بالشكل المطلوب، دفعهم للهجرة إلى الخارج، والضرر النفسي كان أكبر مما فقدوه من أموال وممتلكات جراء احتلال داعش للموصل».

أنور متي
عضو مجلس محافظة نينوى العراقية

هل يسلم قاسم سليمانى بغداد للدولة الإسلامية

الوجود تنتشر في الفضائيات وأخرها تهديد واضح من أبي مهدي المهندس. الولايات المتحدة تريد حلا يضمن مصالحها في المنطقة بالقضاء على الدولة الإسلامية، والتخفيف قليلا من النفوذ الإيراني في العراق، إلا أن إيران كوّنت الحشد الشعبي بسرعة لسحب السلطة من حكومة بغداد، فشيعة العراق يمكن أن يدخلوا في حلف عربي أميركي بعيدا عن إيران، ولكن بوجود الميليشيات والدواعش لا يمكن للحكومة العراقية فعل شيء.

إيران تعيش من التحشيد الطائفي، ومن مصادرة قضية فلسطين، أما العرب فعندهم مشروع لإلغاء الطائفية السياسية. لاحظوا قرار القضاء المصري الأخير برفع صفة الإرهاب عن حركة حماس. فإيران كلما شعرت بحرج سياسي تتعرض حماس على إشعال حرب صواريخ على إسرائيل، لهذا يسعى العرب إلى احتواء حركة حماس ودعمها بصفقة مع الإخوان المسلمين لإبعادها عن الدعم الإيراني.

الجنرال قاسم سليمانى يراقب المشروع القطري الأخير، إذا هو مشروع حرب بين الإخوان والقاعدة من جهة، والدولة الإسلامية من جهة أخرى، فإنه لن يمانع وسيترك المخطط يمر إذا كان هدفه انتزاع مناطق من

داعش لإنشاء دولة سنية بعيدا عن مناطق النظام السوري، أما إذا كان المخطط يتضمن القضاء على الأسد وحسن نصرالله، فإنه سيسلم بغداد للدولة الإسلامية، ويتسحب الميليشيات جنوب بغداد، وسيترك الجميع حائرا لا يعرف ماذا يفعل من واشنطن إلى أنقرة إلى العواصم العربية.

القوات الأميركية تدعم القاعدة وتصف الدولة الإسلامية حتى الآن، ولم تبدأ مرحلة قصف قوات النظام السوري لمصالح القاعدة، مما يعني أن هناك دولة علوية مستقلة لن يتحرق بها المخطط الدولي.

الولايات المتحدة تبدو يائسة تماما، فعملية دعم القاعدة تشكل إخراجا كبيرا بعد كل ذلك الإعلام الأميركي الموجه ضدها، وسيغير ذلك حالة من الإشمئزاز عند المواطن الأميركي. لا تستطيع الولايات المتحدة الصبر أطول من ذلك على الدواعش، فكلما مر الوقت عظم شأنهم وتعرف عليهم الناس وأصبحوا بحكم الأمر الواقع، لا بد من اقتلاعهم بأسرع وقت، ولو بالتحالف مع القاعدة وحماس والإخوان المسلمين.

لقد سبق وأن تماهلت العالم مع حزب الله اللبناني حتى عظم شأنه، ورايناها يخرج من قفصه الديني والمذهبي في بعض المراحل، إلى درجة أن تغني له المطربة الشهيرة جوليا بطرس الأناشيد، أو تغرق عيون هيفاء وهبي وجورج وسوف بالدمع حين يُذكر اسم الإرهابي حسن نصرالله. ربما غدا نرى المطربات في القاهرة ووههران تغرق عيونهن بالدمع احتراما لذكر الخليفة المتطرف "أبو بكر البغدادي". كل شيء جائز خصوصا حين يتبنى المتطرفون أفكارا متعلقة بكرامة الأمة ومواجهة الاستعمار. فقد شهد العالم في ثمانينات القرن الماضي احتفال العلمانيين الإيرانيين في حانات باريس بانتصار الجيوش الإيرانية على الجبهات مع العراق، رغم قمع الخميني المتشدد لهم بالسجن والتعذيب والإعدام.

المسألة تزداد تعقيدا بعد منع الأنباريين من دخول بغداد بحجة كونهم خلايا إرهابية نائمة، وبعد الأعمال الوحشية التي ارتكبتها الميليشيات الشيعية في تكريت وجرف الصخر وديالى، وبعد قرار حكومي صريح يمنع السنة من بيع أملاكهم في بغداد أو شراء أملاك جديدة، فقد حوصروا في "شعب أبي طالب" كما قال لي أحدهم.

كل ذلك القمع الطائفي أدى في النهاية إلى خروج أمير عشائر الدليم الشيخ علي الحاتم مؤخرا ليقول بأن الدولة الإسلامية قد تغيرت مع الزمن، وأصبحت تتمتع بمهارات إدارية كبيرة. فبعد سيطرتهم على الأنبار، أخذوا البيعة من شيوخ القبائل، وتركوا لهم مهمة حماية وإدارة مناطقهم بأنفسهم.

الطريف في حكاية الدواعش اليوم أن الدعوة السلفية الوهابية، كانت قد أغارت على البصرة وهدمت ضريح طلحة بن عبيدالله



«احتلال مدينة الموصل يوم كارثي أسود، فيه طغى وتجبر وأفسد في الأرض من حمل راية الإسلام كذبا، وأمعن في طعن ثوابت الدين الحنيف».

أسامة الخنجفي
نائب الرئيس العراقي

والزبير بن العوام مطلع القرن التاسع عشر، كما هدم الدواعش مرقد الموصل السنية. وحين قام الوهابيون بحملة من خمسة آلاف مقاتل باقتحام كربلاء وهدم ضريحها ربيع 1802، طرح العثمانيون حينها مشروعا للتعاون مع الدولة القاجارية للتصدي لما أسماه السلطان العثماني حينها "التصدي للخوارج".

ومن جهتهم كان الإنكليز مقتنعين بخاطر الدعوة السلفية، فطلبوا من قنصلهم في بغداد هارفرد جونز حث العثمانيين والقاجاريين على التصدي لامراء الدرعية، وقد عرضت بريطانيا تسليح العراق للوقوف بوجه تلك الدعوة، التي وصفها الفقهاء العثمانيون بأنها "مشوهة، خارجة عن إطار الدين الإسلامي" وأنها "تعمل على هدم الكعبة، والقبة المنيفة على قبر سيد المرسلين". وفي ظروف معقدة كهذه نجد الولايات المتحدة مجبرة على الإصغاء لقطر والإخوان المسلمين في مشروع احتواء القاعدة والفصل بين سنة العراق وسنة سوريا. وكما عمل الإنكليز على حث القاجاريين والعثمانيين لوقف انتشار الدعوة السلفية في القرن التاسع عشر، نجد بأن الولايات المتحدة أيضا تبحث اليوم تحالفا مع إيران للقضاء على الدولة الإسلامية في العراق، وتحالفا موازيا مع تركيا للقضاء على الدولة الإسلامية في سوريا، ما دامت الحكومة العراقية عاجزة عن القيام بمهامها، وما دام سنة العراق في ظروف لا تسمح لهم بقتال الدولة الإسلامية.

فبعد عام من إدارة الدولة الإسلامية لمدينة الموصل يبدو أن الدواعش يكتسبون خبرات إدارية مع الوقت، وليس صحيحا بأن العزلة جعلتهم يتوحشون ويطلبون الأطفال في قذور كبيرة كما يصور لنا الإعلام. يقول شاب من الموصل قبل يومين بأن جدته شاهدة تقريبا عن جرائم داعش في إحدى الفضائيات فقالت "إن شاء الله نبقي في أمان بحماية الدولة الإسلامية، ولا تأتي داعش إلى الموصل وترتكب هذه الجرائم".

أمام هذا المشهد المتشابك نحن أمام دور لدولة قطر والإخوان المسلمين وتركيا كما يبدو. خصوصا أن هناك شكوكا كبيرة حول دعم تركيا للدولة الإسلامية، حتى تجبر جميع الأطراف في النهاية على فرض شروطها المتعلقة بمشروع الإخوان المسلمين في المنطقة والشأن السوري تحديدا. أما إذا كان مشروع الإخوان المسلمين يتضمن القضاء النهائي على الرئيس الأسد وحسن نصرالله، فنحن في انتظار تسليم بغداد للدولة الإسلامية بمساعدة إيرانية لإحراج الجميع. لهذا لا أعتقد بأن المشروع يمكن أن يشمل النظام السوري وحزب الله اللبناني لخطورة الموقف الإيراني من هكذا خطوات.

* كاتب عراقي

الموصل والملعونون: أميركا والطائفون

عبر البنتين: عسكرية تكمل ما فعله بول بريمر بحل الجيش العراقي، وسيكولوجية تنهك العراقيين باحتراب طائفي يوصلهم إلى أن السلام مع إسرائيل أمر مطلوب، سيما وأن بينهم مكون يرى أن إسرائيل دولة ديمقراطية وأنها أفضل من دول عربية. غير أن تحقيق ذلك يحتاج، وفق رؤية أميركا، إلى بقاء داعش سنوات في العراق قالها أوباما علنا، ما يعني أن أميركا ليست جادة في إنهاؤها، بل تريد لها أن تبقى رغم مخاوف إسرائيل التي عبر عنها الباحث الإسرائيلي مايكل هيرتسوغ، من أن إسرائيل على دراية كاملة بخاطر داعش، وأن بروزها جاء نتيجة منطوية لتأخير المفاوضات مع الفلسطينيين، وأن هناك تداخلات وتقاربا أيديولوجيا بين حماس وداعش، وأنهما فرعان لشجرة واحدة سامة بوفص نتانياهو. غير أن أميركا وإسرائيل يعلمان بأن داعش مشغولة الآن، ليس فقط بتصفية الشيعية، بل إن المتحدث باسم التتظيم أمر أتباعه في كل مكان بقتل "أعداء الإسلام".

وإذا كانت أميركا ملعونة لأدائها الشيطاني وخبثها ومكرها واسترخاها أراوح العقارين، فإن العقل الطائفي ملعون لغيبائه ودوغمائيته وعنجهيته التي جسدها المالكي حين أحاط الموصل بجيش طائفي دفع أهلها إلى أن يرحبوا بداعش لا حتى فيها بل ليخلصوا من جور ما وقع عليهم من تجاوز وإهانات لشخصية معروفة بانفتها العروبية، ثم زادها يوم وصف المشاركين في ساحات الاعتصام بأنهم "فقاعات" ورفع شعار "صارت عندا وما نطهيا"، مشيعا بين جماهير شيعية مخدر وعيها بسيكولوجيا الضحية المشحون بدافع انتقام تجسد فيما بعد بأعمال حرق جوامع وبيوت ونهب وسلب في المناطق المحررة التي قام بها الحشد الشعبي بدايات تشكيله وأدانها التيار الصدري ثم المرجعية وأصفين من قام بها

عنه زعيمة الأقلية في الكونغرس الأميركي نانسي بيلوسي من أن إدارة جورج بوش زيفت الحقائق على الشعب الأميركي بشنها الحرب على العراق، بناء على افتراضات خاطئة، واعتراف الديمقراطيين بأن سبب تدهور الوضع الأمني في العراق يعود إلى قرار الغزو الخاطيء الذي فجر الصراع الطائفي فيه.

لسنا بصد ما قاله ملهون بأن سقوط الموصل كان مؤامرة من دول مجاورة، أو ضغط عسكري على مرشح دولة القانون ليخلى، وقتها، عن تشكيل حكومة أغلبية، أو أن ما حدث كان بتدبير من نوري المالكي لخلق ظرف يفوض حكومته باستمرار، إنما بصد ما يفرضه الواقع الآن في الإجابة عن سؤالين:

هل أن أميركا جادة فعلا في إنهاء وجود داعش في العراق؟

وهل تمتلك الحكومة العراقية الحالية استراتيجية سياسية وعسكرية تمكنها من إنهاء داعش؟

بلقاء باراك أوباما حيدر العبادي، 8 يونيو الجاري، مارس كلاهما تسويقا إعلاميا أكثر منه نوايا صادقة وعملية لإنهاء داعش. فمع أن أوباما وصف العبادي بـ"شخص يمكن الاعتماد عليه"، فإنه غمزه قائلا "يجب أن يشعر السنة والأكراد والشيعية بأنهم ممثلون في الحكومة"، ما يعني أن الإدارة الأميركية لديها مخاوفها بخصوص الحكومة العراقية، وتحديددا في موقفها من السنة، لأن الشيعية هم الحكومة، والأكراد قوة رئيسية في مواجهة داعش تحظى بدعم أميركي لولاها لكانت شوارع أربيل حمرام. أشرنا في مقال سابق بـ"العرب"، واعتمادا على دراسات تخصصية لثلاث مؤسسات عالمية مرموقة، إلى أن اتجاهات الأحداث تسير وفق استراتيجية تهدف إلى تغيير خارطة الشرق الأوسط، فتوقدها أميركا

لا سجل التاريخ أنه في الليلة الفاصلة بين 9 و10 يونيو 2014 سقطت مدينة الموصل بيد مسلحين يرتدون الدشاديش السوداء واحتلوا صوبيها الكبيرين، ولم يجدوا في شوارعها غير البدلات لعشرات الآلاف من الجنود والشرطة، فحرقوها ابتهاجا بانتصار خرافي لا يحصل إلا في أفلام الخيال.

وسيتحدث التاريخ عن أن هؤلاء المقاتلين الذين ظهروا قبل ثلاث سنوات بأشكال مختلفة، يهدفون إلى إقامة "الدولة الإسلامية في العراق والشام" اختزلها التداول الشعبي والإعلام بمصطلح "داعش"، وأنهم يريدون تطبيق الشريعة الإسلامية كما جاء بها النبي محمد، ونشر رسالته الدينية في الشرق الأوسط، يتزعمهم شخص اسمه "أبو بكر البغدادي"، حاصل على شهادة دكتوراه من الجامعة الإسلامية في بغداد، كانت القوات الأميركية اعتقلته ثلاث سنوات يوم غزت العراق في 2003، وبدخوله الموصل منتصرا بـ"معجزة" أعلن أنها أصبحت عاصمة دولة الخلافة، وأنه خليفة المسلمين وعلى الجميع تنفيذ تعليماته.

بدأت تطبيقات هذه التعليمات في 19 يوليو 2014 بقيام أفراد داعش بكتابة حرف "نون" على كل بيت يسكنه مسيحيون إشارة إلى أنهم نصارى، وكتابة حرف "راء" على كل بيت يسكنه شيعية إشارة إلى أنهم "روافض"، وأفتوا بإبادتهم وتحويل ملكية بيوت المسيحيين في الموصل إلى "عقارات الدولة الإسلامية"، وهدم وحرق الكنائس الثلاثين التي يعود تاريخها إلى 1500 سنة.

كان المنطق في تفسير ما حدث لا يستقيم حينها إلا بالقول إن ما حصل هو عملية تسليم لها احتمالان لا ثالث لهما: إما خيانة كبار قادة الجيش، أو تلقيهم تعليمات من قيادتهم العامة بالانسحاب. ذلك لأن دراما الأحداث غطت على من كان السبب الرئيس فيما حل بالعراق من كوارث وفواجع، كشفت

د. قاسم حسين صالح



”

أميركا والطائفون جعلوا العراق ساحة حرب لصراعات إقليمية ودولية لن تنتهي في سنة أو سنتين كما وعد حيدر العبادي بتحرير الموصل، وكانت يده فارغتين من استراتيجية سياسية

“



فاروق يوسف

”

اكتشف الأتراك أن أردوغان كان مخلصا لنزعتة الإسلامية، وهي نزعة تقوم على نقل الاختلاف السياسي من كونه خصومة سياسية، إلى فضاء لن يكون فيه التكفير مستبعدا

“

«رسالة قائد صالح إلى عمار سعداني تندرج في الإطار العام لشغور السلطة، وهي جزء من إستراتيجية يتم الإعداد لها من طرف النظام السياسي المفروض على بلدانا».

علي بن فليس
الرئيس الأسبق للحكومة الجزائرية

الأردوغانية انتهت.. أردوغان مهزوما

مشروعه في ميدان تقسيم مناسبة للكشف عن حقيقته الاستبدادية. وكما توقع المعارضون فقد ظهر الرجل على حقيقته. المستبد الذي لا يرى قيمة في وجود خصومه في صناعة الواقع المحلي، وكان أسوأ في ما يتعلق بالواقع الإقليمي. كان موقفه مما يجري في سوريا مستلهما من إخوانيته، وإن بدا للمعارضة السورية غير ذلك.

لقد اكتشف الأتراك يومها أن أردوغان كان مخلصا لنزعتة الإسلامية، وهي نزعة تقوم على نقل الاختلاف السياسي من كونه خصومة سياسية، إلى فضاء لن يكون فيه التكفير مستبعدا. وهو ما يعني شق المجتمع التركي وتوزيعه بين معسكرين. معسكر المؤمنين ومعسكر الكفار. وهو ما دأبت الأحزاب والجماعات الإسلامية على القيام به. مستغلة جهل الناس البسطاء بالنفاق الذي يتخلل عالم السياسة، ليكون أحيانا نسج حياتها.

لقد ملأ أردوغان، عن طريق المعية، عقول الأتراك سموما. كان هناك من العرب من سحرتهم شخصية ذلك المجازف بقول الحقيقة في منتدى دافوس. غير أن أردوغان لم يكن

العالم العربي. وهنا يجب الاعتراف أن أردوغان كان ممثلا بارعا، بحيث صدق الكثيرون خرافة الحزب الديني المعتدل الذي لا يتعارض وجوده في الحكم مع القيم العلمانية. ولم يكن ذلك السلوك الحذر سوى انعكاسا للدرس الذي تعلمه أردوغان من تجربة أستاذه في حزب الفضيلة نجم الدين أربكان الذي انتهت سنوات حكمه بتركيا إلى كارثة الاصطدام بالعسكر، وهم حماة تركيا الاتاتوركية.

بعكس أستاذه بدا أردوغان ناعما، متساهلا، خفيف الظل ومهرجا أحيانا. غير أن الوحش الإسلاموي الذي كان أردوغان بارعا في إخفائه ومنعه من الظهور، سرعان ما ظهر حين شعر الرجل، بحكم وجوده الطويل سيبيا في الحكم رئيسا للوزراء ومن ثم رئيسا للجمهورية، أنه قد تمكن من فرض الجزء الأكبر من أجندته، ولم يعد أمامه سوى أن يعلن نفسه سلطانا عثمانيا متأخرا.

وهو ما استشرعه معارضوه العلمانيون الذين كانت بهلوانياته الشعبوية قد هزمتهم في ما مضى، فوجدوا في الاعتراض على

إفشاء الآخرين والتحول بتركيا إلى إطار الدولة الدينية، فكان أن اكتسب شعبية واسعة، لا في تركيا وحدها بل وأيضا في

لما إذا كان أحمد داود أوغلو، رئيس وزراء تركيا قد خاطب مؤيديه من شرفة مقر حزبه قائلا "إن حزب العدالة والتنمية هو الفائز في الانتخابات"، فإن ذلك القول ليس صحيحا. فالحزب المذكور فقد صدارته في البرلمان ولم يعد يحتكر الأغلبية.

لقد هزم الحزب، ديني التوجه، حين فقد القدرة على أن يدير برنامجه داخل البرلمان، ولم يعد في إمكانه أن يسن القوانين التي تستند مشروع رمزه في الحكم رجب طيب أردوغان في الانتقال بتركيا من الأتاتوركية إلى الأردوغانية.

هزيمة الحزب هي بالتأكيد هزيمة لأردوغان، ولكنها ستكون لحظة فصل في الحياة السياسية في تركيا. ذلك لأنها أشرت، وبشكل لا يقبل اللبس، إلى أن مشروع الحزب الديني قد وصل إلى نهايته، وأن أردوغان 2015 ليس نفسه أردوغان 2003.

كان الرجل في بداية صعوده السياسي حذرا في طرح مشروعه القائم على مبدأ إقصاء الآخرين والتحول بتركيا إلى إطار الدولة الدينية، فكان أن اكتسب شعبية واسعة، لا في تركيا وحدها بل وأيضا في

الجيش والأمن والأحزاب السياسية في الجزائر

في هذه المناصب هم كبار المسؤولين في أجهزة النظام الحاكم، لا الأحزاب التي فازت بالانتخابات البرلمانية. فضلا على ذلك فهم يعرفون أن الوزراء أنفسهم ليسوا سوى مجموعة من الموظفين السامين الذين يؤمرون

ويفضون القرارات التي تصدر عن أهل الحل والربط في الأجهزة المذكورة آنفا، وأن التعددية الحزبية المعمول بها في الجزائر ليست سوى واجهة خارجية، أما الحكام الفعليون فموجودون في أجهزة النظام الأمنية والعسكرية والإدارية وجهاز الرئاسة.

تتمثل أكبر ماسي الجزائر في أن أحزاب المعارضة لم تخرج إلى العلن في إطار النضال السلمي الشجاع، للمطالبة بإعادة النظر في البنية الكلية للدولة الجزائرية التي لا تملك هوية محددة للصفات والمضامين، سوى تكرار شكل النظام الموروث عن الحقبة الاستعمارية. كما أن هذه الأحزاب لم تبادر

إلى فتح حوار فكري وسياسي، في المدن وفي الجزائر العميقة، حول أزمة النظام الرئاسي الجزائري الذي يعطل العمل الحزبي ويرمي به في منطقة مظلمة. ثم إن أحزاب المعارضة لم تأخذ موقفا واضحا من النظام الرئاسي الذي يحول البرلمان ومجلس الأمة إلى مجرد أبواب، وبهذا الخصوص لا تزال أجهزة النظام ومؤسساته بعيدة عن العمل بمنطق الأنظمة الديمقراطية الناجحة.

وهكذا فإن النظام الجزائري يعمل بتكتيك إلحاق الدين بالنظام السياسي ويوظفه لمصلحته، وأمام هذا تقف الأحزاب صامتا ولا تحرك ساكنا، ولا تبادر بالدفاع عن مشروع فصله عن أجهزة الحكم، ولا أقول بفصله عن الدولة التي تعاني، كمفهوم، من الطمس

الوطنيين، والتدخل في المنافسة السياسية الذي لا يرخص به الدستور الجزائري لأن مهمة القوات المسلحة الجزائرية حسب الدستور تنحصر في الدفاع عن التراب الوطني والسيادة الوطنية فقط».

أما رئيس حزب الحرية والعدالة، محمد سعيد بلعيد، فقد أصدر حزبه بيانا نشرته وجاء فيه أنه "لم يسبق لقيادة المؤسسة العسكرية منذ الاستقلال أن هنأت علانية بهذا الشكل مسؤولا في الحزب أو الدولة على انتخابه أو ترقيته، إذ لم تكن بريقة التهنية، التي سربت للصحافة دون

أن تكذبها الجهة المعنية، مجرد مجاملة بروتوكولية، بقدر ما كانت رسالة سياسية بامتياز تضمنت موقفا واملت توجيها". بالإضافة إلى هذا فقد تضمن بيان هذا الحزب دعوة موجهة إلى الجيش الجزائري يدعوها فيها إلى النأي بنفسه عن الصراعات الحزبية وعن خلافات السياسيين.

لا شك أن مواقف الأحزاب المعارضة الأخرى لا تختلف في الجوهر عن موقفي حزب طلائع الحريات وحزب الحرية والعدالة، أما أحزاب الموالاتة فإن شغلها الشاغل هو الختم بالأصابع العشرة على كل ما تصرح به أو تنفذه السلطة الحاكمة.

يبود أن موقف ما يسمى بأحزاب المعارضة هو موقف نقدي ولكن التاريخ الموهل في القدم وفي الماضي القريب بين أن مدونة مواقف أغلب رؤساء الأحزاب الجزائرية هي عكس هذا تماما. من المعروف أن نسبة معتبرة من هؤلاء كانوا في الماضي وزراء أو رؤساء حكومات في أعلى هرم السلطة، علما أن الذي عينهم

في الأيام القليلة الماضية، اعترضت بعض أحزاب المعارضة على مضمون الرسالة التي بعث بها أحمد قائد صالح نائب وزير الدفاع الجزائري ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني بمناسبة

انتخابه مجددا على رأس هذا الحزب. من بين هذه الأحزاب حزب رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس "طلائح الحريات"، وحزب "الحرية والعدالة" الذي يترأسه السفير وزير الإعلام السابق محمد سعيد بلعيد إلى جانب أصوات أخرى.

بالنسبة لعلي بن فليس فإن هذه الرسالة تمثل خرقا لدستور البلاد وتجاوزا لتقاليد الجيش الجزائري في التعامل بحياد مع الحياة السياسية، وجراء ذلك دعا القوات المسلحة الجزائرية إلى التمسك بمهامها الدستورية وتجنب محاباة هذا الحزب أو ذاك على حساب الأحزاب الأخرى داخل المشهد السياسي الجزائري العام.

ففي رأي بن فليس فإن هذه الرسالة الموجهة إلى الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني قد "أقحمت الجيش الوطني الشعبي في مساندة مسؤول حزب سياسي"، كما أنها "أثارت بحق مشاعر الذهول لدى الطبقة السياسية خاصة، ولدى الرأي الوطني عامة؛ بالنظر إلى جسامة خطورتها وطابعها غير المسبوق إطلاقا". في اعتقاد بن فليس فإن رسالة نائب وزير الدفاع الوطني وقعت "في جملة من الأخطاء ذات الطابع الدستوري والسياسي والأخلاقي وذلك بمنح تلك الرسالة لحزب جبهة التحرير الوطني موقع حارس الوطنية والتاريخ والذاكرة



أزراج عمر

”

الأحزاب الجزائرية المعارضة لم تبادر إلى فتح حوار فكري وسياسي حول أزمة النظام الرئاسي الجزائري الذي يعطل العمل الحزبي ويرمي به في منطقة مظلمة

“

لكي لا نظلم الثورة الليبية

الحدث تثبت أنها تخلت عن أصدقاء، إن لم نقل عملاء لها، عندما وجدت أن الرياح التي تحولت إلى عواصف للإطاحة بهم لا يمكن السيطرة عليها، فانضمت هي أيضا إلى قوى العاصفة، مع الحرص على أن يكون لها حضور في مركز القرار الذي يحرك العاصفة، ويسعى لتوجيهها في الاتجاه الذي لا يخالف مصالحها، متخفية عن صديقها من قادة النظام القديم، والثورة الإسلامية الإيرانية بقيادة الخميني، وضد الشاه بما لديه من تاريخ طويل في خدمة أميركا، خير مثال على هذه المدرسة الأميركية في التعامل مع الأحداث.

ما حدث للثورة الإيرانية، التي سخرتها أميركا في حربها لتقويض الاتحاد السوفييتي وإشغال القوات الدينية

والقومية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، والتي نجحت في تقويضه، كان لابد أن يتكرر مع ثورات الربيع العربي، وأسلوب تعاملها مع هذه الثورات التي هبت لتقويض أنظمة تسلطية تحظى بالدعم الأميركي، يشبه تعاملها مع عواصف أنجيلا وفرديريكا وفرانكا التي تهب من المحيطين الهادي والهندي، حيث تملك أميركا تقنية ترويضها، والتنبؤ بها وبخط سيرها، وتستطيع درء الخسائر الناتجة عنها، قبل أن تفرغها من قوتها إذا عجزت عن توظيفها، وهو موضوع يقودنا إلى كيف ومتى وأين رأت أميركا في الإسلام السياسي حصانا يمكن أن تراهن عليه في العالم العربي، خاصة في شكله الذي يسمونه معتدلا، ويمثله في رأيها تنظيم الإخوان المسلمين.

* كاتب ليبي

صورها، ونظام لم يكن يحترم أي حق من حقوق الإنسان، بل العجب العجيب هو كيف تأخرت هذه الثورة كل هذا الوقت، وكيف تمكن هذا المستبد من فرض سيطرته لمدة أربعة عقود ونيف، هذا ما يستحق الإندهاش، أما الثورة نفسها فإنها تملك من المصادقة ومن الدوافع ما يجعلها خارج أي درجة من درجات الشك أو الريبة، وما قدمه أصحاب هذه الثورة من تضحيات، وما أروه للعالم من صور البطولة والاستبسال، تكفي ليعرف القاصي والداني حجم مشاعر الإحساس بالظلم التي سكنت نفوس الليبيين ضد جور وظلم ذلك النظام، وأن هذا الظلم وما رافقه من عسف وقمع ومهانة، هي الدوافع وراء هذه الثورة، وليست الدوافع مؤامرة أو يدا أجنبية لإسقاط النظام وتقويضه.

وأقول أيضا إن هناك أعداء خارجيين للحاكم الليبي، يتمنون إنهاء حكمه، وربما كان هناك مثل هؤلاء الأعداء للحاكم في اليمن، أو الحاكم في تونس، والحاكم في مصر، والحاكم في سوريا، ممن استهدفتهم ثورات الربيع العربي، وهم يسعون أيضا لتقويض هذه الأنظمة والإطاحة بها، وهذا وارد، ولعله كان جزءا من الزخم الذي أدى إلى نجاح هذه الثورات في الإطاحة بمن أطبق بهم من هؤلاء الطغاة، بل أكثر من ذلك، هناك قوة كبرى في العالم، هي أميركا، لا يمكن لها أن تتصنع الحياد في أي حدث من أحداث العالم، كما لا يمكن تفاديها أو التغاضي عنها، وكأنها ليست موجودة، فهي بالتأكيد تراقب اتجاه الريح في المنطقة العربية، ولا مانع من أن تسعى لتحريك هذه الريح والدفع بها في الاتجاه الذي تشتتهي السفن الأميركية، وهناك شواهد في التاريخ

مع تفاقم الأزمات التي صاحبت التحول الذي اصططحنا على تسميته بالربيع العربي في عدد من البلدان، وانهايار الأمن وتغول أهل التطرف والبلطجة، وارتفاع أرقام الضحايا، ارتفعت النغمة التي تدين الثورات التي قامت في هذه البلدان والتي صنعت هذا الربيع، وتدين القيادات التي تصدرت صفوف الثوار، وتدين الثوار وتسمي ما حصل مؤامرة دولية، ولا ينقص أصحاب هذه الأطروحة بعض الشواهد يعززون بها كلامهم، والاقتباسات التي يقتبسونها من أقوال مسؤول عربي، بل ولا يتحرج بعضهم من التهويل، بل والتزييف والتشويه لهذه المقولات، إلى درجة أننا سمعنا من روج لاقول لم تقلها وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، ولا ينقصها أخبارا صعبة، مدعيا أنها نعتت صراحة بانها وراء تأسيس داعش وتمهيد الأجواء لانشارها وتسليحها وتعزيز حضورها فوق الأرض العربية.

ربما نلتمس العذر لبسطاء الناس ممن فقدوا الأمن والأمان، ووجدوا الحرائق تحاصرهم، وعصابات مسلحة خارج القانون تغتصب أملاكهم وتطردهم من بيوتهم، وأحيانا من داخل القانون كما في سوريا، ولكنه قانون الحاكم المستبد. قد نجد العذر لمثل هذا المواطن البسيط في حنينه، كما سبق أن قلت، إلى ما كان ينعم به من أمان في ظل الأنظمة الاستبدادية، ولكن من يدعي الانتساب للحراك السياسي أو للطلائح المستنيرة من أبناء الوطن، ثم يقول مثل هذا الكلام، فيجب أن يراجع نفسه، ويراجع ملكات الحكم والتقييم عنده.

ولا أقبل إنسانا يشك في ثورة الشعب الليبي، ضد حاكم يمثل البشاعة في أبلغ



د. أحمد ابراهيم الفقيه

”

الثورة الليبية تملك من المصادقية ومن الدوافع ما يجعلها خارج أي درجة من درجات الشك أو الريبة

“

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



«ثبتت نتائج الانتخابات الأخيرة أن تركيا كبيرة جدا ومتنوعة جدا بالنسبة للرئيس أردوغان، أو حزب العدالة والتنمية، أو أي حزب آخر يسعى للسيطرة عليها بمفرده».

سونر جاغاباتي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

يومها ليجرؤ على الحديث عن علاقة بلاده الإستراتيجية بإسرائيل. في الحقيقة لم يكن الأتراك معينين بخططه الخارجية، يكفهم أنهم صاروا بسببه، يكره بعضهم البعض الآخر ويتهمه بالخيانة. هناك من خان العلمانية التي أوصى بها مؤسس تركيا الحديثة، وهناك من خان الإسلام الذي هو وصية السماء.

لقد أنقذت الانتخابات الأخيرة تركيا من حرب التنمية ووضعت كل شيء في مكانه. سيكون على أردوغان أن يقضي حقبة رئاسته في أمان، من غير أن يتمكن من إلحاق صفحته بكتاب بني عثمان، وسيكون على حزبه أن بعيد النظر في قياساته النظرية بما يجعله منسجما مع تحولات الشخصية التركية التي تمكنت منها الأوربة، من غير أن تتمكن منها، ليس الآن، ولكن حتى في القريب العاجل، بل قد تكون الأوربة حلما مستحيلا بالنسبة لتركيا.

إذا لم يكن أردوغان قد انتهت، فإن الأردوغانية قد انتهت إلى غير رجعة.

* كاتب عراقي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة فقط من مستحقات إقليم كردستان العراق على الحكومة المركزية تم استلامها، رغم تأكيد حكومة أربيل أنها أوفت بجميع التزاماتها في مجال تصدير النفط.

ألف وظيفة، يعتزم بنك أتش.أس.بي.سي، أكبر بنك في أوروبا، الاستغناء عنها في إطار خطة شاملة لإعادة الهيكلة بعد سلسلة من الفضائح المالية التي تعرض لها.

ألف برميل يوميا حجم إنتاج ليبيا من النفط الخام حاليا، حسب مصادر في قطاع الشحن، دون تغيير عن أحدث أرقام أعلنتها المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا.

مشروع القرض الاستهلاكي يقع ضحية التخبط السياسي في الجزائر

● الأزمة المالية الخانقة تجبر الحكومة على التأجيل المتكرر ● العودة للاقتصاد المخطط تحرج الحكومة أمام الهيئات الدولية



مخاوف الترويج لمنتجات مكوناتها مستوردة على أنها إنتاج محلي



فريد بن يحيى:
على الحكومة أولا استعادة ثقة المستهلك الجزائري في المنتجات المحلية

الإشترائي، ويوقع الحكومة في حرج مع المنظمات العالمية. وطالب بن يحيى الحكومة بالتركيز أولا على إقناع المستهلك بجودة ونوعية المنتجات المحلية قبل كل شيء. ولا يستبعد مراقبون أن يكون المشروع ترويجا لبعض المنتجات، المرتبطة بمصالح بعض اللوبيات على أنها منتجات محلية، بينما الحقيقة أنها مستوردة ولا تحمل من الصبغة المحلية سوى الغلاف الذي يحدد المنتجا.

وقال مراقبون إن المشروع يمكن أن يروج لمنتجات، معظم مكوناتها الأولية مستوردة من الخارج، ولا تتعدى نسبة المكونات المحلية نسبة 30 بالمائة. وأشاروا إلى وجود الكثير من السلع بتلك المواصفات مثل المواد الغذائية والكهربائية والمنزلية التي تهيمن عليها "بارونات" مقربة من دوائر القرار الاقتصادي والسياسي.

وتشكل سيارات مجموعة رينو، من طراز "سيميول" التي ينتجها مصنع وادي اتليلات بمحافظة وهران شرق البلاد، أحد مفصلات المشروع، والذي تحاول إدارته استخدام نفوذها لدى الحكومة الجزائرية، لإدراجها في مشروع القرض الاستهلاكي على أساس أنها إنتاج محلي، بينما معظم مكوناتها مستوردة من الخارج.

ويرى المنتقدون أن المشروع ينطوي على مطبات وضعها المتحكمون في القرار لصالح عصابة من المصالح واللوبيات. وكان رئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحي قد أوقف القرض الاستهلاكي في العام 2009، بدعوى وقف زيف العملة الصعبة وتشجيع المستوردين.

وحذر حينها من مغبة الاستمرار في العملية، نظرا لتنامي مخاطر الارتفاع المطرد لفاتورة الاستيراد، وتفشي ظاهرة تهريب العملة الصعبة والتحايل تحت طائلة الاستيراد الذي تجاوز العام الماضي حدود 60 مليار دولار، أي ما يعادل جميع عوائد صادرات الطاقة الجزائرية.

تعثر مشروع القرض الاستهلاكي في الجزائر بعد أن تصاعد الجدل بشأن المشروع، الذي يفترض أن يشجع استهلاك المنتجات المحلية، لكن محللين يقولون إن لوبيات الفساد يمكن أن تستغله لترويج منتجاتها، التي لا تملك من المحلية سوى الغلاف.

صابر بلبيدي

الجزائر - توقع اقتصاديون جزائريون فشل مشروع القرض الاستهلاكي، الذي استحدثته الحكومة لتشجيع الجزائريين على شراء المنتجات المحلية.

وأرجعوا السبب إلى اهتزاز الثقة بين المستهلك والمنتجات المحلية وتدخّل السلطات في فرض شروط منح القرض. وطالبوا بتحسين الشروط المصرفية لمنح القرض وإزالة الممارسات البيروقراطية، بدل الترويج لمنتجات غير محلية بشكل خالص أو فتح الأبواب لمنتجات مستوردة لا تحمل من المحلية إلا الغلاف.

وأثار مشروع القرض الاستهلاكي جدلا واسعاً على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي لأنه لم يحدد نسبة المساهمة المحلية في المنتجات وإهماله للتفاصيل التنظيمية. ويقول محللون إن المنتجات الاستهلاكية الجزائرية تدخل فيها مواد خام ومكونات وقطع غيار مستوردة، مثل المواد الغذائية والكهربائية والمنزلية والسيارات.

وتراجعت الحكومة عن موعد دخول القرض الاستهلاكي حيز التنفيذ، من شهر يونيو الحالي إلى شهر سبتمبر المقبل، وعلت ذلك بضرورة اتخاذ إجراءات لتفادي فشل المشروع. ويعكس التردد الحكومي حجم المخاوف وتخبط القرار الاقتصادي في البلاد، إضافة إلى الأزمة المالية التي تدفع السلطات للتهرب من التزاماتها المالية نتيجة تراجع العوائد المالية بسبب تراجع أسعار النفط العالمية. وأكد رئيس نقابة العمال المركزية عبدالمجيد سيدي سعيد "أن الحكومة وبالتشاور مع نقابة الاتحاد العام للعمال قررت تأجيل دخول القرار حيز الخدمة إلى غاية شهر سبتمبر المقبل، وهو ما أكده محافظ البنك

محمد لكصاصي:

تأجيل المشروع كي لا يتحول إلى مصدر نزاعات اجتماعية واقتصادية



الصين تشدد عقوبات مخالفي قوانين البيئة



الصين بدأت تطبيق قانون الحماية البيئية بداية العام ويتضمن عقوبات مالية وجنائية على المخالفين

بكين - أعلن مجلس الوزراء الصيني أمس مشروع قانون يقضي بفرض ضرائب على المخالفات البيئية المتعلقة بتلوث الهواء والماء والمخلفات الصلبة وإحداث الضوضاء. وتعهدت الحكومة الصينية بتنفيذ لوائح تجبر مخالفي قوانين التلوث على دفع غرامات مالية مقابل الأضرار التي يتسببون فيها.

كما أدخلت تعديلات على قانون الحماية البيئية الذي بدأ سريانه في الأول من شهر يناير الماضي بما في ذلك بنود تتضمن فرض عقوبات مالية وجنائية على المخالفين.

وقد أعلنت وزارة البيئة في الصين في الآونة الأخيرة أنها تفكر في الحد من الانبعاثات الناجمة عن البواخر والسفن وذلك في إطار تكتيف جهود ثاني أكبر دولة

الولايات المتحدة تصدر منتجي النفط في العالم

أكد بوب دادلي الرئيس التنفيذي للشركة إن الولايات المتحدة تجاوزت السعودية وروسيا على حد سواء بصفقتها المنتج العالمي الأول للنفط للمرة الأولى منذ 1975. وقال إن "تبعات ثورة النفط الصخري الأميركي عميقة". فقد قلصت الولايات المتحدة إلى حد كبير وارداتها من النفط. وبلغت الواردات الأميركية من البترول في 2014 أقل من نصف أعلى مستوى لها في 2005. وبذلك تركت الولايات المتحدة مكانها كاول مستورد عالمي للنفط للصين.

وأشارت بي.بي.إي إلى تراجع الطلب العالمي على النفط ونسبت ذلك بشكل خاص إلى التباطؤ الاقتصادي في الصين التي تعد الاقتصاد الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة.

لندن - قالت شركة بريتش بتروليم (بي.بي) إن الولايات المتحدة أصبحت أكبر منتج للنفط للمرة الأولى منذ 1975 بفضل إنتاج النفط الصخري، متخطية السعودية وروسيا بحسب المجموعة النفطية العملاقة بي.بي. وأشارت في تقرير أمس إلى أن العرض العالمي للنفط سجل نمواً غير مسبوق في العام الماضي، ليصل إلى نحو 2.1 مليون برميل يوميا.

وأضافت أن زيادة العرض العالمي يعود بجزء كبير منه إلى الولايات المتحدة التي ارتفع إنتاجها 1.6 مليون برميل يوميا في 2014 ليكون "أضخم نمو في العالم". وقالت إنها المرة الأولى التي يزيد بلد إنتاجه أكثر من مليون برميل في اليوم على ثلاث سنوات متتالية.

باختصار

أعلن الأردن أنه سيباشر خلال الأسبوع الجاري، جولة جديدة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج جديد للتسهيلات الائتمانية، لقرّب انتهاء العمل بالبرنامج الحالي.

وافق مجلس الوزراء الألماني أمس على انضمام ألمانيا للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تقوده الصين، ويحتاج القرار لموافقة مجلسي البرلمان الألماني ليصبح ساري المفعول.

أظهرت بيانات من البنك المركزي الياباني أن أسعار الجملة في اليابان تراجعت في مايو الماضي بنسبة 2.1 بالمائة بمقارنة سنوية، ما يهدد بعودة ثالث أكبر اقتصاد في العالم للانكماش.

كشفت رئيسة البرازيل ديلما روسيف عن خطة لجذب نحو 64 مليار دولار من الاستثمارات الخاصة لبناء وتطوير وتشغيل الطرق والسكك الحديدية والمطارات والموانئ البرازيلية.

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن تغيرا مفاجئا في الطقس لم يعد يؤثر شبح حدوث أزمة في أسعار الغذاء مع إعادة بناء مخزونات الحبوب وزيادة اهتمام الحكومات بالزراعة.

طالب صندوق تحوط أميركي محكمة كورية جنوبية بمنح قيام شركة سامسونج بعملية دمج لاثنين من وحداتها الرئيسية، مما سيؤدي من قوة الكيان الجديد. وقال إن العملية غير قانونية.

المشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

قفزة لحركة الركاب

في مطار أبوظبي

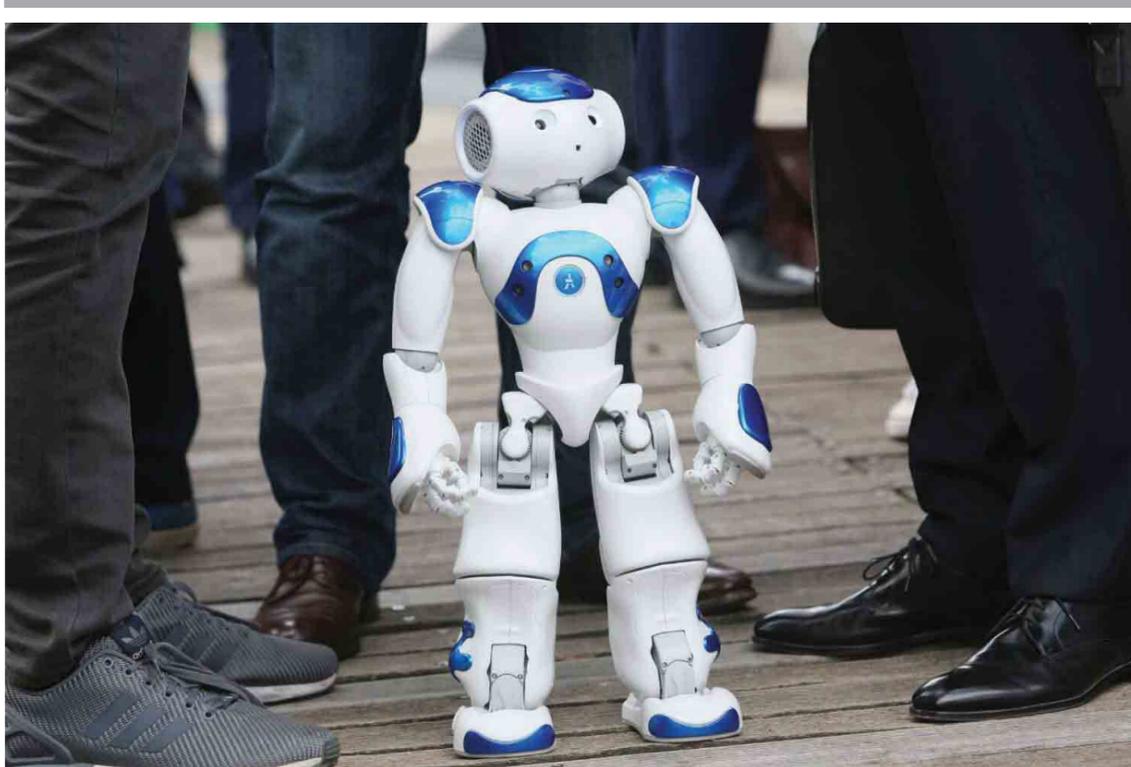
أبوظبي - قالت الشركة المشغلة لمطار أبوظبي أمس إن حركة نقل الركاب عبر المطار الدولي قفزت في أبريل بنسبة 15.5 بالمائة بمقارنة سنوية لتصل إلى 1.87 مليون مسافر بسبب زيادة الرحلات وإضافة شركات الطيران لمسارات جديدة.

وأكدت في بيان أن الاتحاد للطيران، الناقل الوطنية الإماراتية أضافت 4 مسارات جديدة مع البطالبا التي تملك فيها حصة نسبتها 49 بالمائة كما رفعت عدد الرحلات إلى السعودية.

وأضافت أن ناقلات شركة للاتحاد للطيران وهي إير برلين وجيت ايروايز وأير سيشل زادت رحلاتها خلال موسم العطلات. وكشفت أن حجم البضائع ارتفع في أبريل بنسبة 19.3 بالمائة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 72 ألف طن.

وعززت الاتحاد للطيران السرعة النمو دخولها للسوق الأوروبية من خلال شراء حصص في شركات طيران متعددة، والتي تساهم الآن في نمو النشاط في مطار أبوظبي الدولي.

وكانت المسارات الأكثر ازدحاماً في أبريل هي هيثرو في لندن وبانكوك ومانيلا والدوحة ومومباي. وشكلت المسارات الخمسة 16 بالمائة من إجمالي حركة نقل الركاب.



الروبوت هنري ينجلو في برلين أمس بين المشاركين في مؤتمر "المؤسسين" الذي يهدف لتعزيز التواصل بين المستثمرين وأصحاب الابتكارات الجديدة.

إغلاق 10 يونيو 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق البحرين	سوق مسقط	سوق قطر	سوق أبوظبي	سوق دبي	سوق السعودية	سوق الكويت
1.369.89 ↑ 0.11%	6.473.05 ↓ 0.02%	11.836.95 ↓ 0.89%	4.590.47 ↑ 0.15%	4.187.25 ↑ 1.78%	9.541.58 ↑ 0.53%	6.303.32 ↑ 0.20%

اقتصاد

توقيع اتفاقية للتجارة الحرة تضم أكثر من نصف سكان أفريقيا

● 26 دولة أفريقية وقعت اتفاقية لإقامة سوق مشتركة ● جهود لتوسيع المنطقة لتضم جميع القارة بحلول عام 2017



جيم يونغ كيم:
أفريقيا أحرزت تقدماً هائلاً
وقالت بوضوح إنها منفتحة
على الأعمال

55 بالمئة بين البلدان الآسيوية ونحو 70 بالمئة بين الدول الأوروبية. ويقول الخبراء إن ذلك ناتج عن "سماكة" الحدود، والتي تقاس بعدد الوثائق التي يتعين توفيرها للاستيراد والتصدير، وتبلغ نحو 8 أوراق جمركية في أفريقيا، في مقابل 4 في أوروبا، الأمر الذي يزيد مهلة اجتياز الحدود وتكاليفها. ويحتاج تخليص البضائع الجمركية إلى فترة تزيد في المتوسط على 30 يوماً في أفريقيا (باستثناء المغرب)، في مقابل نحو 10 أيام في الاتحاد الأوروبي، بحسب تقرير "أفاق اقتصادية لأفريقيا" الذي أصدرته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في 2015.

ولكنه سيتوجب الانتظار أشهراً عدة قبل أن تنفذ الاتفاقية على الأرض. وأوضح وزير التجارة والصناعة المصري منير فخري عبدالنور أن "الجدول الزمني لإزالة الحواجز الجمركية" لم يتم وضعه بعد. كما يتعين على برلمانات الدول الموقعة المصادقة على الاتفاقية قبل أن تدخل حيز التنفيذ.

وخلافاً لآسيا وأوروبا اللتين يقوم القسم الأكبر من بلدانها بالتجارة في ما بينها، ما زالت البلدان الأفريقية تعاني من التدابير البيئية على الحدود وإجراءات الجمارك والتكاليف التجارية الباهظة التي تفوق سواها في مناطق أخرى. وفيما لا يزال البعض يشكك في المشروع، أكدت حكومة جنوب أفريقيا أنها "رسالة قوية تؤكد أن أفريقيا تعمل في سبيل تكاملها الاقتصادي وتأمين بيئة ملائمة للتجارة والاستثمار". وتبلغ نسبة التبادل التجاري بين بلدان قارة أفريقيا نحو 12 بالمئة فقط، مقارنة بنسبة

لأفريقيا". وأكد رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم إن الاتفاقية ستتيح لقارة أفريقيا أن "تحرز تقدماً هائلاً وأنها أفريقيا قالت بوضوح إنها منفتحة على الأعمال".

ومن الكاب إلى القاهرة، بحسب تعبير السياسي والمستثمر البريطاني الكبير في قطاع المناجم سيسيل روس في القرن التاسع عشر، ستضم بلداناً مثل جنوب أفريقيا ومصر، وهما الاقتصادان الأكثر تطوراً في القارة، وبلداناً حيوية مثل إثيوبيا وكينيا. وقال روبرت موغابي رئيس زيمبابوي إن الاتفاقية ترسي "اقتصاداً بدون حدود" ستتيح للتكتل الجديد أن يصنف في المرتبة 13 على المستوى العالمي بالنسبة الناتج الداخلي الإجمالي. ورحبت حكومة جنوب أفريقيا بالاتفاق قائلة إن "إطلاق منطقة التبادل الحر الثلاثية الأطراف مرحلة مهمة للقارة الأفريقية ترقى إلى خطة لاغوس للاتحاد الأفريقي والتي معاهدة أوجا التي تهدف إلى إنشاء مجموعة اقتصادية أفريقية".

سجلت القارة الأفريقية نقلة نوعية كبيرة على صعيد تعزيز التبادل التجاري بتوقيع اتفاقية لإنشاء سوق مشتركة تضم أكثر من نصف سكان القارة، وتوقع الرئيس المصري أن تشمل الاتفاقية جميع بلدان القارة بحلول عام 2017.

ويتجاوز ناتجها المحلي الإجمالي نحو 1.2 تريليون دولار. وجرى توقيع الاتفاقية خلال قمة في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر من قبل رؤساء كل من مصر والسودان وإثيوبيا وتنزانيا وزيمبابوي ووزراء من بقية الدول الـ 26 دولة المضوية في السوق المشتركة الجديدة، من أصل 54 بلداً أفريقياً. وتأتي الاتفاقية ثمره لمفاوضات استمرت 5 سنوات بالتالي وتخطى انتظارها الفترة المتوقعة، لتضع إشاراً موحداً لتعريفات جمركية تفضيلية بين الدول الأعضاء في التكتلات الثلاثة. وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال افتتاح القمة إن "ما نقوم به اليوم يشكل نقطة هامة في تاريخ التكامل الإقليمي

□ شرم الشيخ (مصر) - وقع قادة 26 دولة يقع معظمها في شرق قارة أفريقيا وجنوبها أمس اتفاقية للتجارة الحرة من شأنها تسهيل انتقال المنتجات والبضائع بين نحو نصف سكان القارة.

وستصبح منطقة التجارة الحرة تضم 3 تكتلات قائمة هي السوق المشتركة لدول شرق أفريقيا وجنوبها ومجموعة شرق أفريقيا ومجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية، وتضم السوق الجديدة نحو 625 مليون نسمة

عبدالفتاح السيسي:
ما نقوم به اليوم يشكل
نقطة هامة في تاريخ
التكامل الإقليمي لأفريقيا

باختصار

ينظم المكتب الوطني المغربي للسياحة اليوم في لندن مؤتمراً يشارك فيه ممثلو أكثر من 100 شركة سياحية بريطانية مع نظرائهم المغربيين لاستكشاف فرص الاستثمار وبحث مشاريع للشراكة.

عقد في برلين الملتنقى الاقتصادي العربي الألماني بمشاركة نحو 700 شخصية عربية وألمانية من 20 دولة لبحث مزيد من فرص التعاون ودعم الاستثمار بين الدول العربية وألمانيا.

كشفت الحكومة التونسية، عن توقيع اتفاقية مع الشركات البروتولية العاملة في محافظتي تطاوين وقبلي في جنوب البلاد لتمويل مشروعات محلية، بعد موجة احتجاجات للمطالبة بالتشغيل.

أشاد البنك الدولي بإصلاح برامج الدعم في دول الخليج، لكنه أكد أن تلك الدول لا تزال تحتاج بشدة إلى إيجاد سبل جديدة يتم من خلالها توزيع ثروتها النفطية وتقليص الانفاق العام.

دعا صندوق النقد الدولي الجزائر التي يعتمد اقتصادها كلياً على تصدير النفط إلى اتباع سياسة اقتصادية "حذرة والقيام باصلاحات هيكلية" في قطاع التصدير لمواجهة انخفاض أسعار النفط.

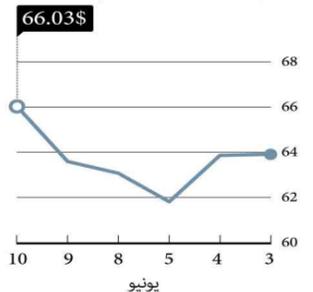
خفضت قطر توقعاتها للنمو الاقتصادي في العام الحالي إلى 7.3 بالمئة من 7.7 بالمئة. ورجحت أن تتحول موازنتها إلى تسجيل عجز في العام القادم وليس فائضاً كما توقعت قبل ستة أشهر.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

أوبك تعلن توقعات متفائلة في ظل قفزة كبيرة لأسعار النفط

النفط في لندن

10 يونيو 2015، الساعة 10:15 ت غ
تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



دون تغيير خلال اجتماعها في فيينا يوم الجمعة الماضي. ومنذ تغيير سياسة أوبك في 2014 زاد الأعضاء الرئيسيون في المنظمة إمداداتهم ونقل التقرير عن من مصادر ثانوية القول إن أوبك أنتجت 30.98 مليون برميل يوميا في مايو بزيادة قدرها حوالي مليون برميل عن سقف إنتاجها البالغ 30 مليون برميل يوميا. وأبلغت السعودية المنظمة بأنها رفعت إنتاجها إلى 10.33 مليون برميل يوميا في مايو أيار وهو أعلى معدل على الإطلاق. ويشير التقرير إلى أنه إذا أبقيت أوبك على المعدل الذي ضخت به في مايو فستشهد السوق فائضاً في المعروض قدره 440 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من 2015 بما يقل عن متوسط الفائض المتوقع للعام بأكمله والبالغ 1.66 مليون برميل يوميا.

الدول الأعضاء ارتفع في مايو بنحو 24 ألف برميل يوميا وعزا ذلك إلى الإنتاج القياسي للسعودية أكبر مصدر للنقط في العالم وزيادة إمدادات العراق وأنغولا. في هذه الأثناء قفزت أسعار النفط العالمية بأكثر من 3 بالمئة أمس ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 66 دولاراً للبرميل بعد هبوط مخزومات الخام الأميركية بنحو 6.7 مليون برميل في الأسبوع الذي انتهى في 5 يونيو. وفي العام الماضي رفضت أوبك خفض إنتاجها على الرغم من انهيار الأسعار سعياً لاستعادة حصتها في السوق على حساب الولايات المتحدة وغيرها من المنتجين ذوي التكلفة العالية الذين وجدوا دعماً في سياسة أوبك السابغة الرامية للإبقاء على الأسعار مرتفعة قرب 100 دولار للبرميل. وقررت أوبك الإبقاء على سياسة الإنتاج

□ لندن - أبدت منظمة أوبك ثقها بأن فائض المعروض في سوق النفط سينحسر مع تسارع الطلب وتباطؤ نمو إمدادات المنتجين غير الأعضاء في المنظمة بما يشير إلى أن استراتيجيتها الرامية للسماح بهبوط الأسعار والتي تمسكت بها في اجتماع الأسبوع الماضي توثي ثمارها. وتوقعت في تقريرها الشهري أمس أن تتراجع إمدادات المعروض من المنتجين المنافسين لها في النصف الثاني من العام بعد ارتفاعها في النصف الأول. وقالت إن الطلب على النفط سينمو بوتيرة أسرع مما كان عليه في 2014. وأكد خبراء اقتصاديون لدى أوبك في التقرير أن "من المرجح أن تنحسر تخمة المعروض الحالية في السوق خلال الفصول المقبلة". غير أن التقرير ذكر أيضاً أن إنتاج

أبوظبي تبدأ إنتاج الكافيار في الصحراء

ويقال إنتاج أبوظبي من الكافيار بالفعل في الأسواق المحلية والأزنت تتطلع الشركة لتصدير إنتاجها لأوروبا والولايات المتحدة. وقالت ديلفين لانوي مديرة المبيعات والتسويق بشركة الإمارات أكوآك "بدأنا أولاً بطرح الكافيار (باسا كافيار) هنا في السوق المحلية، خاصة في دبي حيث يوجد العديد من الفنادق والمطاعم الفاخرة.

ونبدأ بالترويج في تطوير العلامة التجارية ونشرها في دول مجلس التعاون الخليجي ومنها قطر حيث توجد سوق مزدهرة كذلك. وحصلنا بالفعل على الموافقة على التصدير ونحن فخورون جداً بالحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأميركية (اف.دي.ايه) على التصدير للسوق الأميركية.

وتوضح لانوي كذلك أن السمكة بالكامل تستخدم في هذا المصنع، فلا يهدر شيء منها. فبعد فتح السمكة وإخراج الكافيار منها يحفف جلدها ويستخدم في صناعة أدوات الزينة.

ويقول مهندس أبو عوض مدير الإنتاج في الشركة إن "الإمارات أكوآك هو أكبر مشروع في العالم لتربية الأسماك. بالتحديد سمك الحفش".

وأضاف أن المشروع يقع على مساحة 60 ألف متر مربع ومساحة مغطاة تبلغ نحو 40 ألف متر مربع وأن القدرة الإنتاجية للمصنع هي حوالي 500 طن من أسماك الحفش سنوياً بالإضافة إلى 35 طن من الكافيار. وإنتاج الكافيار موسمي في العادة لكن نتيجة لوسائل الإنتاج المتاحة في مصنع الإمارات أكوآك يمكن إنتاج هذه الوجبة الفاخرة على مدار العام.

وأضاف أبو عوض "مميزات المشروع أنه قادر على إنتاج الكافيار بشكل شهري وليس بشكل موسمي. ويتم التحكم في كامل البيئة التي يتم فيها تربية الأسماك. بهذا الشكل نستطيع طرح المنتجات على مدار العام مش بشكل موسمي زي ما أغلب المزارع الموجودة بالعالم خاصة في أوروبا عم تعمل".

وتضم شركة الإمارات أكوآك المقامة في المنطقة الصناعية في الصحراء على مشارف العاصمة أبوظبي مختبراً لإخصاب الأسماك.

□ أبوظبي - بدأت دولة الإمارات العربية المتحدة نشاطاً اقتصادياً جديداً هو إنتاج الكافيار في الصحراء في واحدة من أكبر المزارع السمكية المغطاة في العالم.



الإمارات أكوآك تقيم أكبر المزارع السمكية المغطاة في العالم



«حضرت إلى مكتب مكافحة الفساد كمواطن عادي، لم أعطهم أي تصريح لأنه من غير الطبيعي أن نتحدث عن الشأن السياسي داخل هذا المكتب».

فيكتور بونتا
رئيس الوزراء الروماني

«اعتقد أنه صار الآن ممكنا وبصورة أفضل وضع عمل الفيكا على أسس تتسم بالشفافية بعد استقالة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر».

انغيل ميركل
المستشارة الألمانية

«بسبب إصابتي بالانفلونزا والتهاب في الأذن، منعتني الأطباء من ركوب الطائرة والقيام بزيارة إلى إيطاليا لمقابلة البابا فرانسيس الثاني في الفاتيكان».

نيكولاس مادورو
الرئيس الفنزويلي

مهمة سرية وطدت علاقة السعودية بالولايات المتحدة

● الرئيس ترومان أرسل فريقا طبيا خاصا لعلاج الملك عبدالعزيز آل سعود من الروماتيزم



الملك عبدالعزيز مهد لبناء علاقة وطيدة مع الأميركيين قبل أكثر من سبعة عقود

◀ شكلت المهمة أرضية للعلاقات بين البلدين رغم فتورها آنذاك بسبب القاعدة العسكرية الأميركية في الظهران

وبعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام، وصلت هذه المجموعة إلى العاصمة السعودية الرياض، والتقى أفرادها بالملك الذي كان يتطلع لوصول هؤلاء الأطباء بفارغ الصبر وبحماس شديد، بحسب وصف هايورد هيل الذي كان يعمل مستشارا لدى السفارة الأميركية آنذاك.

وبعد نجاح المهمة وطدت تلك الرحلة العلاجية العلاقة بين الجانبين لحد كبير إذ تمثل اتفاقية الدفاع المشترك أساس التعاون بينهما وهي ممتدة حتى اليوم بالرغم من فترات الاضطراب بين الحين والآخر.

وحفاظا على سرية المهمة أرسلت الحكومة السعودية برقية طارئة إلى سفيرها في واشنطن لمطالبة الرئيس الأميركي "بعدم السماح بإبلاغ نبا سفر الفريق الطبي إلى هنا سواء عبر الصحافة أو الإذاعة".

وكان السعوديون يخشون من أن الطبيعة المفاجئة لهذه الزيارة قد تؤدي لنشر شائعات بأن العاهل السعودي يعاني من مرض خطير ويفكر في التنازل عن العرش.

ويبدو أن للرئيس الراحل ترومان أيضا أسبابه الخاصة في الحفاظ على سرية هذه المهمة، فلم تكن السعودية آنذاك حليفا محتملا لواشنطن بسبب موقف الرياض المناوئ للشيوعيين رغم شراكتها النفطية، وهو تحالف اقتصادي لم يكن يحظى بشعبية في الولايات المتحدة.

وتشير الوثائق الرسمية أن المهمة انطلقت من واشنطن في 15 أبريل عام 1950 وكانت صغيرة وسرية، ولم تدم طويلا لعلاج العاهل السعودي الراحل.

للعاهل السعودي وأن يرأس الفريق الطبي لوزارة الدفاع، وذلك في برقية كانت سرية آنذاك وموجودة الآن ضمن ملفات الأرشيف الوطني الأميركي.

وأبلغ وزير الخارجية الأميركي السابق دين اتشيسون السفارة الأميركية في جدة بأن الرئيس ترومان يريد من الجنرال غراهام الاعتناء بالملك عبد العزيز وأن يرأس الفريق الطبي لوزارة الدفاع.

وأعرب السفير الأميركي في رد على برقية وزير الخارجية آنذاك دين اتشيسون بأنه يشعر بأن الملك عبدالعزيز "سيتأثر بشدة" بعرض الرئيس ترومان، وأشار إلى أن ذلك سيسبب بشكل كبير "في إقناعه بصدق مشاعرنا الودية".

وكان الاختصاصيان اللذان ضمهما فريق وزارة الدفاع الأميركية عسكريين سابقين وهما الدكتور غلبيرت ماركواردت والدكتور داريل كراين الذي اصطحب معه آلة التصوير الخاصة ليمارس هوايته المفضلة.

يتساءل البعض عن سر العلاقة الوطيدة بين السعودية والولايات المتحدة لأكثر من سبعة عقود والتي اتسمت على وجه التحديد بالأمن الإقليمي والنفط رغم التباين في وجهات النظر في بعض الملفات الحساسة التي باتت تتصدر واجهة الأحداث في الشرق الأوسط.

◻ لندن - كشفت وثائق أميركية رفعت السرية عنها مؤخرا عن خفايا التحالف السعودي الأميركي والذي بات اليوم أكبر من أي وقت مضى بعد رحلة "سرية" من الطبيب الشخصي للرئيس الأميركي آنذاك هاري ترومان لعلاج العاهل السعودي الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود قربت الجانبين مع بعضهما البعض.

وذكر تقرير لـ"بي بي سي" استنادا لتلك الوثائق أن السفير الأميركي لدى الرياض جيمس ريفز تشايلدر أرسل طلبا "غريبيا" وغير معتاد للخارجية الأميركية في فبراير 1950 قال فيه "جلالته يطلب مساعدتنا في الحصول على خدمات فورية لأخصائي بارز يمكنه أن يتوجه إلى السعودية لفحصه وعلاجه من التهاب المفاصل المزمن".

وجاء هذا الطلب في فترة اتسمت فيها العلاقات بين البلدين بالتعقيد إذ كانت واشنطن تستاجر مطار الظهران في المنطقة الشرقية واتخذته قاعدة عسكرية وهو ما كان يرفضه عدد كبير من السعوديين وعلى رأسهم رجال الدين الأكثر تحفظا.

في المقابل، كان الملك عبدالعزيز نفسه لا يزال متحفظا إزاء اعتراف واشنطن بدولة إسرائيل، في وقت تجري فيه مفاوضات بشأن كيفية تقسيم أرياح شركة "أرامكو" النفطية التي تشارك في ملكيتها شركات بين البلدين. واستجابة لذلك الطلب، أرسل البنتاغون اثنين من الأخصائيين وعددا من العسكريين السابقين بالإضافة إلى فنيي أجهزة طبية، إلا أن الرئيس ترومان أضاف إليهم طبيبه الشخصي العميد والاس إنش غراهام للانضمام إلى هذه الرحلة لعلاج الملك.

وطلب الرئيس ترومان من الجنرال غراهام برعاية "صديقه العظيم والرائع"، في إشارة

◀ العاهل السعودي الراحل طلب من الرئيس ترومان أن تكون زيارة الفريق الطبي إلى الرياض في كنف السرية

باختصار

◀ يتداول ناشطون سعوديون مقاطع فيديو تظهر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود داخل مستشفى وبدأ البعض وهم يلتقطون صور "سيلفي" مع الملك.

◀ اندهش الأتراك لغياب صوت الرئيس التركي المفاجئ بعد أن فقد حزبه الأغلبية البرلمانية وبدأوا يتشاركون عبر الإنترنت ساعة الكترونية تحسب فترة صمته الإذاعي.

◀ جذب حساب أنغيل ميركل مستشارة ألمانيا على موقع "انستغرام" لتبادل صور الحياة اليومية لها 1000 متابع فور إطلاقه.

◀ قالت صحيفة "ميدان" التركية أن وزارة المالية اتخذت إجراءات للقيام بتفتيش ضريبي ضد شركات ماجد غول شقيق الرئيس السابق عبدالله غول.

◀ قال البابا فرانسيس الثاني إن الفاتيكان سيتخذ قرارا بشأن الظهور المزوم للسيدة العذراء في بلدة ميديوجوربه البوسنية في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل.

◀ أطلق خاتفو ابنة رئيس وحدة الحماية الوطنية في كولومبيا ديفغو مورا وتدعى دانيلا (11 عاما) بعد أيام من اختطافها من قبل عصابة إجرامية، وفق تقارير.

◀ طلبت منظمة حقوقية أممية من الحكومة السنغالية تعويض كريم واد عن الظلم الذي لحق به، جراء اعتقاله تعسفا، في ما اعتبره محامو واد انتصارا للقانون على التعسف.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

إيطاليا تحقق مع كبار المسؤولين للاشتباه في علاقتهم بالمافيا

وشملت الاعتقالات سياسيين نافذين باحزاب اليسار واليمين بما في ذلك المستشار الإقليمي في مقاطعة لاتسيو التي تضم العاصمة روما لوكا غراماتسيو من حزب "فورنسا إيطاليا" الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني وذلك بتهمة القيام بالوساطة لصالح أوساط من عصابات الجريمة المنظمة المستشرية في البلاد.

ويعتقد المحققون أنه فضلا عن التلاعب بالعقود الممنوحة من قبل السلطات، فإن شبكة المافيا استطاعت مقابل رشى مالية أن تفذ إلى إدارة عدة مراكز أنشأتها الحكومة لاستقبال طالبي اللجوء والمهاجرين.

وذكر تقرير للتلفزيون الإيطالي "راي 1" إن جوزيه كاستيلونه قد استدعي للتحقيق لما وردت معلومات تفيد بأنه استغل منصبه لمنح عطاء إدارة مركز "كارا مينيو" بالقرب من كاتانيا في جزيرة صقلية مقابل دفعات مالية، قام بتهربها إلى فنزويلا.

ويأتي استدعاء المسؤول الإيطالي ضمن حملة اعتقالات قامت بها الشرطة الإيطالية على مدى الأيام القليلة الماضية حيث طالت حوالي 44 شخصا من المسؤولين الإقليميين للاشتباه في تورطهم في عمليات تحيل وتزوير العقود والمناقصات العامة لصالح المافيا المحلية.

◻ كاتانيا (إيطاليا) - لا يكاد ينقضي يوم من حياة الناس إلا وتكتشف في اليوم الموالي العديد من الأسرار والخفايا القادمة من كواليس عالم السياسة المليئة بالمفارقات وخصوصا عندما يتعلق الأمر بالفساد، حسب ما ذكرته تقارير.

ولأن الوضع مريب هذه المرة لعلاقته بعصابات المافايا، استدعت النيابة العامة في مدينة كاتانيا الإيطالية الواقعة على البحر المتوسط جوزيه كاستيلونه وكيل وزارة الزراعة للاشتباه بقيامه بالتلاعب في مناقصة عامة لإدارة مركز للاجئين غير القانونيين وطالبي اللجوء.



◻ الرئيس البوليفي إيفو موراليس يبدي دعمه لمهاجري بلاده من خلال مشاركته في مباراة ودية لكرة القدم داخل إحدى قاعات الجامعة الحرة الهولندية في العاصمة البلجيكية بروكسل.

ابن شقيقة ملك أسبانيا متهم بالعنصرية

◻ مدريد - ليست حالة مسبوقة أن تطالب العائلة المالكة في أسبانيا سهام النقد وحتى اتهام أحد أفرادها من قبل القضاء بسبب الفساد، لكن أن يتهم أحد أعضائها بالعنصرية فهو أمر نادر خاصة وأنها تعد من بين أعرق العائلات الملكية في العالم. وذكرت عدة تقارير أن ابن شقيقة ملك أسبانيا الأمير دون فرويلان يواجه تهمة التعامل بعنصرية مع موظفي حديقة عامة في العاصمة مدريد بعد أن طلب منه أحد الموظفين عدم تجاوز الآخرين في الطابور من أجل استخدام الألعاب.

ويبدو أن الأمير الصغير فرويلان البالغ عمره 16 عاما فقد أعضابه في الحديقة العامة، عندما كان يحاول تجاوز الآخرين في الطابور الطويل بعد أن مل الانتظار مع عامة المواطنين الأسبان.

وأشارت التقارير إلى أنه بعد أن حاول رجل، قالت إنه أستاذ مدرسة، منعه من تجاوز الناس في الطابور غضب من تصرفه، وقال له "أنا ترتيبي الرابع في الوصول إلى عرش أسبانيا".

غير أن صحيفة "إبل ايكونوميستا" نقلت عن أحد الحضارين في الحديقة قوله في حينه للأمير فرويلان إنه يتعين عليه الانتظار في دوره من أجل ركوب الألعاب، لكنه صرخ في وجهه قائلا "إخرس، أنت مجرد صيني أخرق"، في إشارة لأصوله الصينية.

وعلى الرغم من أن سمعة العائلة الملكية قد تحسنت على نحو كبير، بعد وصول الملك فيليب إلى العرش العام الماضي، إلا أن الأفراد الآخرين من أقرباء العائلة يجدون أنفسهم في وضع سيئ بصورة متزايدة.

وفرويلان هو ابن شقيقة الملك واسمها إيلينا دوقة لوغو وخالته كريستينا دوقة بالمادو مالوركا، التي ستصبح أول فرد من العائلة الملكية يستدعي إلى المحكمة حيث مثلت أمام القضاء في الأشهر الماضية بعد اتهامها بالتهرب من الضرائب، في حين تم إلغاء تهم أخرى تتعلق بغسيل الأموال عنها.

وتحمل الفضائح المتتالية التي كانت محور اهتمام الصحافة الأسبانية والعالمية لسنوات عدة بين طياتها إشارات ضمنية، الخط الذي يهدد سمعة ومستقبل العائلة الملكية في أسبانيا.

والجدير بالإشارة إلى أن الصحفية الأسبانية البارزة آنا روميرو تطرقت في كتابها "نهاية اللعبة" الذي نشر الشهر الماضي إلى السنوات الأربع الأخيرة من حكم الملك خوان كارلوس قبل تنازله عن العرش، وتكشف فيه ضغط هيئات وشخصيات منها المخابرات على الملك للتخلي لنفادي سقوط المؤسسة الملكية.

◀ اتهام وكيل وزارة الزراعة جوزيه

كاستيلونه و44 مسؤولا إقليميا آخرين بمحاباة المافيا الإيطالية

ولا يعرف إلى حد الآن عدد تلك المراكز التي تسيرها المافيا الإيطالية المصنفة بالأخطر في العالم لكونها تدير شبكات عالمية تتاجر بالمخدرات والجنس.

غوغل تصنف مودي ضمن

أخطر مجرمي العالم

◻ كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - تسبب خطأ في عملية بحث عبر محرك الإنترنت "غوغل" عن أشهر الخارجين عن القانون في العالم في إخراج مسؤولي الشركة بعد أن وضع رئيس الحكومة الهندية ضمن تلك القائمة.

واعذرت الشركة العالمية عن ظهور صورة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بطريق الخطأ خلال البحث عن الشخصيات العشر "الأكثر إجراما" في العالم.

وظهرت صورة المسؤول الهندي على محرك البحث الشهير بين صور الإرهابيين والقتلة الأخطر في العالم. وقالت الشركة في بيان "نعترز عن أي ارتباك أو سوء فهم حدث نتيجة لذلك".

وأرجع المشرفون في "غوغل" ذلك الخطأ غير المقصود إلى أن صحيفة بريطانية نشرت صورة مودي مصحوبة بمعلومات خاطئة حيث جاء الاعتذار بعد أن أثير الموضوع على الشبكات الاجتماعية، بينما أعرب البعض عن استيائه من ذلك.

وضمنت القائمة أيضا الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن والعقيد معمر القذافي، كما شملت شخصيات بارزة أخرى من الهند من بينهم الممثل سانغاي دات الذي يقضي عقوبة السجن بتهمة تتعلق بالتورط في تفجيرات ممباي عام 1993.

«الإسلام سيتقلب في آخر المطاف على صراعه مع الحداثة وستتصالح مع معاييرها، تماما مثلما كانت الحال مع المسيحية من قبل».

ليفنت تيزجان
عالم اجتماع ألماني

«يهدف الملحق الذي نحن بصدده في إيطاليا إلى انفتاح الشرق والغرب على بعضهما، ومد جسور التعاون من أجل التعايش السلمي بين بني البشر على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«ورث الأميركيون نفس نظرة الأوروبيين إلى العالم الإسلامي، إذ سعى الأكاديميون الأميركيون لتقسيم العالم غير الغربي إلى مناطق وفقا للمصالح الأميركية الاقتصادية والسياسية».

ديفيد بلانكس
باحث أميركي في شؤون الحضارات

حكما العالم من فلورنسا: حضاراتنا تلتقي لتتجاوز لا لتتصادم

● ممثلو الأديان وسياسيون في قمة لمكافحة العنف والتطرف ● تأكيد على دور الدولة في فرض السلم وإعلاء حرية التفكير والنقد



مصلحة الفضل الحضاري العربي محور تفكير المسلمين والمسيحيين العرب في اللقاءات الدولية

الإرهاب والفتنة والطائفية في مجتمعات تقاوم العولمة والتطرف لتبقى على قيد الحياة سوية وسلمية.

العرب الآن بعد إزاحة الإسلام السياسي من الحكم خاصة في مصر، وهي ذات العقلانية التي يدعو إليها الجميع اليوم لمحاربة

وتعزيز الحوار داخل المجتمعات المسلمة، إلى جانب دعم الحوار مع جميع الأديان حول مختلف القضايا ذات الإنشكالية أو المختلف حولها، مع ضرورة تلاقح الثقافات على شتى المستويات الدينية والأخلاقية والفلسفية والعرفية.

ومن المقرر أن تعقب لقاء مفكري الشرق والغرب بفلورنسا لقاءات أخرى في مدينة القاهرة، مدينة الأزهر الشريف، وفي أبو ظبي مقر الأمانة العامة لمجلس حكماء المسلمين، ومن المنتظر أن يجمع اللقاء الأول جل أعضاء مجلس حكماء المسلمين بمجموعة من حكماء الغرب من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وأستراليا وغيرها، على أن تمثل هذه المجموعة المنتقاة ألوان الطيف الغربي من رجال دين وفكر وثقافة وخبرة سياسية.

وقد تناول لقاء فلورنسا ثلاثة محاور وهي أساسا "الشرق والغرب والسياسي إلى التفاهم" و"العيش المشترك في ظل العولمة" و"رسالة الشرق والغرب إلى العالم المعاصر"، وهي المحاور التي وضعتها مجموعة من المفكرين والأكاديميين في اجتماعات تحضيرية بهدف تناول حوار الحضارات والأديان من كافة جوانبه وطرح مقاربة شاملة للإجابة قدر الإمكان على كل الأسئلة الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وبدا حفل الافتتاح بالترحيب بالمشاركين في الملحق، وقد ترأس جلسة الافتتاح الأب فيتوريو يناري، مسؤول العلاقات الإسلامية المسيحية في جمعية "سانت إغيديو"، وقد شارك في الافتتاح الكاردينال جوزيبي بيتوري، أسقف مدينة فلورنسا وأنطونيو تيانى، نائب رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى فريديكا موعيريني منسقة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، و فرانثيسكا كامبالا كومبرني، منسقة مهرجان الأديان.

وقد أعرب نائب رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تيانى عن شكره لشيخ الأزهر بقبول الدعوة، وأكد أنه بحضور شيخ الأزهر يمكن القول أن النصاب قد اكتمل لبدء النقاش حول القضايا المطروحة في أجندة العمل، "فتتمثل المسلمين من قبل شيخ الأزهر هو مكسب لهذا اللقاء". ويعول الباحثون والقادة الدينيون الغربيون على العقلانية العربية التي يقودها

أحيانا، لا يمكن حل بعض العضلات التي تنتاب الدول والشعوب في مسارها الطبيعي ككيانات عالمية حية سوى عبر لقاءات القمة، إذ يمكن أن تكون قمما لقادة سياسيين أو اقتصاديين، ويمكن أيضا أن تكون قمما من نوع آخر، تلك التي يجتمع فيها حكماء العالم، وهو ما حدث في مدينة فلورنسا الإيطالية، أين اجتمع القادة الدينيون من كل أصقاع العالم لتفعيل حوار الحضارات والأديان وتجسيده على أرض الواقع، حسب شيخ الأزهر أحمد الطيب.

عالمي في مدينة فلورنسا بإيطاليا، يكون بمثابة إعلان عن إمكانية لقاء بين حكماء الشرق وما يحملونه من إرث حضاري عريق، وروحانية مفعمة بالحسب والانفتاح على الغير، وبين حكماء الغرب وما يتمتعون به من تقدم حضاري. "ولا شك أن مثل هذا اللقاء سيكسر كثيرا من الحواجز المصطنعة التي أقيمت عبر زمن طويل"، حسب قول المختصة في العلوم الدولية باتريزيا دال بيانو مديرة الحوار في المنتدى.

وشهدت تحركات شيخ الأزهر في الفترة الأخيرة تواترا وحركية ملفتة في زيارته للعديد من الدول الأوروبية مصحوبا بمسؤولين حكوميين والمفتي الرسمي للدولة وعدد من الباحثين والأكاديميين، وقد أعرب في أكثر من مناسبة عن أن هذه اللقاءات الهدف منها "التعبير المباشر عن آراء قادة المسلمين في التطورات التي تقع هنا وهناك، وعلى رأسها ملف الإرهاب والعنف والطائفية في المنطقة"، الأمر الذي كان من شأنه إعادة صورة الإسلام إلى وضعها الطبيعي، وإقناع قادة الغرب بالانخراط في مقاومة تشويه الإسلام وإصلاح صورته لدى المجتمعات والشعوب في العالم.

وجاء ترحيب مجلس حكماء المسلمين بالتعاون مع مفكرين من مختلف الدول الأوروبية وأستاذة لاهوت وحضارة في العديد من الجامعات العريقة لعقد هذا اللقاء، وقد أكد بيان صادر عن مجلس حكماء المسلمين على الترحيب بالحضور في "لقاء حكماء الشرق وعدد من مفكري الغرب نحو حوار الحضارات" الذي يعقد في فلورنسا، نظرا لتطابق الأهداف التي يحملها اللقاء مع ما يطمح إليه المسلمون: "إقرار السلم في العالم عبر التعارف والتآلف والتعايش بين المختلفين فكريا ودينا"، مع إيجاد أدوات ووسائل عملية لتعميم ثقافة السلم والتسامح،

فلورنسا (إيطاليا) - شارك الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، في "لقاء حكماء الشرق والغرب: نحو حوار الحضارات" الذي تم عقده في المدينة التاريخية فلورنسا وسط إيطاليا.

وقد ألقى شيخ الأزهر الكلمة الرئيسية للملتقى، أعقبها محاضرة لأندريا ريكاردي، مؤسس جمعية "سانت إغيديو" المستضيفة لهذا الحدث العالمي. وكان الإمام الأكبر رئيس مجلس الحكماء قد طرح فكرة الملحق على مجموعة من حكماء الغرب والذين توسم فيهم الرغبة الصادقة في الانفتاح على الشرق ومد جسور التعاون، من أجل التعايش السلمي بين بني البشر على اختلاف أجناسهم ومعتقداتهم.

ورحبت جمعية "سانت إغيديو" بروما بتنسيق هذا اللقاء، وذلك باقتراح ملتقى



أنطونيو تيانى
تمثيل المسلمين من قبل شيخ الأزهر هو مكسب لهذا اللقاء التاريخي الذي يعقد في فلورنسا

النظرة السلبية تجاه مسلمي أوروبا تتعمق توازيا مع صعود اليمين المتطرف

باختصار

فازت حركة "بيغيدا" المعادية للإسلام في ألمانيا بحوالي 10 بالمئة من الأصوات في الانتخابات البلدية الأخيرة بمدينة دريسدن شرق ألمانيا، مما يشكل نتيجة مفاجئة بعد تراجع عدد المشاركين في تظاهراتها الأسبوعية.

دعت قمة روحية مسيحية عقدت بداية الأسبوع المسيحيين في الشرق إلى الانفتاح على المسلمين وإقامة أطيب العلاقات معهم من أجل مواجهة الفكر التكفيري وتعميم ثقافة السلام والتسامح بين المواطنين.

قامت مؤسسة بلجيكية بمنع 30 تلميذة الأسبوع الماضي من الالتحاق بمراكز تعليمهم نظرا لارتدائهن تنورات طويلة، وفق ما نشرته صحف محلية بلجيكية، الأمر الذي أدى إلى احتجاج التلميذات على الاعتداء على حريتهن الدينية.

أعلن اتحاد مساجد فرنسا أن مسجدا في مدينة كارينتراس الواقعة جنوب فرنسا قد تعرض لإطلاق نار، مما أثار حالة من القلق والذعر لدى الجالية المسلمة.

اجتمع المئات من النشطاء في ساحة مدينة برادفورد البريطانية من أجل دعوة المجتمع الدولي لمساعدة أقلية مسلمي الروهنجيا المضطهدة وغير المعترف بها من قبل سلطات ميانمار كمواطنين.

افتتح في العاصمة البلجيكية بروكسل مجمع «سليمية» الإسلامي الذي يضم جامعا ومركزا تعليميا، وسط مراسم شارك فيها رئيس بلدية سان جوس.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

وألمانيا على التوالي. ومع أنه يعيش نحو 1.5 مليون مسلم في إيطاليا، فإن الإسلام غير معترف به رسميا في البلاد رغم كونه ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية. ولا يمثل الجالية المسلمة في إيطاليا إلا مسؤولون محدودو العدد، ولا تملك الجالية مساجد كافية بالبلاد، ما يضطر غالبية المسلمين إلى الصلاة خصوصا يوم الجمعة في مواقف السيارات والمستودعات نظرا لمساحتها الواسعة وقدرتها على استيعاب أكبر عدد من المصلين.

ومن المتوقع أن يشهد عدد المسلمين ارتفاعا في أوروبا بنسبة 63 في المئة أي إلى 71 مليون نسمة بحلول عام 2050.

"نيوزويك" أنه على الرغم من أن المشاعر المعادية للمسلمين مرتفعة في العديد من الدول الأوروبية، إلا أن الاستطلاع لم يظهر أي تنام لظاهرة الإسلاموفوبيا في أعقاب هذه الهجمات.

فقد أفاد ثلاثة أرباع من الفرنسيين المستجوبين في استطلاع للرأي أن آراءهم إيجابية عن المسلمين، في حين سجلت النظرة الإيجابية للمسلمين بنسبة 8 في المئة و11 في المئة منذ العام الماضي في المملكة المتحدة

ارتفاعا مخيفا في أوروبا في الآونة الأخيرة بالتوازي مع صعود اليمين المتطرف والأحزاب القومية مثل حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في فرنسا وحركة "بيغيدا" المعادية للأجانب في ألمانيا. وشملت هذه الدراسة أربع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، وقد تم إجراؤها مباشرة بعد أحداث الهجوم على شارلي إيبدو في باريس في وقت سابق من هذا العام.

واللافت إلى الانتباه في هذه الدراسة وفق ما أشارت إليه مجلة

1.5 مليون عدد معتنقي الإسلام في إيطاليا، لأنه دين غير معترف به رسميا في البلاد

حملة مسلمي أميركا للتعريف بقيم الإسلام لمواجهة التشويهاات



حملة على وسائل النقل العمومية لرفع اللبس عن بعض المفاهيم الإسلامية القرآن الكريم، وتعد منظمة الدائرة الإسلامية لشمال أميركا من أكبر المنظمات غير الربحية وتعمل على العديد من المشاريع والبرامج الرامية إلى إصلاح المجتمع ومساعدته، وتقدم المجموعة المساعدة للمتواجين وتدرس حالة كل فرد على حدة. ومنذ عام 1968، تعمل المنظمة على بناء علاقات بين

مجاني خصص لهذا الغرض، بينما توجد في لوحة إعلانية أخرى "محمد يؤمن بالسلام والعدالة الاجتماعية وحقوق المرأة".

وبعد الحادث الإرهابي الذي قتل فيه 17 شخصا في مقر صحيفة شارلي إيبدو بباريس، أدان زعماء الدول والمنظمات الإسلامية في جميع أنحاء العالم الهجوم ووصفوه بأنه خيانة للدين الإسلامي، وطلبوا العالم بعدم الخلط بين المتطرفين والإسلام.

وأوضح بيك أن منظمته اتخذت الإجراءات اللازمة لإظهار الصورة الحقيقية للإسلام، مذكرا بضرورة احترام الأديان والشخصيات الدينية. وأكد مراقبون أن هذه الحملة الإعلانية ليست الأولى من نوعها في مدينة كبيرة مثل هيوستن، وقال مصطفى وايت، عضو في منظمة هيوستن شابتر الإنسانية "إن مدينة هيوستن رابع أكبر مدينة في أميركا، وهناك أمور عديدة جعلت المجموعة تنتقي مدينة هيوستن لحملة الإعلانية، لقد وجدنا استجابة كبيرة من المواطنين ولقد نوصلنا بأكثر من 50 استفسارا منذ أوائل شهر مايو". وعلى الرغم من تلقي المنظمة لمكالمات سلبية، إلا أن الأسئلة الأكثر شيوعا التي ترد هي "لماذا لا نستطيع رسم النبي لماذا خاض العديد من الحروب؟" ويتم الإجابة عنها، وأكد بيك أن غالبية المتصلين يطلبون نسخة من

نيويورك - أظهرت دراسة أميركية صادرة عن مركز بيو للأبحاث في الشعوب والأقليات والنشر، أن أكثر من 50 في المئة من الإيطاليين والبولنديين يحملون نظرة سلبية عن المسلمين ولهم معتقدات مسبقة غير إيجابية عن معتنقي تلك الديانة. وأشارت هذه الدراسة إلى مستويات مقلقة من كراهية الأجانب في عدة دول أوروبية، وفق ما نشره موقع مجلة "نيوزويك" الأميركية.

وأجرى مركز بيو للأبحاث هذه الدراسة التي أعلنت عن أن 61 في المئة من الإيطاليين و56 في المئة من البولنديين لديهم نظرة سلبية عن المسلمين في بلادهم. وتقول المعطيات أن كراهية الأجانب قد شهدت

ميشيغان (الولايات المتحدة) - انطلقت حملة إعلانية في شوارع مدينة ميشيغان الأميركية لتصبح المفاهيم الخاطئة التي تنسب إلى الإسلام، والتي انتشرت أكثر بين الناس خاصة بعد الهجمات التي شنها منطرون على صحيفة شارلي إيبدو في باريس في وقت سابق من هذا العام والهجمات الأخيرة في الولايات المتحدة.

ونقلت مواقع صحفية عن نعيم بيك، رئيس الدائرة الإسلامية لأميركا الشمالية ومقرها نيويورك، قوله أنه "في خريف العام الماضي، كان لدينا موضوع مختلف تماما لما خططنا له لحملة عام 2015، فقد كانت حملتنا عن الإيمان والخدمة، ولكننا مضطرون الآن إلى القيام بحملة أخرى تستهدف تصحيح الأفكار والمفاهيم المغلوطة عنا في أميركا". وتم تنصيب اللوحات الإعلانية على جوانب الطرق الأكثر ازدحاما في مدينة هيوستن عاصمة ولاية ميشيغان. وتدعو هذه اللوحات سائقي السيارات إلى طلب رقم مجاني للحصول على معلومات حول النبي محمد وتعاليمه. وقد انطلقت حملات مماثلة في مدن أميركية مختلفة، بما في ذلك أتلانتا وبالتيامور وشيكاغو ولوس أنجلوس. وتحمل اللوحات الإعلانية رسائل مختلفة مثل "من هو محمد؟ اطرح السؤال وستحصل على الجواب" وتدعو الناس إلى طلب رقم



افتتحت، بالمركز الثقافي أبو القاسم الزباني في خنيفرة المغربية، فعاليات المهرجان الوطني للقصة القصيرة جدا في دورته الخامسة، وسيتم تخصيص هذه الدورة للمبدعة الزهرة رميح.

تشهد مكتبة مصر الجديدة، مساء اليوم الخميس 11 يونيو الجاري، احتفالية توقيع كتاب «الكلام الذي يسعد القلب» للباحث المصري حسن صابر.

عن مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة رام الله، صدرت طبعة جديدة منقحة لكتاب «الفكر السياسي الفلسطيني 1964-1974»، للكاتب والسياسي والروائي فيصل حوراني.



الحقائب كالبلدان لا تتشابه إلا في حالتي الخوف والحزن

● محمد المطرود يعكس المشهد القاتم بعيدا عن الذاتية ● «اسمه أحمد وظله النار» نصوص مفتوحة على الوجد السوري



النصوص جاءت أيضا من حيث الشكل والمضمون نصوصا مفتوحة تعصف بها الأسئلة الوجودية

والمضمون، وهو الانتقال إلى قصائد نظرية مختلفة في موضوعها ومضمونها، من دون أن تشعر القارئ بأي تناقض أو خلل. الكتاب يبقى طارحا لأسئلة من قبيل: هل عبرت الصدود وأغلقت خلفك الباب أيها الشاعر؟ وكم سيمضي من الوقت ليفهم الذي يروم الخلود أن الحقائب كالبلدان لا تتشابه إلا في حالتي الخوف والحزن الشديدين؟

رغبتهم في الحياة / تسلمنا إلى أسرتهم البيضاء / وذبنا أحلامهم بالسكاكين». ما ميز كتاب «اسمه أحمد وظله النار» قدرته على تكثيف الوجد السوري بكتابته نصوص مفتوحة، من دون الوقوع في سرد حكاكي نمطي، مباشر، لمشهد كبير كالمشهد السوري، والذي مازال ينزف إلى الآن. إضافة إلى الجانب المتنوع من حيث الشكل

الله في برية الثورات، الأدمي، الأكثر جبروتا، وتكبرا على جرحه وعلى من يفتك به ابتداء من الدكتاتور وانتهاء بالحديد العسكري والبوط، بعد هذا الشجن المبرر مثل نص مقدس (...).

وفي ذات النص سيتابع الكاتب في إشارته للحدث السوري، عما جرى ابتداء من خروجه، وعن أسباب خروجه من وطنه «هنا وخروجي يشهد علي، صامتا بلا تاوهات أو نحنصات أو آواه طويلة خرجت من عنق زجاجة «المخابرات» لألح زجاجة أخرى واسعة، شاسعة القتامة في دهليز ذاتي. موحش أن تحن لسجائك في هجمة الحنين المباغثة، والأكثر تنسقط أخبار الأهل من بعيد، بحسرة عملية كجمرة في صدر، تتصيد تماما الخبر الغائم كاجنبي يمتلك حدا من الأخلاق (...).

مازق المنفى

الكتاب الذي افتتح في البداية على مازق المنفى وشبح الوطن، والحنين الذي عزاه الكاتب بين هذه الفئاة، يخدم لوهلة، لنقرأ تباعا نصوصا متنوعة في مضمونها وشكلها، كان نقرأ نصا يتخذ فيه الكاتب الطبيعة أرضا للترميز، وتحديد «الأشجار» ووجودها كعلم وحكمة للإنسان، وهذا ما نراه واضحا في نص بعنوان «سقط الحكمة» ليست جذور الأشجار وحدها تقم علاقة سرية مع الماء، الأغصان أيضا، القريبة من البحيرة تتدلى رؤوسها فوق أسطح البحيرات، للأغصان لغة كلغة الإوز والسماك وبقي الحيوانات، سكنى الأزرق».

لكن للمشهد السوري النصيب الأكبر من الكتاب، إذ أن الكاتب يعود في أكثر من نص -ولو أن الأسلوب تغير من كتابة نص مفتوح إلى قصائد نظرية بعضها قصيرة وبعضها طويلة- لاستحضار مشاهد وأحداث تعصف بخياله، كان نقرأ في نص بعنوان «ريش» «الأطفال الذين ناموا البارحة لم يستيقظوا اليوم، الأطفال الذين حلموا، رطلوا أدينا بأحلامهم حتى لا تهرب/ لم تكن عوننا لهم، تفلتنا من أيديهم، حملنا السكين/ ومن دهليز

ربما يكون عصيا على الشاعر أن يكتب رواية، أو أن يوثق حدثا لم ينته بعد، ومازالت عناصره تتراكم بشكل لحظي دون أي تخمر أو أي نهاية، وناره لا تخدم، حتى نستطيع أن ننقب عن أي أثر لأشياء بقيت كشاهد عما حدث وسط الرماد. في هذا الإطار نستطيع أن نضع الكتاب الجديد للشاعر السوري محمد المطرود «اسمه أحمد وظله النار»، الصادر عن «دار النهضة العربية»، ضمن الأعمال التي تعكس المشهد السوري عبر خصائصها الفنية، وذلك إجابة على تساؤل يثار لدينا عند قراءتنا لأي كتاب يتناول هذا المشهد بعيدا عن الإغراق في الذاتية والمباشرة.

سامر مختار

هكذا هي الحال مع الشاعر والناقد السوري محمد المطرود في كتابه الأخير «اسمه أحمد وظله النار»، وهو كما أشار غلافه، عبارة عن «نصوص».

حاولت قدر استطاعتها تخطي الحدث الإنسي. وإذا اعتبرنا أن الوجد السوري مازال جرحا مفتوحا، بإمكاننا القول إن نصوص المطرود جاءت أيضا من حيث الشكل والمضمون نصوصا مفتوحة، تعصف بها الأسئلة الوجودية، الخاصة بالوطن/ المنفى، المنفى/ الوطن) وكل هذه الأسئلة التي يتخللها استحضار للماضي البعيد، في محاولة لاستعادة الجذور، الأب، الأم التي ماتت مبكرا. «أمي المينة في السابعة والعشرين من عمرها، تنتكر بزّي العجايز وتزورني في الأحلام لإخافتني، هي ليست الأحلام على ما يبدو، أمي تركت في المكان ما يدل عليها: بعض شعرها، بعضا من لباسها

وأساورها، وحتى فردة حذاء، أمي تقول «يتنعلون الأحذية على عكس ما يشيع بانهم حفاة ومخيفون ويشبهون الظلمة». كتب محمد المطرود نصوصه بالمانيا، في عام 2013، بعد أن هاجر إليها بسبب

نصوص تنقل الوجد السوري

عبر كتابة نصوص مفتوحة دون الوقوع في سرد حكاكي نمطي مباشر

باختصار

استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع، الشاعر والباحث عطا الله الزبون للحدث عن ديوانه «هجرة السوسن».

يستضيف مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي، بمكتبة الإسكندرية محاضرة، عن أهم محطات العصر اليوناني في مصر بمنظور مختلف، للباحثة أمال الروبي، والتي ينظمها المركز ضمن فعاليات برنامج الثقافة لشهر يونيو.

أصدرت مؤسسة «روائع للثقافة والفنون»، رواية «المخالب الناعمة»، للروائي يوسف الرفاعي. وتتناول الرواية المرحلة الأخيرة التي عاشتها مصر منذ ثورة يناير وما بعدها مروراً بمرحلة حكم جماعة الإخوان وسقوطها.

أصدرت «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، العدد 37 من مجلة «المجلة»، ويتصدر العدد مقال بقلم رئيس التحرير بعنوان «30 يونيو: مصر تنهض من جديد»، وتحيي المجلة في هذا العدد ذكرى رحيل المفكر محمد مندور.

اختتم فرع جمعية الثقافة والفنون في أبها السعودية، فعاليات ملتقى «ضوء الأول»، الذي نظّمته لجنة التصوير الضوئي بالجمعية، واستمر لمدة 3 أيام في قرية المفتوحة بابها. وشارك في الفعاليات أكثر من 400 مدرب ومتدربة.

يشد المشهد الموسيقي الجزائري الفتى رحاله ليلتقي بالجمهور البشاري وفرق موسيقى الديوان، بمناسبة تنظيم المهرجان التاسع لموسيقى الديوان، الذي افتتحت فعالياته يوم 8 يونيو ويتواصل إلى غاية 13 من الشهر ذاته، بعاصمة الساورة بشار.

الشاعرة السودانية منى حسن: ما عاد لي في الحب أغنية

وقد ساهم انتقاء مفردات النصوص الشعرية بعناية في خلق الإيقاع المتميز الذي نسمعه أثناء القراءة، وبمسح بسيط لطبيعة تشكيل هذه المقاطع، سوف يكشف تأثيره على مركزات الإيقاع الداخلي للنصوص.

والشاعرة منى حسن تعمل في وظيفة خبير برمجيات وحاضرة على درجة الماجستير في هندسة الكهرباء والاتصالات، شاركت في عدة مهرجانات وأمسيات شعرية داخل السودان وخارجه، تاهلت ضمن قائمة العشرين شاعرا في مسابقة أمير الشعراء في موسمها الخامس، نشرت لها عدة قصائد ومقالات في الصحف والمجلات داخل وخارج السودان.



لا تريد لقصائدها أن تكون لها حدود بنائية ومعمارية مالوفة، ومراسيم وتقاليد للتسلسل والتوافق اللغوي، ومحاور وتوقعات دلالية متوقعة، إنها توفق فجأة أمام لغتها، وقد تفرّ منك إلى غور آخر، وتأمّلات جديدة بعد أن تترك في نقى البحث، وتيه التاويل، تقطع تيارات الإرسال اللغوي، والتواصل الدلالي في تشكيلها دون تمهيد.

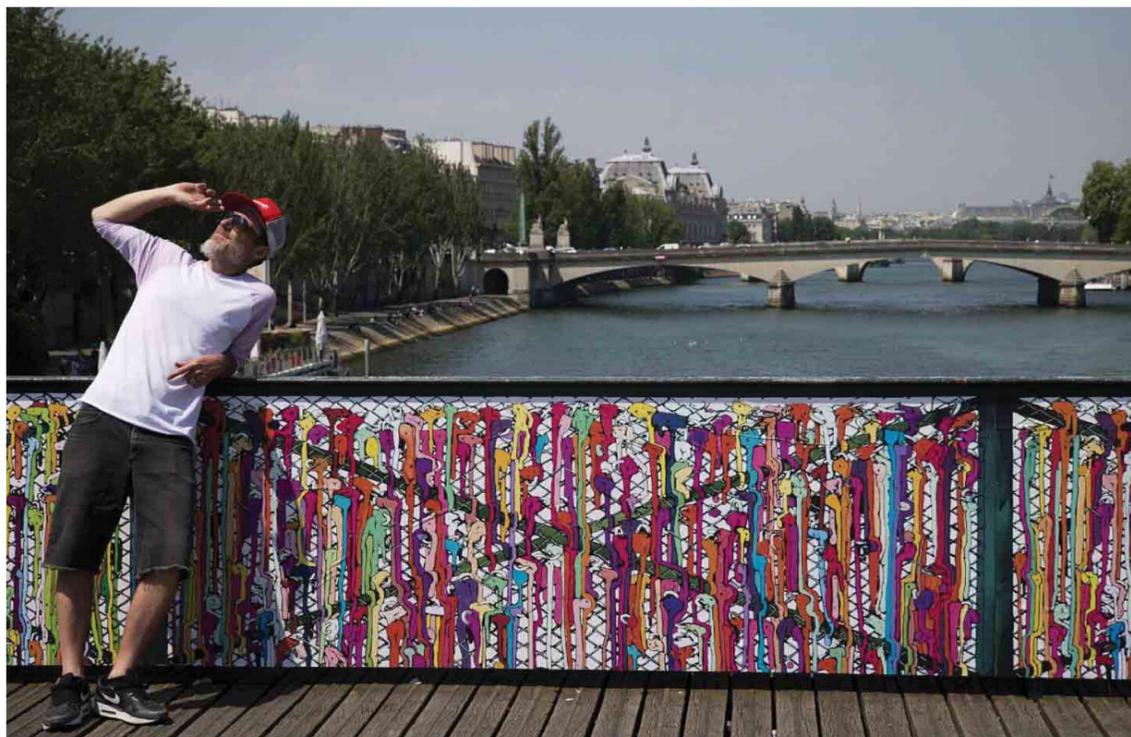
تقول منى حسن «ما عاد لي في الحب أغنية/ ولا في الشعر أمنية/ وبعاتني إلى الحزن الدواة/ فانا بدونك فرحة منسية».

الصور الشعرية لقصائد الديوان، رقيقة الملامح والأطر، هلامية التشكيل، فهي تعتمد على الاستعارات المرهفة الهاربة بالتجريد من الذاكرة.

الشاعرة السودانية منى حسن في ديوانها الجديد «لا اشتهي وطنًا سواك»، الصادر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، تسعى إلى معالجة قضايا الحب والإنسانية بحساسية مفردة، فهي تختزن الكثير من المفردات الشعرية في معجمها الدلالي وتركيبها الشعري دلالات لا يمكن أن يفهما قارئ القصائد من المرة الأولى لذا عليه أن يعيد سبر أغوارها ثانية وثالثة ليتمكن من اكتشاف المعنى المتدفق في المقطع الشعري في كل سطر وبيت.

ويلاحظ من هذه القصيدة كم أن الشاعرة حساسة ومرهفة في لغتها الشعرية الحاملة بغد أفضل، ففي حروفها الكثير من العتب والسهولة والانسحابية في التعبير، وتوجعنا في بعض الأحيان بالتأمل بفضائها المفتوح، فهي تدهش بعد وضوح، فالشاعرة لا تريد من خلال قصائدها أن تهدينا مفاتيح دلالات بل تريد منا أن نسبر أغوار معانيها وحروفها وتشكيلها الفني واللغوي البارز. فالشاعرة من خلال هذه التركيبة اللغوية

«أبوظبي - ديوان «لا اشتهي وطنًا سواك»، لإحدى نجوم مسابقة «أمير الشعراء» في موسمها الخامس، منى حسن، يتضمن 35 قصيدة متنوعة الأغراض والأهداف الشعرية. ويقع الكتاب في 115 صفحة من القطع الصغير بغلاف مميز، فيما حمل الغلاف الأخير جزءاً من قصيدتها عنوان الديوان «لا اشتهي وطنًا سواك»، وجاء فيها: «سأغيب/ إذ عز اقتناص الحلم/ في زمن السراب/ سأغيب لكن سأبقى في مدائنكم عتاباً».



فنان الشارع بروسك أمام لوحات رسمها تصور حب الأقفال، والتي تم وضعها على سور جسر الفنون في باريس

شريفة التوبي تبحث

عن نفسها في خبايا الروح

بيروت - عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، ببيروت، صدر للكاتبة العمانية شريفة التوبي كتاب بعنوان «نثار»، يتضمن نصوصاً أدبية، تتوزع على 96 صفحة من القطع المتوسط.

تقول المؤلفة في تذييلها لكتابها «ما قرأتموه على هذه الصفحات ليس سوى نثار حروف فما كنت أكتب كما تظنون وكما أظن. كنت أفتش في خبايا الروح عني وعنك وعن أشياء أخرى كثيرة وجميلة لم أستطع الحصول عليها. كانت تطاردني الفكرة وأطاردتها».

وتتابع قولها «كنت أحاول الإمساك بها لكنها كانت تتمكن مني قبل أن أتمكن منها. تتعني تلك اللحظة التي أسكب فيها ماء الروح في فكرة لألقها عليكم عارية من أي ما يستر جمالها أو قبحها، وكما أنت دون زخرفة أو زخرفة أو حتى محاولة لإبساها ثوبا جديدا.

فالفكرة لدي في عمر اللحظة التي ولدت فيها. حتى اكتشفت أن كل ما كتبت كان نثاراً من روحي. نثار حاولت تجميعه قبل أن تعصف به ذاكرة زمن مهترئة».

خلال اجتماعه بسفراء عدة دول عربية دعا وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي إلى تنظيم أيام ثقافية للدول العربية في إطار قسطنطينية عاصمة الثقافة العربية.



صدرت الهيئة المصرية للكتاب ضمن سلسلة «كتابات جديدة» المجموعة القصصية «قصصات» للكاتب المصري عادل عصمت.

صدرت حديثاً الترجمة الفارسية لرواية «ساق البامبو» للروائي الكويتي سعود السنعوسي والتي حصلت على جائزة «البوكر»، وذلك عن دار نيلوفر للنشر والتوزيع.



الشعراء العرب يغيبون عن مهرجان روتردام العالمي للشعر

● شعار المهرجان: الكرسي الذي نتسلقه عندما نريد أن نرتفع إلى حقائق أخرى



Lev Rubinstein
Pierre Alferi

نخبة من الشعراء المكرسين والمبتدئين تشارك في المهرجان هذا العام



الأميركي غينيث غولدسميث



التشيلي يانكو غونزاليس



البلجيكية أليس مورس

◀ إلى حد الآن لا توجد مؤسسات ومنابر تتولى مهمة ترجمة الأدب العربي إلى لغات أجنبية، في ظل تنامي الحاجة إلى ذلك

الاحتكام للجودة وحدها، ونحن نستعين بمجلة بانينال لاختيار الشعراء العرب الذين يشاركون في دوراتنا.

مجهود فردي

من جهته أكد الكاتب العراقي صموئيل شمعون المشرف على مجلة بانينال الفصلية لترجمة الأدب العربي إلى الإنكليزية، في حوارات سابقة له، أنه لا يتدخل في خيارات المهرجان، وأن القائمين عليه «يتابعون ما تترجمه المجلة من شعر وينتقون الشعراء وفق منشوراتهم فيها». ويبدو أن الأعداد الأخيرة من المجلة لم تركز على الشعر بصفة خاصة، وكان هناك اهتمام أكثر بالرواية والقصة القصيرة، فضلاً عن ملفات خاصة عن الأدب والسجن، وبروتريجات لأدباء عرب متوفين، وهو ما قد يفسر غياب الشعراء العرب عن المهرجان.

غير أن اللافت للانتباه أن عدم تركيز المجلة على ترجمة الشعر في أعدادها السابقة ربما تم تفسيره ضمناً من قبل المشرفين على مهرجان روتردام للشعر العالمي على أنه غياب للشعر الجيد. وهو ما بدعونا إلى التساؤل عن المسؤولية التي تتحملها المجلة في ضرورة توزيع ترجماتها على مختلف الأجناس الأدبية، ولا تقتصر على الرائج منها مثل الرواية. ورغم هذا التقصير غير المبرر، إلا أنه لا يسعنا إلا أن ننوه بالمجهود الذي تبذره المجلة في إيصال الأدب العربي إلى القارئ الغربي، والمهرجانات العالمية وهي مسؤولية تتحملها لوحدها منذ سنوات ويتكاتف ومجهودات فردية ومحدودة. ولا نفهم لماذا تترك مجلة بمفردها للقيام بمهمة كبيرة كهذه، ولا توجد إلى حد الآن مؤسسات ومنابر أخرى تتولى مهمة ترجمة الأدب العربي إلى لغات أجنبية، في ظل تنامي الحاجة إلى ذلك، وهو ما يؤكد باستمرار القائمون على المهرجانات الدولية.

والشاعر الشيلي يانكو غونزاليس (1971) المعروف بدمجه بين ما هو علمي وأدبي، من ذلك أنه يوظف بحوثه الأنثروبولوجية في قصائده، ويستخدم أشعاره لمحاربة الطبقة، وظواهر أنثروبولوجية أخرى، في تجربة تعدّ مفاجئة للقارئ، كما يشارك من ألمانيا بورز غرونباين (1961)، ومن الصين غيو جيانو (1966)، ومن بريطانيا الشاعرة الشابية يان هديلسد (1978) الفائزة بجائزة تي أس ليوت الأدبية.

انفض مع شاعر

على هامش المهرجان تنظم جمعية فناني روتردام بالتعاون مع الشعراء المشاركين في الدورة الحالية، فعالية أطلقت عليها اسم: «انفض مع شاعر» ويتضمن برنامج الفعالية، زيارة شاعر في بيته أو غرفته بالفندق والمبيت بالقرب منه للاستمتاع بأشعاره، والوقوف في النوم على صوته، ثم النهوض صباحاً على صوته أيضاً وهو يلقي الشعر، ومن ثم الإفطار معه في الصباح، هذا كما تشهد مدينة روتردام خلال الأيام القادمة العديد من الفعاليات الموسيقية والعروض الفنية والسينمائية تزامناً مع أيام المهرجان.

ويضم برنامج المهرجان ورشات عمل لكتابة الشعر وترجمته، وإلقاءه، ومحاضرات من أكاديميين في تفسير ظاهري الشعر واللغة، وعلاقتها بالدماغ، أو انعكاس الشعر على الحالة النفسية للمتلقي، ويمنح المهرجان جوائز لأهم إصدار شعري وجائزة أخرى لأبرز الترجمات الشعرية خلال العام.

غياب عربي

وعلى عكس السنوات الماضية، عندما كان المهرجان يحرص على استضافة شاعر أو شاعرين عربيين في كل دورة، شهدت هذه الدورة غياباً كاملاً للمشاركة العربية، وهو ما دعانا إلى توجيه السؤال إلى مدير المهرجان الشاعر الهولندي باس كواكمان لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الغياب فقال «هذا العام ركزنا على بلدان ولغات أخرى».

وعن مقاييس الاختيار قال كواكمان «لا نتحكم فيما أياً اعتبارات سياسية أو تحركات تشهدنا من منطقة دون غيرها، إن

انطلق أول أمس مهرجان روتردام للشعر العالمي والذي يستمر إلى غاية الـ13 من الشهر الجاري، لكن اللافت في دورة المهرجان لهذه السنة هو أنه لم يستضف أيًا من الشعراء العرب، ولو لمشاركة واحدة. وهذا يعدّ غياباً آخر للأدب العربي وخاصة الشعر- عن المحافل الأدبية والثقافية الدولية.

لمياء المقدم

□ روتردام - يؤكد مدير مهرجان روتردام للشعر العالمي، الذي تدور فعالياته هذه الأيام ويستمر إلى غاية الـ13 من الشهر الجاري في غياب تام للشعراء العرب، السيد باس كواكمان أن «الأولوية للشعر الجيد دون احتساب للغات والجهات»، ويشير إلى أن «المهرجان استضاف أدونيس في عام 2013، في تلميح إلى أنه لم يجد ما يشجعه على استضافة شعراء عرب هذا العام. ويسؤالنا عن مصادر اطلاعه على الشعر العربي قال إنه يستعين بـ«بانينال»، وهي مجلة تترجم الشعر العربي إلى الإنكليزية، وتصدرها الناشرة البريطانية مارغريت أوبانك مع زوجها الكاتب العراقي صموئيل شمعون.

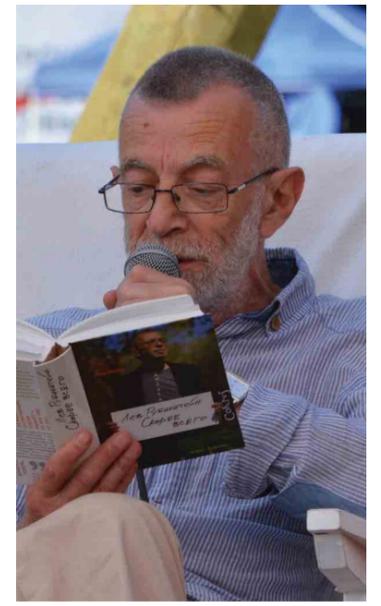
لا يؤكل ولا يلبس

تشارك في المهرجان هذا العام نخبة من الشعراء المكرسين والمبتدئين، حسب وصف الصفحة الرسمية للمهرجان، من ألمانيا وفرنسا وإنكلترا وجنوب أفريقيا وأستراليا ودول أخرى. وشهد حفل الافتتاح حضور موسيقيين من النرويج وفرنسا لتقديم مقطوعات مستوحاة من القصائد تتخلل القراءات الشعرية، وقال مدير المهرجان في كلمة الافتتاح إن الشعر «لا يؤكل ولا يلبس، ولا يقدم حلولاً للمشاكل السياسية، ولا يمنع مراكب الموت القادمة من أفريقيا، ولا يمنع الإرهابيين من الالتحاق بداعش في سوريا والعراق، ولا يغني كاتبه ولا ناشره ولا قارئه... الشعر كما تصفه الشاعرة الهولندية الفائزة هذا العام بلبق شاعر الأمة، أنا فاختر هو «الكرسي الذي نتسلقه عندما نريد أن نرتفع إلى حقائق أخرى».

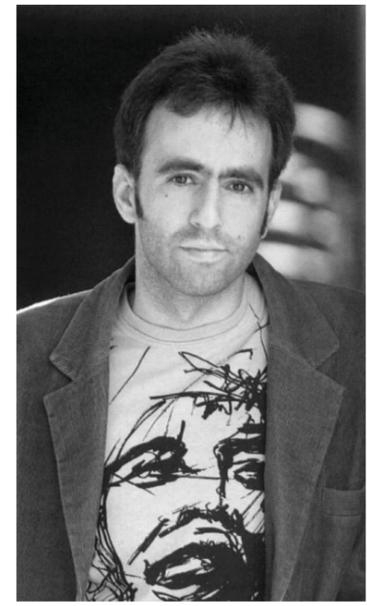
وقرأ في سهرة الافتتاح كل من الشاعرة الألمانية بريسا كوهلر (1959)، والشاعر الروسي لاف روبنستاتين (1947)، والفرنسي بيار ألفيري (1963) والشاعرة البلجيكية أليس مورز (1976).

◀ الشعر لا يؤكل ولا يلبس، ولا يقدم حلولاً للمشاكل السياسية، ولا يوقف مراكب الموت ولا يمنع الإرهاب

تتواصل القراءات التي تقام في المدينة الهولندية، بمشاركة 19 شاعراً من جميع أنحاء العالم، ويشارك في دورة هذا العام بالإضافة إلى الأسماء المذكورة سابقاً، الشاعرة البولندية غوستينا بارغيلسكا (1977)، والشاعر الإسباني هاركايترز كانو، وهو روائي وكاتب سيناريو ومترجم روايات الكاتب الإنكليزي من أصل باكستاني حنيف قريشي إلى الإسبانية، ويعدّ واحداً من أبرز الوجوه الشعرية في إسبانيا في الوقت الحالي، والأسترالي لاينول فوغارتي (1958)، الحائز على واحدة من أهم الجوائز الأدبية في بلده، والشاعر الأميركي كنيث غولدسميث (1961).



الروسي ليف روبنستاتين



الإسباني هاركايترز كانو



الزامي توغارا موزينهامو

الحدائث الشعرية العربية

مفيد نجم



□ الحدائث الشعرية العربية التي عبرت عن نفسها من خلال مجموعة من التحولات في بنية القصيدة العربية، اتخذت أشكالاً ومرجعيات فكرية وجمالية ثلاث، قومية وماركسية وليبرالية، وكانت في صياغاتها وتوجهاتها ومفاهيمها تعكس حالة الوعي العربي في لحظة تاريخية فارقة، تؤشر في مضمونها وتطلعاتها على طبيعة الاختيارات والرهانات السياسية والثقافية، التي كان يعيشها هذا الوعي على مستوى العلاقة مع الذات والآخر.

كثير من الدراسات حاولت أن تقرّ هذه التحولات في الذائقة الجمالية العربية، في ضوء المتغيرات الاجتماعية التي كانت تطرأ على الواقع العربي، في حين حاولت دراسات أخرى أن تعزوها إلى التأثير الذي مارسه الثقافة الغربية على الثقافة العربية، عبر مراحل تاريخية مختلفة توجت بالإنجاز الحاسم الذي حققته هذه القصيدة، في منتصف أربعينات القرن الماضي.

الجانب الذي لم تحاول تلك الدراسات أن تقاربه، وتكشف من خلاله عن الخلل الحاصل في مشروع الحدائث الشعرية، هو العلاقة بين هذا التحول في الشعرية العربية، والتحول في بنية الثقافة والواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والقبلي، الذي كانت تعيشه المجتمعات العربية في تلك المرحلة الهامة، فبينما كانت تتقدم الحدائث الشعرية العربية في مشروعها كانت الحدائث في الجوانب الأخرى تعاني من الضعف، والمقاومة التي يبديها الواقع العربي تجاهها.

هذه المفارقة تكشف أن الربط بين ظهور الحدائث الشعرية وتحولات الواقع الاجتماعي، لم تكن موفقة في قراءتها لأسباب هذا التحول، خصوصاً أن بنية الواقع الاجتماعية كانت تشهد صعوداً لقوى اجتماعية، استخدمت القوة والقمع لفرض سلطتها ونهجها عبر مجموعة من الانقلابات العسكرية المتتالية، شكلت قطعاً مع سيرورة التطور التاريخي للمجتمع.

لقد كان يفترض بالفكر العربي بأنماطه الثلاثة التي عبرت عنها تحولات الشعرية العربية، أن تخلق فضاءً واسعاً للجدل والتجديد في بنية هذا الفكر، تثرى الواقع وتسهم في تعميق تحولاته الأخرى، لكن شيئاً مهماً من ذلك لم يحدث، ما يرجح تأثير العامل الخارجي على هذه الحدائث، ويفسر حالة المرواحة والتخبط في الموقف من هذه الحدائث، والتعاطي معها كمفهوم وفعل وسباق.

من هنا يمكننا أن نلاحظ غياب الدور الفاعل والمؤثر للنقد العربي في تلك التجربة، فقد ظل يلهث خلفها أكثر مما يواكب تطورها، أو يسهم في بلورة قيمها الفنية والجمالية، ولعل حالة النكوص التي عبرت عنها نازك الملائكة في موقفها من تلك الحدائث التي أسست لها، ما يدل على حالة الممانعة التي كان يبديها الواقع لمشروع الحدائث، ويفسر أسباب تراجع حضور الشعر العربي المعاصر، وتأثيره في حياتنا الثقافية الراهنة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ تستضيف ساقية عبد المنعم الصاوي، بالقاهرة، مساء يوم 15 يونيو الجاري، حفلاً لإحياء ذكرى رحيل المنشد الشهير الشيخ محمد الهلباوي.

◀ منح الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب جائزة القدس الأدبية للأدب الفلسطيني الكبير رشاد أبو شاور وذلك بإجماع المجتمعين في المكتب الدائم للاتحاد العام الذي أقيمت فعالياته في طنجة بالمغرب.

◀ تشارك جمعية الثقافة والفنون بمنطقة تبوك بالملكة السعودية في فعاليات مهرجان الورود والفاكهة في نسخة الثالثة، الذي يقام في منتزه الأمير فهد بن سلطان.

◀ يستضيف قصر ثقافة المنيا، بالقاهرة، من 9 يونيو إلى غاية 16 من الشهر ذاته، الملتقى الدولي الثاني للكاريكاتير، والذي تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة بمعاونة الجمعية المصرية للكاريكاتير.

تشكيل



فاز الخطاط الإماراتي محمد عيسى خلفان بجائزة العويس للإبداع 2012، في مجال الخط، ويستقي الفنان نصوص لوحاته من القرآن والحديث الشريف والحكم والشعر.

تحتضن شفتساون المغربية من 12 إلى 14 يونيو الجاري، الدورة الثالثة لمهرجان شفتساون الدولي للتصوير الفوتوغرافي، تحت شعار "عالم واحد، رؤى متعددة".



يشارك الفنان التشكيلي السعودي الرائد أحمد فلمبان كضيف شرف عالمي في بينالي نيمي الدولي بروما 2015، الذي تتواصل فعالياته حتى نهاية شهر يونيو الحالي.

تغريد درغوث ترسم الآلام الإنسانية من عيون اللوحات

● فنانة تضيء على الأسود جديّة عارمة ● نص فكري من سلسلة لوحات مبتكرة



قوس قزح الموت والدمار الشامل

◀ اللون الأسود في لوحات تغريد درغوث له حضور بارز، يدخل إلى كل اللوحات، ويتسلل إلى كل الألوان تاركاً أثره البليغ

قطرات ولكن كافية لكي تسم الجوّ كله. لعل اهتمام الفنانة بهذا "اللغظ التعريفي" لقبح الأشياء أو جماليتها دليل آخر على مزاج الفنانة القائم على رسم الأشياء الصامته أو الواضحة في الظاهر، والثائرة أو المتشعبة في الداخل.

كما يدخل مفهوم التناقض إلى أعمالها من الباب العريض مغلفاً بوضوح ملتبس، كما في اللوحات التي تصور العاملة المنزلية حزينّة العيون وفي حضنها طفل مأخوذ بحنانها، أو اللوحة التي تظهر فيها "مريم" الصبية تحديق في مراتها بقلق وجودي بعد "نجاح" عملية التجميل التي خضعت لها. تختصر مجموعة الجماجم التي عرضتها الفنانة في أحد المعارض التشنج القائم بين الظاهر والباطن في مجمل لوحاتها.

الجماجم البشرية تاريخياً في اللوحة التشكيلية ترمز إلى الفناء وهباء الأشياء النبوية، ولكن في لوحة تغريد درغوث ينقلب المنطق إلى ضده، إذ تقف الجماجم على خلفيات ملونة حيناً ومطبوعة حيناً آخر بنوتات موسيقية وورود تزيينية. إنها الحياة المعاصرة، إنها الحياة الأزلية التي تعيد إنتاج الموت.

ع.م



تغريد درغوث تميظ اللثام عن العمليات التجميلية وفداحة دلالاتها

لبس فيه، بصدح بحضور نافذ يستحوذ على الفضاء الكامل للعمل الفني.

أقامت الفنانة عدة معارض تعرضت فيها لمواضيع اجتماعية أو سياسية شائكة، حيث تلقي تغريد الضوء على هذه المواضيع من خلال سلسلة من اللوحات المتشابهة ظاهرياً والمتشعبة داخلياً.

تغريد درغوث:
المنتصر في الحرب
القادمة هو الذي يمتلك
البصر والبصيرة



إذا عدنا إلى المعرض الذي قدمته الفنانة عن العمليات التجميلية، فإن سلسلة الحالات التي تظهرها درغوث عبر مجموعة من اللوحات المتشابهة وغير المتشابهة تصور الألم إثر هذه العمليات، تشظي الذات بعدها، نجاحها وإخفاقها، تفاصيلها الطبية الجارحة، تهشم الثقة بالذات، والرضوخ لمعايير جمالية واحدة كتعبير عن نوع من العبودية. هكذا تقرا لوحة تغريد درغوث، تقرا عبر سلسلة لوحات ترصد الموضوع ذاته من جوانب عدة.

تتوالى اهتمامات الفنانة البصرية المثقلة بالمعاني والآراء الشخصية المبنية على أسس إنسانية بحتة. فمن العمليات التجميلية و"فداحة" دلالاتها، إلى عرض لأسلحة الدمار الشامل، يليه معرض آخر عن الفجوات والتضاريس التي أحدثتها ولا تزال تحدثها هذه التجارب. تقول الفنانة إنها في الوقت الحالي تعمل على مجموعة

تتميز لوحة الفنانة التشكيلية تغريد درغوث (1979) بأنها لوحة مباشرة، لها خلفية لونية شبه مسطحة وبالغة الوضوح. لا ينتقص ذلك من عملها الفني في شيء، بل يساهم في دعم نصها الفكري المركب والمغاير لوضوح الأشياء والوجوه التي ترسمها. لا بل إن هذا الوضوح الملتبس الذي ينطق بهواجسها الاجتماعية والسياسية هو أكثر ما يميز أعمالها السابقة والجديدة.

□ بيروت - المتابع لأعمال الفنانة اللبنانية تغريد درغوث لن يجد في أعمالها ما يصعب التعرف عليه. كل شيء واضح المعالم، الأشياء التي ترسمها، ووجوه الأشخاص الذين ترسمهم في لوحاتها، وهذه النفحة العقلانية التي تشد الخناق على عنصر اللون في اللوحة لتجعله خاضعاً لمزاجها ودقة ووضوح أفكارها.

لا لون يخلق بعيداً عن رغبة سيّدته، أي الفنانة، وهو من أكثر العناصر التشكيلية عرضة لسلطتها الناعمة، نوعمة الحب حين يكون قاطعاً. تقول الفنانة إن "الألوان الأقل جاذبية بالنسبة إليّ هي اللون الأزرق والأصفر"، أما بقية الألوان فمرحب بحضورها في لوحاتها، وهي غالباً ما تكون خلفية للأشياء والوجوه المشككة في اللوحة. لون واحد في خلفية اللوحة الواحدة، أصفر، أخضر، رمادي أو أحمر. هذا هو شرط الفنانة لدخول اللون إلى عالمها الفني. لا إسراف في استخدام الألوان. أغلب الظن أن لا أحد سيعثر في لوحة من اللوحات التي ينشأها عادة في المعارض المختلفة على لون وردي كالذي تضعه تغريد في لوحاتها. لون وردي اقتحمه اللون الأسود فكبح من جماحه دون أن يجعله متسخاً ومنفراً للظن.

اللون الأسود في لوحاتها له حضور بارز، يدخل إلى كل اللوحات، ويتسلل إلى كل الألوان تاركاً أثره البليغ الذي يضيء على الأعمال جواً من الجدية العارمة. ربما مردّ ذلك يعود إلى تآثر الفنانة باللوحة التعبيرية الألمانية ذات الوقع الدرامي غير التراجيدي.

فن يحارب الانتهاك

اللوحات مشغولة بمادة الأكريليك وهي مادة أقل حساسية من المادة الزيتية. تقول الفنانة "مادة الأكريليك تلائم مزاجي الذي لا ينجو إلى تصوير التدرجات اللونية أو الظلال، بقدر ما يريد فرض وجود الأحجام والأشكال المحددة بصرياً".

تتجاهل درغوث المبدأ التشكيلي الذي لا يحيد وضع العنصر البصري الأساسي في وسط اللوحة تماماً، إذ تضعه دائماً، إن كان شيئاً أم وجهها، في عين اللوحة، جلياً مرئياً لا

◀ الرسامة ترفد تجربتها الفنية
بقرارات شعرية وتاريخية
وفكرية حديثة، تضيء على
عملها بعداً وعمقا



كولاج الزمن المرّ

ميموزا العراوي



□ تشكّل الحروب والأزمات وما تخلقه من أسى وشعور بالتخلي، المحرك لنشوء فنون وتقنيات فنية ثورية تدير ظهريها لما سبقها وإن كان لفترة محدودة، قبل أن تعود إلى مراجعتها أو حتى تبنيها، مدركة أن معنى "الظلم" الذي ثارت عليه لا يكمن في تلك التقنية الفنية أو ذلك التيار الفني، بل في الظروف الحاضرة له.

الفن التشكيلي يشبه كثيراً في ذلك، فترة المراهقة المتمثلة بسرعة العطب وسرعة ردة الفعل حين تواجه -من وجهة نظرها- شرور العالم المحيط. الفن هو المراهق الدائم الذي نادراً ما يهدأ دون أن يدمر ما سبقه حين يجده قد خرج من نطاق توقعاته أو بات سبباً للآلم أو الملل. هكذا نشأت تاريخياً الحركة الفنية المسماة "بالدادائية" كردة فعل على الحرب العالمية الأولى، التي أبلغ ما قيل فيها أنها "فقدان البراعة الجماعية".

اعتمدت الدادائية على عملية فنية ثورية مسماة "بالكولاج". جاءت هذه التقنية انطلاقاً من رغبة في تدمير فكرة الجمال في العمل الفني، هذا الجمال الذي سحقتة حقيقة الحروب.

تتمثل هذه التقنية في إدخال مواد غير تقليدية آنذاك إلى فضاء اللوحة التشكيلية مثل قطع الخشب المهملّة، والمعادن الصدئة، وخاصة قضاصات ورق الجرائد التي كانت لها الأهمية الكبرى إذ جرى استعمالها بطرق عديدة تتنوع وفق مزاج الفنان.

باتت الكلمات المطبوعة ورمادية اللون والمرفقة بالصور الباهتة والمرهونة بحياتها القصيرة التي نادراً ما تتعدى اليوم الواحد، هي المادة المفضلة لدى الفنانين. منهم من عمد إلى تزيينها ولصقها عشوائياً على اللوحة ومن ثم رشها بالألوان النارية أو "الدخانية" المتصاعدة من الابنية المصنوفة بالطيران. ومنهم من أعاد ترتيبها لتكون ساخرة وصانعة لبشاعة ممنهجة تسخر من كل ما اعتبر جميلاً قبل الحرب.

في المنطقة العربية الآن، حيث الحروب والمتمزقات الأكثر عنفاً برز فنانون كثّر مخضرمون وشباب اعتمدوا الكولاج في استخدامهم لورق الجرائد. أسلوبهم جاء مختلفاً ومشرباً بمشربتهم المثمنة لجمالية الخط العربي والتجريد الغنائي. منهم من أدخل الجريدة كعامل بنائي يرافق عناصر أخرى في اللوحة، كدلالة على أهمية الصحيفة اليومية في حياة الإنسان العربي، كما هو الحال في أعمال الفنان نزار عثمان.

بعض الفنانين تعاملوا مع "ممرقات" الجرائد كابدجيات رصاصية، ترتفع كالهواء الساخن المنبعث من الحرائق، في فضاء اللوحة أو "تتصلب" في وسطها معلنة مصداقية فطاعتها المطلقة، من هؤلاء، الفنان ألفريد طرزي. أما الفنان شادي أبوسعدة فقد عمد إلى إدخال قضاصات الجرائد في لوحاته لتكون جدراناً تمنع انهيار الزمن، وتعلن أن أبطال لوحاته هم صناع الحدث، أو هم شغله الشاغل.

توجد أيضاً تجربة فريدة للفنان العراقي محمد قريش الذي أعطى لقصاصات الجرائد في لوحته عصفاً جمالياً من الحروف العربية، أضافت إلى مضمون لوحته نفحة صوفية خارج الموت القائم.

هناك أيضاً الفنان الفلسطيني علي الكفري، الذي استخدم أوراق الجرائد بصورة "كيميائية" إذا صح التعبير، لتكون دعامة حسية لعناصر لوحته المشغولة بالتعبير عن الموروث الفلسطيني.

ويعمد الفنان إلى قص الصور أو الكلمات ليضع عليها لاصقاً ابتكره هو، ثم يضعها على سطح اللوحة، لينزع ورقة الصحيفة بعد مرور زمن فتبقى الصور أو الكلمات مطبوعة على قماش اللوحة.

يعبر الورق فضاء الفن العربي الحديث، يدخل إلى عوالم الفن المفهومي من خلال أعمال الفنان بلال طه الذي فرغ ورق الجرائد من محتواها تاركاً بضعة أحرف، ليؤكد أنه ما من قراءة واحدة لنص واحد، لا قراءة واحدة لعالم غارق في الأوهام والجرائم المتخفية تحت ذرائع وأهية.

يحمل ورق الجرائد هشاشة الوجود، يدسها في قلب الأعمال الفنية في محاولة لإيجاد صيغة قراءة، تضع هذه الهشاشة التي غالباً ما تكون مدججة بالفظاظة والقسوة في مجال اللوحة كي تصبح قابلة للفهم وللاحتمال.



أعلن العلماء أن فحص الدم الجديد «فايرسكان» يحتاج أقل من قطرة دم واحدة للكشف عن جميع الفيروسات التي أصيب بها الشخص طوال حياته.

دعا خبراء إلى غسل الأيدي باستمرار لـ15 ثانية للوقاية من الأمراض، ذلك أن النُقود وبطاقات الائتمان تحتوي على بكتيريا يصل عددها إلى 200 ألف سريعة الانتقال.

يوصى باحثون كبار السن لمواجهة تشنجات باطن الساق بتناول الأطعمة الغنية بالمغنيسيوم مثل: الخبز الكامل الحبوب والمكسرات والبطاطس والموز، مع الإكثار من السوائل.



صحة

تغيير العادات السيئة يساعد على التخلص من البواسير

● المرض يصيب الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و50 سنة ● السوائل والأطعمة ذات الألياف تلين المعدة



الخصروات تسهل عملية الإخراج للمريض دون أي ألم

من أعراض الإصابة بالبواسير وجود دم متقطع عند فتحة الشرج، ومن الممكن أن يتحول إلى نزيف وفقر دم

من الأيدي إلى الشرج، مما يسبب التهابات في فتحتها.

ولفتوا إلى وجود سبب غير ظاهر لدى مرض البواسير وهو إطالة المريض في دورة المياه، وهذا الأمر يزيد من عملية الالتهابات، نظرا لتسليط المريض للمياه على فتحة الشرج بصورة مباشرة، وقد ينتج عن المياه الباردة حدوث التهابات في البواسير وفي فتحة الشرج.

المضاعفات التي ينتج عنها نمو وتكاثر فيروسات تسبب الإصابة بسرطان القولون أو سرطان فتحة الشرج.

ويقول د. حسن عبدالواحد، استشاري أمراض المسالك البولية، إن مرض البواسير يعتبر أحد أكثر اضطرابات فتحة الشرج انتشارا في العالم، حيث تصيب الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و50 سنة.

وأشار إلى أنه يمكن تقسيم البواسير إلى شقين، أحدهما داخلي والآخر خارجي، ويكون شكل البواسير الداخلية عبارة عن بروز وتدلي في الأوردة، بينما البواسير الخارجية تأخذ اللون البني أو الأزرق وتكون شديدة الوضوح، حيث تكون عبارة عن طيات صغيرة في الجلد، ولا تحدث أي أعراض سوى حكة خفيفة، وقليل ما تسبب نزيفا للدم.

ويحذر الأطباء من حكة المريض للبواسير عن طريق ملامستها، للحد من انتقال البكتيريا

تضخم أو التهابات. وأبرزها أن تكون الملابس الداخلية من الأقطان الجيدة، نظرا لأن أنواع الملابس الأخرى قد تسبب ارتفاعا في درجة حرارة الجسم، وزيادة التعرق الذي ينتج عنه التهابات في البواسير وتسبب ألما شديدة للمريض.

وتتمثل أعراض الإصابة بالبواسير في مشاهدة المريض لوجود دم متقطع عند فتحة الشرج، ويكون ذلك مصحوبا بالدم شديدة. وكشفت دراسة صادرة عن معهد الأبحاث الصحية في التشيك، أن الإهمال في علاج البواسير يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة، رغم أن علاج المرض في مراحله الأولى لا يتطلب تدخلا جراحيا، ولكن تجاهل المريض علاجه قد يؤدي إلى الإصابة بمرض سرطان فتحة الشرج وأمراض القولون والمستقيم. وأضافت الدراسة أن البواسير لا تصيب بسرطان مباشرة، ولكن المرض يحدث نتيجة

يرجع أطباء المسالك البولية أسباب الإصابة بالبواسير إلى اتباع المريض لبعض العادات الخاطئة كالجلوس لفترات طويلة، بالإضافة إلى زيادة الوزن والإفراط في تناول البقوليات والأطعمة الجاهزة وقلة النشاط.

أحمد الشاذلي

البواسير لا تصيب بالسرطان مباشرة، ولكن المضاعفات تنتج نمو وتكاثر فيروسات تسبب الإصابة بسرطان القولون

عليه بمرور الوقت، مع ضرورة حرصه على عدم تأجيل عملية التبرز مهما كانت الأسباب. ويؤكد أن استخدام المريض للأدوية الملمنة والمطهرة للمعدة تساعده في عملية الإخراج بطريقة سهلة وميسرة، كما أن حرصه على تناول السوائل بصفة مستمرة يعمل على الانتهاء من مشكلة عسر الهضم التي تواجهه. ويشدد على أهمية تناول الفواكه والخضروات والأطعمة المسلوقة التي تسهل عملية الإخراج للمريض دون أي ألم.

وينصح الخبراء مريض البواسير بالابتعاد عن التدخين والخمول، نظرا لأن هذين الأمرين يعملان على إضعاف الأوردة والشرايين التي توجد في القناة الشرجية، وقد ينتج عنهما تمدد وتضخم في الشرايين والأوردة في آخر تلك المنطقة. وشددوا على أهمية تناول بعض الأطعمة التي تعمل على الوقاية من البواسير مثل الأطعمة التي تحتوي على الألياف، مع ضرورة الإكثار من شرب المياه، والابتعاد تماما عن البروتينات والبقوليات لأنها السبب الرئيسي في الإمساك.

وأضافت د. رانيا سامح، استشارية أمراض المسالك البولية، أن هناك بعض النصائح المهمة التي تعمل على التعايش مع البواسير بأسلوب صحي يجنب المريض حدوث

لا يسبب مرض البواسير الكثير من المشاكل والآلام الصحية للشخص المصاب، حيث يعاني دائما من الإمساك، ويجد صعوبة بالغة في عملية الإخراج، وفي حال تجاهل المريض العلاج سيؤدي إلى حدوث نزيف دموي شديد.

يؤكد الباحثون أنه لا يوجد سبب رئيسي ومباشر للإصابة بالبواسير، ولكن توجد بعض العوامل التي تساعد على عملية الإصابة، ومنها عوامل وراثية أو الجلوس لفترات طويلة أو أثناء فترة الحمل، حيث تتعرض أوردة المرأة الداخلية خلال تلك الفترة إلى عملية ضغط من الجنين، بالإضافة إلى أن السمنة تساعد على ظهور البواسير. ويشير د. محمد عبدالعاطي، أخصائي الجراحة العامة، إلى أن مريض البواسير يمكنه اتباع عادات صحية يومية ومنظمة ليستطيع من خلالها السيطرة على الآلام المزجة التي تسببها له البواسير بطريقة سهلة.

وأوضح أن مريض البواسير يعاني من صعوبة بالغة مع عملية الإخراج، حيث يشعر بالم شديد في فتحة الشرج، وتسبب له صعوبة في عملية التبرز التي تكون مصحوبة دائما بالإمساك.

ولفت إلى أن القضاء على هذا المرض ليس أمرا مستحيلا ولكنه يحتاج من المريض الانتظام والالتزام ببعض التعليمات الصحية، ومن أهمها تنظيمه لمواعيد تناول الطعام وأوقات عملية الإخراج، وربما يكون هذا الأمر صعبا في البداية ولكنه سيعتاد



شرب القهوة يوميا يحمي الرجل من الضعف الجنسي

تساعد على استرخاء الشرايين وضخ الدم، وبالتالي القدرة على إقامة علاقة جنسية خالية من المشاكل.

ويقول د. محمد أبو بكر، أستاذ أمراض الباطنة بجامعة القاهرة، إن مادة الكافيين التي يحتوي عليها مشروب القهوة لها العديد من الفوائد الصحية، ومنها تحسين صحة الأوعية الدموية، وضبط مستوى الكوليسترول في الدم، ورفع مستوى التركيز ونشاط الجسم، كما أنها تقلل من الشعور بالتعب والألم وخطر الإصابة بالسكري.

ويوضح د. أبو بكر، أن القهوة تحتوي أيضا على مادة تعرف باسم «براكسانثين» وهي تؤدي إلى إبطاء تلك المادة الكيميائية عند نمو أنسجة الخلايا في سرطان الكبد وتليف الكبد.

الأسباب الرئيسية للضعف الجنسي، أقل عرضة أيضا للإصابة بهذه المشكلة، إذا تناولوا ما يعادل كوبا أو كوبين من قهوة يوميا.

وهناك دراسة أخرى أجرتها مدرسة هارفارد للصحة العامة تحت مسمى «التوازن العام للمخاطر والفوائد لاستهلاك القهوة»، وقد أظهرت الدراسة انخفاضاً واضحاً لمخاطر مرض الزهايمر، وأمراض القلب، ومرض السكري، وتليف الكبد، والنقرس، عند شربي القهوة باعتدال (3 أكواب يوميا). ولم تلاحظ الفوائد سوى في الذين يشربون القهوة التي تحتوي على مادة الكافيين، كون أن الآثار الصحية للقهوة تأتي من احتوائها على الكافيين.

ويفسر العلماء ذلك بأن مادة الكافيين الموجودة في القهوة تفرز تأثيرات إيجابية

وأخرين لا يتناولونها، أو يتناولونها أحيانا بشكل متقطع، وتم متابعتهم طبيا لمعرفة أثر تناول القهوة على احتمالات الإصابة بالضعف الجنسي.

وأشار الباحثون إلى أن الرجال الذين يواظبون على تناول كمية من القهوة تتراوح بين 85 و170 غراما يوميا، تنخفض لديهم احتمالات الإصابة بالضعف الجنسي بنسبة 42 بالمئة، مقارنة بأولئك الذين لا يتناولونها. وتنخفض النسبة أكثر مع زيادة الجرعة اليومية من القهوة، حيث وجد أن هؤلاء الذين يتناولون كمية تتراوح بين 171 و303 غرامات من القهوة أقل عرضة للضعف الجنسي بنسبة 39 بالمئة.

وأوضحوا أن الرجال الذين يعانون من زيادة وزن أو ارتفاع في ضغط الدم، وهي من

القاهرة - توصلت دراسة أجرتها جامعة تكساس الأمريكية إلى أن الرجال الذين يتناولون كوبا أو كوبين من القهوة يوميا أقل عرضة للإصابة بالضعف الجنسي، مقارنة بغيرهم من الذين لا يتناولون القهوة بشكل يومي.

وقد أجريت الدراسة التي نشرتها صحيفة «دائلي ميل» البريطانية على ما يقرب من 4000 رجل، من الذين يتناولون القهوة بشكل يومي

العلماء يفسرون بأن مادة الكافيين الموجودة في القهوة تفرز تأثيرات إيجابية تساعد على استرخاء الشرايين وضخ الدم

الفلل الملون يحتوي على ضعف كمية الفيتامين سي الموجودة بالبرتقال

الفلل الملون يحتوي على مضادات أكسدة تحمي الجسم من الالتهابات، وتقي من الأمراض، وتقلل من أمراض القلب

من السمعة. ولمادة الكابيسين تأثير على تكوين الحصى المرارية وهي قادرة على حماية خلايا الكبد وتخليص الجسم من التعب والإجهاد.

وينصح بتناول الفلفل طازجا للاستفادة من فيتاميناته الكثيرة، ويبقى الفلفل طازجا لمدة أربعة أيام فقط. ويمكن طبخه وتناوله مع وجبات الطعام الأخرى أو أكله نيئا.

وتوصلت العديد من الدراسات التي أجريت مؤخرا إلى وجود أنزيمات في الفلفل لها دور أساسي في المسار الأيضي للجسم. وحسب التجارب المخبرية على الحيوانات، يمكن أن تشارك هذه الأنزيمات في نظام الدفاع المناعي لمحاربة السرطان.

مركبات الفلافونويد والكاروتينات ولوتين وزياكسانثين وكريبتوزانتين، وهي مضادات أكسدة تحمي الجسم من الالتهابات، وتقي من الأمراض، وتقلل من نسب الإصابة بأمراض القلب.

وأثبتت الأبحاث والدراسات الحديثة أن الفلفل الأحمر يقلل من نسبة الدهون بالدم، حيث إن الكابيسين يعمل على استقارة مستقبلات توجد في الخلايا الدهنية المفيدة للجسم. ويؤدي تناوله إلى الإقلال من الشهية وزيادة حرق الدهون بالجسم ويساهم في الإقلال

البحرية وغيرها. وتجدر الإشارة إلى أن جمعية «الحفاظ على النباتات المفيدة» الألمانية توجت الفلفل الحلو خضار العام 2015. وجاء هذا الاختيار بسبب احتوائه على الكثير من المزايا.

وما يميز الفلفل هو ألوانه المختلفة كالأحمر والأصفر والأخضر، واختلاف نكهاته، فمنه الحار جدا ومنه البارد.

ويحتوي الفلفل البارد على الكالسيوم والكالسيوم والزنك والمغنيسيوم، وهو مليء بالفيتامينات كفيتامين «هـ» وفيتامين «ب» وفيتامين «سي». ويحتوي الفلفل على

برلين - أظهر الباحثون أن الفلفل الملون مصدر ثري من الفيتامين سي، ووجدوا حوالي 117 ملليغراما من الفيتامين لكل كوب من الفلفل الأحمر المعصور. وتعد هذه النسبة أكثر من ضعفي كمية فيتامين سي الموجودة في البرتقال.

وتحتوي الألوان الأخرى من الفلفل على كميات أقل من الفيتامين سي ولكنها تظل كبيرة، فنجد مثلا الفلفل الأخضر يحتوي على 120 ملغ منه.

وأظهرت الدراسات العلمية احتواء الفلفل الحلو على مادتي اللوتين والزياكسانثين وهما نوعان من مضادات التأكسد التي تعمل على الوقاية من إعتام عدسة العين والضمور البقي.

ويحتوي الأخضر منه على القليل من السعرات الحرارية.

ويدخل الفلفل الملون في إعداد الكثير من الأطباق والوصفات ومن أهمها وأشهرها الفلفل المقلي والمشوي والمحمشي والمسقة والسلطات والشوربات واللحوم والدجاج والأرز والسلص والخصروات والأسماك



باختصار

أظهرت دراسة برازيلية أن تقوية عضلات الزراعين والساقين والجذع قد تجعل ممارسة الجنس أقل ألما وأكثر متعة للنساء اللواتي يعانين من تكيس المبايض.

قال أطباء في جامعة واشنطن بولاية ميسوري الأمريكية إن استخدام المجال الكهرومغناطيسي في محاربة الأورام السرطانية بالدماع، نجح بشكل غير متوقع في إطالة أعمار 43 بالمئة من أصحاب الحالات التي طبق عليها العلاج.

بينت دراسة اقتصادية جديدة أن تقليل مستويات الضوضاء الخطيرة وهي من الأسباب التي قد تؤدي للإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب في الأجزاء الأكثر صخبا من الولايات المتحدة قد يوفر أكثر من 3 مليارات دولار سنويا.

أكد باحثون أن العلاج الطبيعي وسيلة علاج ناجحة لمرض «مسمار الكعب» لأنه يقوي عضلات القدم، ذلك أن التدليك يخفف من تقلص العضلات وتوترها ويحدث فيها امتدادا كما في الأربطة والأوتار.

أظهر أخصائيون أن الإنسان يكون أكثر عرضة للإصابة بالزكام على متن الطائرة، نظرا لقرب المسافة بين الركاب، وللحمية من الجراثيم، ينصح بتجنب لمس ظهور المقاعد عند المثني في الممر، واستخدام منشفة ورقية عند فتح باب دورة المياه.



«من المهم ترسيخ مفهوم الإعلام الإنساني بوسائل الإعلام المختلفة لما له من تأثير مباشر على تعميق الصورة الذهنية الإيجابية عن المنطقة في الخارج».

سلمان صباح السالم الحمود
وزير الإعلام الكويتي

«الإعلام العربي يلعب دوراً أساسياً في خلق رأي عام عربي مؤيد للمرأة وقضاياها، وعليه أن يطور أدوات جديدة لتغيير الثقافة المجتمعية التي تناهض المرأة».

ميرفت تلاوي
المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية

«أغلب التشريعات تدعو إلى محاربة الكراهية وحماية الحريات، لكن مشكلة وسطنا العربي، تتمثل في تدخل الحكومات وإساءة استخدام الإعلام».

علي شمو
رئيس المجلس القومي للصحافة بالسودان



ميديا

سوق الإعلان الرقمي أمل وسائل الإعلام في تخطي الكساد

● ثلث النشاطات المدفوعة على يوتيوب تتابع على الهاتف الجوال ● الإعلانات عبر الإنترنت تجعل الجمهور أقرب إلى الشراء



الإعلانات على الإنترنت تمكن من الوصول إلى نتائج عملية وتقليص الميزانيات بشكل ملحوظ

أن تكون فرصة الوصول إلى الناس بطرق إبداعية جديدة ومختلفة -سواء خفية أو بشكل جذري-، على أساس من هم وماذا يفعلون، هي الحدود المقبلة في العالم الرقمي. كما يتيح لنا استهداف شرائح معينة سرد قصص متسلسلة على نفس المستهلك، من خلال بناء قوة سردية بمرور الوقت أو حتى دفعهم دفعا نحو ضرورة شرائية. شيء آخر يجب أن لا ننساه هو القدرة على النقر على شريط الفيديو على الشبكة: تبقى بالتأكيد إعلانات الفيديو قوية بدرجة كبيرة عندما يتم استهلاكها بشكل سلبي، ولكن عندما تكون على الإنترنت فهناك أيضا خيار النقر فورا، والاستكشاف أو حتى شراء شيء ما.

وجه التحديد تبقى إلى الآن مقتصرة على مستوى الاستكشاف. هناك بعض المبدعين الرئيسيين الذين تتوجّب مراقبة تطوّرهم عن قرب، ولا سيما أن أصواتهم غالبا ما تكون ضعيفة أو أنّ مستوى ودرجات الاهتمام تضعف على الشاشات المصغرة. بالإضافة إلى فوائد التسويق التقليدية، توجد مجموعة من العوامل الفريدة والخاصة بشبكة الإنترنت. إذ تبقى القدرة على تغطية تواتر الإعلانات للمستخدمين من أجل منع التعرض المفرط لها حلم كل مخطط تلفزيوني، وإن كان مجرد واقع يومي على الإنترنت. التخصص هو الحقل الضخم الذي لم تتوغّل به سوى بعض الماركات، ينبغي

على الهواتف المحمولة التي لا تعاني من هذه القيود في تحقيق نجاحات صارخة وخيالية. يستهلك الناس محتويات الفيديو طوال اليوم، في مجموعة متنوعة من المواقع، مما يجعلهم أقرب إلى فرص الشراء. ويشمل التعزيز المتواصل لهذه العمليات أيضا فرصة الوصول إلى المستهلكين الجدد في الأسواق النامية لأول مرة، على الرغم من أن بيانات الوصول يمكن أن تمثل تحديا حقيقيا هنا.

ستكتشف العلامات التجارية أن ما يقارب ثلث نشاطاتها المدفوعة على يوتيوب ينتهي بها المطاف على الهاتف الجوال، ولكن الفرصة للاستهداف والتحسين على

يقدم الإنترنت خدمة جليلة للشركات والعلامات التجارية التي تدفع مبالغ هائلة للإعلان التلفزيوني، لكن عليها أن تبذل جهودا إبداعية متواصلة لجذب اهتمام الجمهور عبر يوتيوب الذي يصل إلى كل مكان وفي أي زمان.

الأسواق، مع نتائج باهرة في كل مرة. والأكثر من ذلك، باستخدام منهاج تحليل نيلسن الرقمية، ففي كل مكان في عالم صناعة التسويق، يتحدث الجميع عن أهمية الفيديو على شبكة الإنترنت، ولكن بالنسبة للمسوقين المشغولين تبدو الفكرة في حد ذاتها عظيمة. حيث تضاعف بعض الماركات من فرصها الإعلانية الضخمة على "يوتيوب".

من الواضح جداً أن الناس ما زالوا يشاهدون الكثير من البرامج التلفزيونية التقليدية التي لا تزال أداة قوية في مجال التسويق. وبالرغم من ذلك، فإن هناك أدلة متزايدة على أن تحويل 10 إلى 20 بالمئة (وهذا يتوقف على نضج الأسواق) من ميزانيات التلفزيون مباشرة إلى يوتيوب سيؤدي حتما إلى تحسين حملة ما، بمجرد اعتماد منهاج عمل على الإنترنت يكون موجهاً إلى الجمهور العريض.

وبالنسبة للشركات متعددة العلامات التجارية يتوجب عليها ترتيب أولوياتها دون رحمة، وتحدد الماركات التي ترغب في دعمها. وكثيرا ما يؤول بها ذلك إلى تجاهل أو نسيان بعض الماركات القيمة. وفي حين أنه قد يكون من الصعب تبرير ملايين الجنيهات المدفوعة في إطار حملة تلفزيونية واحدة، يمكن لمبادرة الفيديو على الإنترنت أن تمكن من الوصول إلى نتائج عملية وتقليص الميزانيات بشكل هام وملحوظ.

غير أن معظم المسوقين غالبا ما يقللون من قيمة المبلغ الذي يتوجب عليهم دفعه على مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، ونتيجة لذلك فإنهم لا يلمسون سوى جزء معين ومحدود من الجمهور. على العلامات التجارية الكبيرة التي تتفق الملايين على الحملات التلفزيونية أن تدرك أنه حان الوقت أن ترفع ميزانياتها لليوتيوب نحو مبالغ هامة. وعندما تضيف إلى ذلك أثر المشاهدات الجزئية أو المتقطعة (والتي أثبتت أنها لا تزال قوية جدا) فإنك تبدأ في إدراك الإمكانيات هائلة الحجم التي يتم تجاهلها حاليا.

ويبقى استهلاك الإعلانات التلفزيونية بطبيعته محدودا في مكان معين (غرفة داخل منزل)، وغالبا ما يكون ذلك خلال وقت محدد من اليوم. في حين يواصل استهلاك الفيديو

على المستوى الإبداعي، يمكن فقط استخدام إعلان جيد من التلفزيون ليوضع كما هو على الإنترنت، على الرغم من وجود طرق لتحسين أو تطوير عمليات محددة. ويوضح جيرري ديكن مدير شبكة "Dentsu Aegis" الرقمية العالمية في مقال على صحيفة الغارديان البريطانية، أن "يوتيوب" يساعد على توسيع جمهور حملة ما، وإيصالها إلى مشاهدي التلفزيون، وذلك دون التضحية بتكرارها المفيد والضروري للمشاهدين "الأقل" (أي المتابعين باستمرار لبرامج التلفزيون)، باستخدام أداة السبي سي إس للتخطيط الشامل وأضاف ديكن: شركتنا العالمية مع شركة غوغل، كونت لسدي رؤية نموذجية لمجموعة واسعة من

والأهمية بالنسبة لأصحاب المنصات والمواقع الرقمية، ففي كل مكان في عالم صناعة التسويق، يتحدث الجميع عن أهمية الفيديو على شبكة الإنترنت، ولكن بالنسبة للمسوقين المشغولين تبدو الفكرة في حد ذاتها عظيمة. حيث تضاعف بعض الماركات من فرصها الإعلانية الضخمة على "يوتيوب".

القدرة على تغطية تواتر الإعلانات للمستخدمين من أجل منع التعرض المفرط لها تبقى حلم كل مخطط تلفزيوني

باختصار

نظمت كلية محمد بن راشد للإعلام في الجامعة الأميركية في دبي مؤتمرا صحفيا للإعلان عن انطلاق مؤتمر التواصل الإلكتروني في آسيا، سلط خلاله الضوء على أهم النقاط التي سيتناولها المؤتمر الدولي لمركز معلومات واتصالات وسائل الإعلام الآسيوية في دورته الرابعة والعشرين.

تعرض عدد من الصحفيين والمصورين التونسيين إلى اعتداء بدني ولفظي من قبل بعض المعلمين وذلك أثناء تغطيتهم الوقفة الاحتجاجية للمعلمين أمام مقر وزارة التربية بالعاصمة تونس.

أبلغ صحفيون عراقيون المرصد العراقي للحريات الصحفية أنهم طردوا بطريقة مهينة من مؤتمر كانوا بصدد تغطيته دعتهم إليه وزارة التربية العراقية صباح الإثنين، وكان مخصصا لمناقشة واقع "محو الأمية" في البلاد.

يفتح اليوم في تونس المؤتمر العربي الحادي عشر لرؤساء أجهزة الإعلام الأمني، تناقش فيه عدة مواضيع من بينها دور أجهزة الإعلام الأمني في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ومشروع إستراتيجية إعلامية عربية مشتركة لمواجهة ظاهرة الإرهاب.

أعرب مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن عن قلقه من منع وسائل الإعلام من تغطية اجتماع مجلس النواب مع الحكومة لمناقشة ملف "بيع الأجل" في محافظات الجنوب. وقال في بيان أن "الإجراء يحد من حق الإعلام في الحصول على المعلومات بشفاافية ونقلها للجمهور ضمانا للحق في المعرفة".

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

طي قضية مقتل المصور الأسباني في بغداد

الرجال الثلاثة من ارتكاب مخالفات. وقالت الولايات المتحدة إنها لن تسلمهم. وعلقت صحيفة الباييس إن إغلاق القضية يثير جدلا واسعا في أسبانيا لأنها تعد "جريمة حرب" دون عقاب. وكان السارجنت توماس جيبسون والكابتن فيليب وولفورد والفتنانت كولونيل فيل دي كامب أطلقوا قذيفة على فندق فلسطين في بغداد في الثامن من أبريل 2003 مما أسفر عن مقتل المصورين. وحققت المحاكم الأسبانية في القضية وأغلقتها مرتين لكن المحكمة العليا أمرت في 13 يوليو بإعادة فتحها للتحقيق للمرة الثالثة بعد استئناف من عائلة كوسو. ونظرت المحاكم الأسبانية في قضية كوسو فحسب ولم تنظر في مقتل بروتسيوك.

القضاة في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان عبر الحدود باستخدام القانون بعد أن أبدت دول مثل الصين غضبها من تحقيقات قضائية أسبانية في جرائم مثل التي يزعم أن مسؤولين صينيين ارتكبوها في التبت. وقال القاضي بالمحكمة العليا سانتياغو بيدراز في وثيقة المحكمة إن التعديلات التي أدخلت على القانون جعلت من المستحيل اتخاذ إجراءات قضائية ضد أي جريمة حرب ارتكبت ضد أسباني ما لم يسع المتهم للجوء إلى أسبانيا.

وقال بيدراز العام الماضي إنه أصبح من المستحيل إحضار الجنود الأميركيين إلى أسبانيا للإدلاء بشهاداتهم أمام محكمة أسبانية. وبرا تحقيق للجيش الأميركي

واستجوابهم بتهمة الإشتراك في قتل كوسو. وكان مصور روينر، تاراس بروتسيوك وهو أوكراني قتل أيضا بسبب القذيفة التي سقطت على فندق في بغداد.

وحاولت المحكمة اعتقال العسكريين باستخدام العدالة الدولية وهو المفهوم الذي يقضي بأن بعض الجرائم مثل الإبادة الجماعية والتعذيب تصل من الخطورة إلى الحد الذي يتيح اتخاذ إجراءات قضائية بشأنها عبر الحدود.

وأدى القانون الذي شاركت أسبانيا في إعداده إلى اعتقال دكتاتور تشيلي السابق أوجستو بينوشيه في لندن عام 1998 من خلال إصدار مذكرة اعتقال من أسبانيا. لكن حكومة يمين الوسط الأسبانية قلصت صلاحيات

مدريد - أغلقت محكمة أسبانية تحقيقا استمر 12 عاما في مقتل المصور خوسيه كوسو بقذيفة دبابة أميركية في العراق عام 2003 وذلك بعد أن خلص القاضي إلى وجود تعديل في القانون الأسباني يجعل من المستحيل مواصلة القضية.

وسعت السلطات القضائية الأسبانية لإلقاء القبض على ثلاثة جنود أميركيين

السلطات القضائية الأسبانية سعت لإلقاء القبض على ثلاثة جنود أميركيين بتهمة قتل المصورين الأسباني والأوكراني

متحف أميركي يستعيد ذكرى صحفيين قضاوا من أجل الحقيقة



فولي أحد الصحفيين الذين تركوا أثرا إنسانيا في محاولة الدفاع عن الحقيقة

الذي قتل في أفغانستان، وكاميل لوباج المراسلة المستقلة التي قتلت في أفريقيا الوسطى، وإرشاد مستوي من شبكة أونلاين انترناشيونال نيوز وآري نيوز الذي قتل في باكستان، وبابلو مدينا من ايه بي سي كولور الذي قتل في باراغواي، ولوك سومرز الصحافي المستقل الذي قتل في اليمن.

المستقبل الذي قتل في الصومال، ومفتاح أبو زيد من صحيفة برنيق الذي قتل في ليبيا، سيمون كامبلي من اسوشيتد برس التي قتلت في غزة، وميشال دو سيل من واشنطن بوست الذي توفي في ليبيريا، وروبيليتا غارسيا من ريمات ودي دلبيو ايه التي قتلت في الفلبين، ونيلز هورنر من إذاعة سفيريز

وللمرة الأولى منذ تأسيس المتحف قبل سبع سنوات في واشنطن تم وضع ستار أسود على لوحة "الصفحات الأولى اليوم" بهدف التوعية من التهديدات التي يواجهها الصحفيون. وأكد جين بوليسنسكي مسؤول العمليات في المعهد أن النصب وسيلة للاعتراف بالتضحيات التي بذلها الصحفيون. وأضاف "دورنا يقتصر على العناية بهذا النصب بالنيابة عن أشخاص ليسوا في النهاية بحاجة إلى مثل هذا الصرح لتأكيد شجاعتهم وتضحياتهم بانفسهم".

وذكر المتحف أن الصحفيين الـ14 وهم 11 رجلا وثلاث نساء يمثلون أكثر من 80 صحفيا قتلوا خلال ادائهم عملهم في 2014. وشددت كاثلين غانون من وكالة اسوشيتد برس في كلمة على المخاطر التي يواجهها الصحفيون مشيرة إلى مقتل زميلتها أنيا نيدرغهاوس في هجوم بافغانستان أصيبت فيه غانون نفسه بجروح.

وأضافت "نحن نعمل صحفيين بسبب فضولنا. والذين يتوجهون منا إلى مناطق نزاع يريدون إشباع فضول حول أسباب ودوافع الحروب وخصوصا التعرف على ضحاياها، أي الناس أنفسهم". ومن بين الصحفيين المكرمين أيضا يوسف أحمد أبوكر من إذاعة ايرغو وإذاعة

واشنطن - "إنه الأمر الصواب والعادل أن نتوقف اليوم للحظة عن مشاعرنا لنتذكر ما قام به هؤلاء الصحفيون ولماذا"، هذا ما بدأ به بيتر ريتشارد المسؤول التنفيذي لمتحف "نيوزيوم" الأميركي المخصص للصحافيين في واشنطن، حديثة خلال احتفال في قاعة الإعلام في المتحف لتكريم 14 صحفيا قتلوا خلال تغطيتهم نزاعات في العام 2014 بينهم اثنان قتلوا بأيدي تنظيم الدولة الإسلامية وأدرجت أسماؤهم على نصب واشنطن للإعلاميين.

ومن بين الصحفيين الذين تم تكريمهم المصور الصحفي جيمس فولى الذي عمل لحساب غلوبال بوست ووكالة فرانس برس وغيرها انطلاقا من أفغانستان وليبيا وسوريا، وستيفن سوتولوف الصحافي الأميركي الإسرائيلي الذي عمل لتاييم وكريستيان ساينس مونيتور.

وإضافة إلى هؤلاء الصحفيين الـ14، فإن النصب سيكرم أيضا 2271 مراسلا ومصورا ومذيعا ومعدا لنشرات من مختلف أنحاء العالم رجوعا إلى العام 1837. وقال جون فولى والد جيمس إن نجله وسوتولوف قتل "بشكل فظيع" إلا أن جيمس "ترك أثره كإنسان رائع كان يحاول الدفاع عن حقنا في المعرفة".

حاز مقطع تمثيلي للعبة «غراند ثيفت أوتو» الشهيرة باسم «GTA» على 5 ملايين مشاهدة عبر موقع يوتيوب خلال يوم واحد فقط، ويتوقع أن يحصد الفيديو ملايين المشاهدات في الساعات القليلة المقبلة، ويظهر الفيديو رجلا وهو يحاكي تصرفات الشخصية الرئيسية في اللعبة، مثل سرقة السيارات بالقوة، والاعتداء على المارة في الطريق أو دهسهم.



جنون الطائفية: أوباما مسيحي شيعي إخواني

□ بغداد - وسط حالة الجنون التي تصاحب الصراع الشيعي السني في الدول العربية، أثار تصريح النائب العراقي طه اللهيبي في مقابلة تلفزيونية أن أوباما "تربى في حضن أب شيعي وأمه شيعية، أوباما شيعي" سخريه وجدلا واسعين على تويتر انتقلا إلى الشبكات الاجتماعية والإعلام الأمريكي. وسخرت صحيفة "واشنطن بوست" من أن "القراء الأميركيين قد يشعرون بالدهشة عندما يقرأون أن أوباما الذي يعتنق المسيحية لديه أجندة إسلامية سرية. وتلفت إلى أنه حتى قبل انتخابه، سرت شائعات بأن أوباما، الذي وصف والده بأنه مسلم فقد إيمانه، تلقى تعليمه في مدرسة إسلامية متطرفة عندما كان طفلا في إندونيسيا.

كذلك تطرقت الصحيفة إلى ما أدلى به الكاتب السوري محيي الدين اللاذقاني بأن أوباما هو ابن رجل كيني شيعي.

وقال موقع "كوارتز" الأميركي إنه على الرغم من أن أوباما ليس مسلما على الإطلاق، فإن ذلك لم يمنع العرب من التفكير في ذلك. وعلى تويتر، برز أكثر من تعليق من قبل المغردين حول الموضوع.

وضمن هاشتاج «المهمشون» طلوع أوباما شيعي، قال مغرد «مقالة واشنطن بوست لا تؤيد كون أوباما شيعيا والغرض منها أن نظرية كونه مسلما تطورت إلى تحديد المذهب». وكتب معلق ساخرا "الأميركان مسكوا في أوباما إذا كان مسلما أو مسيحيا، نحن نمسك فيه كونه شيعيا أو سنيا.. أظنه أباضيا!"

وفي العراق، كان هناك تناقض في الأسابيع التالية لانتخاب أوباما في 2008، حيث كان يدعي السنة أن الرئيس الأميركي ينتمي إلى مذهبهم، ولكن مزاعم الشيعة كانت أقوى بالنظر لاسم الثاني للرئيس، حسين، والذي يمثل رمزا دينيا بالنسبة للشيعة، ولكن الكثير من السنة استغلوا نفس الاسم أيضا.

وسخر مغردون مما تناقله مغردون شيعة إلى أن ترجمة حروف اسم الرئيس الأميركي "O-ba-ma" تعني "أنه معنا" باللغة الفارسية. وقار جدل في مصر أيضا بعد ادعاء مصريين أن أوباما عضو سري في جماعة الإخوان المسلمين، ما أثار سخريه واسعة حينها.

وتبنى مغردون فرضية تقول "أوباما مسيحي الديانة شيعي السياسة".

وكتب معلق "صدقا عندما بدأ بعض من يدعي أنه مثقف يردد بغباء أن أوباما شيعي! وأخذ الكثير يردد ذلك معهم على الفضائيات وقتها علمت أن الحالة مؤوس منها".

وكتب ناشط على فيسبوك "أضحكني هذا الخطاب لأكثر من سبب: لأن هذا النائب يمثل مكونا مضحوكا عليه، لأنه أوصل مثل هؤلاء السذج ليكونوا ممثلين عنه، مؤكدا "الاعتراف بأن ثمة مرضا هو أول خطوة لعلاج".



رئيس الحكومة المغربية ينضم إلى سكان فيسبوك متأخرا

وخلفت زيارته إلى المنطقة الحدودية الشرقية استياء لدى جهات عليا في الدولة كما خلفت مناكفات فيسبوكية عنيفة.

وقال معلق إن قرار الأمانة العامة للحزب "اتخذ كإجراء احترازي لتفويت الفرصة على من يكيدون للوقعية بين الحكومة والمؤسسة الملكية".

وتعليقا على تحول فيسبوك مؤخرا إلى ساحة تداول لخلافات حزب العدالة والتنمية مؤخرا، قال محمد مصباح الباحث المغربي بمعهد كارنيغي للشرق الأوسط، "في ظل غياب التاطير الحزبي الصارم، تبدو هذه الوسائط بمثابة قنوات لتصريف الخطاب السياسي والضغط على القيادات بإحراجها بمواقف تكون راديكالية".

وقال مصباح إن "هذا يأتي في سياق يعبر عن أن هناك ملامح تشكل الرأي عام من خلال وسائط التواصل الاجتماعي الجديدة".

ويؤكد ناشطون أن أصحاب القرار في البلاد يستمعون جيدا لنخب الشارع، مؤكدا أن فيسبوك تحول إلى منبر حقيقي ذي سلطة افتراضية تفوق تأثير الحكومة أحيانا.

وبعيدا عن السياسة فلا تزال "قضية كلب" تشغل فيسبوك المغربي بعد العثور على كلب أطلق عليه اسم "راي" في حالة سيئة بعد تعذيبه بشكل وحشي من طرف مجهول.

واستقطبت صفحة تضامنية على فيسبوك مع الكلب "راي" أكثر من 23 ألف شخص، ليس من المغرب فقط وإنما من عدد من دول العالم. وطالبت عريضة بأن تكون حالة "راي" عبرة لكل المعتدين على الحيوانات، وذلك بحاسبة المتورطين.

والوطن. كما أن فيسبوك أداة ضغط كبيرة على المسؤولين السياسيين. وكانت البداية قبل شهرين مع ما عرف بـ"زواج الوزيرين"، حيث أوردت وسائل إعلام مغربية أنباء عن قرب زواج الحبيب الشوباني وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وسمية بنخلدون الوزيرة المنتدبة في التعليم العالي والبحث العلمي.

قصة زواج الوزيرين صارت القضية الأبرز على صفحات أعضاء الحزب ومؤيديه بل وعموم رواد فيسبوك من المغاربة، وانقسموا بين معارضين لهذه العلاقة ويصفونها بـ"النزق السياسي"، وأن الحكومة "ليست مجالا للتفكير في تعدد الزوجات"، وهي المقولة التي استصم الحزب بـ"الرجعية"، وبين من اعتبروا أن هذا الأمر "خوض في خصوصيات الآخرين"، ولم تهدأ المناكفات الفيسبوكية إلا بعد استقالتهما.

وما لبثت قصة زواج الوزيرين أن تهدأ، حتى شهدت صفحات فيسبوك مجددا معركة حامية الوطيس وجهت نيرانها صوب وزير الاتصال مصطفى الخلفي، على خلفية سهرة الفنانة الأميركية الشهيرة جينيفر لوبيز، في مهرجان موازين الذي أقيم في العاصمة المغربية الرباط، من 30 مايو إلى 6 يونيو الحالي. وفيما هدأت قليلا فذائف فيسبوك في مسألة "لوبيز" ونجا الوزير من الاستقالة، تاجج الجدل مجددا حول موضوع جديد عنوانه "تعليق المسؤوليات الحزبية التي يتولاها عبدالعزيز أفناتي في حزب العدالة والتنمية على خلفية قيامه بزيارة للحدود المغربية الجزائرية يوم 28 مايو الماضي.

عبدالإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية، يجد نفسه مجبرا على الانضمام إلى فيسبوك رغم "جهله" بتقنياته، في اعتراف ضمني بتأثير "سكان فيسبوك" على الرأي العام المغربي.

□ الرباط - استقطبت الصفحة الرسمية لرئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران، على موقع فيسبوك 42 ألف متابع بعد أقل من شهر على إطلاقها. الصفحة أنشأها قسم الإعلام في حزب العدالة والتنمية المغربي الذي يتزعمه عبدالإله بن كيران، الذي سبق أن اعترف أنه لا يعرف كيفية استخدام الموقع.

ووفق مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية، فإن بن كيران سيقوم بتحديثها عندما يتمرس على تقنيات النشر على فيسبوك، كما سيعمل على الإجابة عن أسئلة مستعملي الفيسبوك بشكل مباشر.

وفي مقابلة تلفزيونية خاطب رئيس الحكومة المغربية، والأمين العام لحزب العدالة والتنمية رواد موقع التواصل الاجتماعي بـ"سكان فيسبوك".

وكان حزب العدالة والتنمية قد دشّن قبل أشهر موقعه الإلكتروني الرسمي الجديد. كما يتوّفر جل وزراء الحزب، على صفحات في فيسبوك، ينشرون من خلالها أنشطتهم ويتواصلون عبرها مع الراي العام المغربي.

ويعتبر الحزب أقوى الأحزاب إعلاميا. ويتهم خصوم بن كيران أعضاء العدالة والتنمية بشن حرب شرسة من خلال فيسبوك على كل من يهاجم بن كيران ورموز حزبه. وقع استقبال صفحة بن كيران على فيسبوك، بتعليقات ساخرة ومرحبة، حيث اعتبر أحدهم أن "المغاربة في حاجة إلى التواصل مباشرة مع بن كيران وليسوا في حاجة إلى التواصل مع فريقه في الإعلام". وكتب معلق "مرحبا بك عند سكان فيسبوك، تنقصنا وزارة تمثل سكان فيسبوك.. نطلب منكم إحداث وزارة تحت مسمى: العلاقة مع الفيسبوك والمجتمع الافتراضي".

ولم تخف المناوشات الحزبية بين أنصار بن كيران وأنصار زعيم حزب الاستقلال عبدالحاميد شباط. وعلق أحدهم "أكاد أجزم أن شباط أيضا موجود على الصفحة باسم وهمي، يقوم بحساب عدد المعجبين".

ولم تعد الخلافات التنظيمية والسياسية في المغرب حبيسة الإعلام التقليدي، بل صارت موضوعا متداولًا في الفضاء الافتراضي وخاصة فيسبوك الذي "يسكنه" نحو 10 ملايين مغربي، بحسب إحصائيات رسمية.

ويقدر عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية بنحو 14 مليون شخص من أصل 17,3 مليون شخص من مستعملي الإنترنت. ويبدو أن فيسبوك بات فضاء يمارس فيه قياديون من حزب العدالة والتنمية خلافاتهم وتعدد وجهات نظرهم في قضايا الحزب

□ الرباط - استقطبت الصفحة الرسمية لرئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران، على موقع فيسبوك 42 ألف متابع بعد أقل من شهر على إطلاقها.

الصفحة أنشأها قسم الإعلام في حزب العدالة والتنمية المغربي الذي يتزعمه عبدالإله بن كيران، الذي سبق أن اعترف أنه لا يعرف كيفية استخدام الموقع.

ووفق مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية، فإن بن كيران سيقوم بتحديثها عندما يتمرس على تقنيات النشر على فيسبوك، كما سيعمل على الإجابة عن أسئلة مستعملي الفيسبوك بشكل مباشر.

وفي مقابلة تلفزيونية خاطب رئيس الحكومة المغربية، والأمين العام لحزب العدالة والتنمية رواد موقع التواصل الاجتماعي بـ"سكان فيسبوك".

وكان حزب العدالة والتنمية قد دشّن قبل أشهر موقعه الإلكتروني الرسمي الجديد. كما يتوّفر جل وزراء الحزب، على صفحات في فيسبوك، ينشرون من خلالها أنشطتهم ويتواصلون عبرها مع الراي العام المغربي.

قضية الكلب راي ولوبيز والمناكفات السياسية أهم ما يشغل فيسبوك في المغرب



أبرز تغريدات العرب



تونس



@jjji77
"رفات حنجل قريبا في تونس" سنضعها في اكياس بلاستيكية ونقسمها على المناطق المهيشة.

@toun
طول البال يهدّ الجبال مثل تونسي.

@789hop
الاتحاد العام للاضرابات يحييكم ويشد على أيديكم ويقول لكم من عملوا ماتوا.

@ecolederire
في أخبار الغائمة المادة الإخباريّة ثرية جدا فيها فقرة "الانتهاج من تصوير مسلسل ناعورة الهواء أشفق على المواطن الذي يدفع 7 دنانير شهريا.

@carowet
سلموا في مطلب وينو من قتل شكري وتبعوا حملة وينو البترول. اه يا تونس.

MohamedChelbi@
جمهورية البطاطا وجب علينا أن نقرأ جيدا حكم المحكمة الإدارية بإلغاء مرسوم مصادرة أملاك الطرابلسية. أنا سأذكر بما قلته مرارا عن التلكؤ في معالجة الملفات المتركمة.

تابعوا



@elissakh
اليسا فنانة لبنانية

السعودية



@roo7_dad
مدرس يداوم 5 ساعات ويعطل 4 اشهر يستلم ضعف جندي مرابط على الحدود يقدم روحه رخيصة لأمن البلد.. لايد من اعادة النظر في رواتب الجنود.

@Amira_alh
كنت اليوم اتكلم مع فليبي دخل الإسلام الآن.. قلت له ماذا اسلمت وما أعجبك بالإسلام؟ قال لي "مسلم في زواج أربعة" ونعم نقل الصورة والله.

@Barjasbh
البطالة بالملكة 12%، اليونان 25% وأسبانيا 23% ولكن نسبة السعوديين المشتغلين إلى عدد السكان 27%، أما اليونان 51% وإسبانيا 56% تضليل خطير.

@hussein1462
تصور.. أن الشعب الذي صفق لإقالة الوزير لأنه "خاطب" المواطن بعصبية يصفق لموظف الهيئة الذي "يضرب" المواطن!!

@yoryt2
سكوت الحكومة عن أفعال الهيئة يحط علامة استفهام!! بدأت أحس أن الهيئة ماسكة صور على الحكومة هيئة حائل تضرب فتاة وشاب.

@GazalSea
تعایش النبي مع نصاری نجران ويهود المدينة ومجوس هجر وقتل المسلمون في التعایش في ما بينهم!! غريب امرهم!!

لبنان



@faresk2002
بعد قراءة بيان كتلة المستقبل جد السؤال المحوري نفسه: ماذا ان الاستمرار إلى طاوله الحوار طالما حزب الله يمعن في المسار المنبوذ أكثر فاكثر؟

@eyad1949
تحول هتافات جماعة الجنرال ميشال عون من حرية، سيادة، استقلال إلى "ليبيك يا... (جنرال) تطور طبيعي! عصمة إلهية تعلموها من قذوتهم حزب الله.

@Hadialamine
استمرار تدخل "حزب الله" في سوريا هو تنفيذ لإرادة القيادة الإيرانية والنظام السوري وليس للدفاع عن لبنان.

@MahfoudElie
مسلم لبناني يعتقد معتقداتي ويؤمن بلبنان بسلك الاعتدال نهجا يذود عن الاستقلال نهاية لبنان حاسمة له هو اقرب لي من اي مسيحي مرتهن وإن كان أخي.

@Elsemaroun
نعيم قاسم: إما ان تنتخبوا ميشال عون رئيسا او تنتظروا لاجل غير سمي اعتدنا الانتظار ولن ننتخب الا رئيسا لبنانيا لا إيرانيا وموزون لا مجنون.

مصر



@nabilehalfawy
لا أرى مثل الإرهابيين وحلفائهم من يدفع البلاد دفعا إلى حكم عسكري بالمعنى الحقيقي.

@hafezabaseada
هجوم انتحاري في معبد الكرنك الارهاب رسائله لا تنضب أعداء الحضارة والإنسانية لا يجب التسامح ولكن لايد من مقاومته.

@adam_ahamed_d
قلت لأبي 80 حمرا مذبحون وسيوزعون على المطاعم قال لي "حلو. الكباب سيرخص".

@AMaaGdY14
نتكلم عن فساد الحكومة ولم نتكلم قط عن فساد النفوس. مواطن يذبح حميرا ويقدمها للناس دون تائب ضمير.

@BATISTAIA
الناشط والنخبوي المصري بلا مصدر دخل بس عنده دخل يتضامن مع القاتل ويتجاهل القتل إن لم يشمت فيه برفض أحكام الإعدام إلا إذا كانت لأشخاص يكرههم.

@AlyaaGad
فكرة جميلة. بينك تاكسي التاكسي الوردي تقوده السيدات لتوصيل السيدات فقط في مصر.

سوريا



@bashar_asad
يقولون إننا دولة قمعية غير تعددية رغم أننا نمتلك 6 طرق للتعذيب.. لا يوجد دولة في العلم توفر لمواطنيها 6 طرق للتعذيب.

@ia
حال العرب الآن كالديالون لا يتوقفون عن النخ فيه حتى ينفجر.

@putinarabia
نتباهو يقول: لم تبق سوريا لكي تطالب بالحوالين؛ للاسف كلامك صحيح نسبيا؛ لانه لم تبق سافل الا وارسلموهو إليهم!

@MousaAlomar
الوقود مفقود في حلب وادلب، الأطفال في المستشفيات تحت خطر الموت، والأقربان متوقفة بسبب قطع الوقود من طريق ريف حلب الشمالي، هل هذا تقرب إلى الله أيضا؟

@fdwairi
الجيش يعاني من الانهيار والدليل الخسائر ولم يعد يمتلك الا البراميل المتفجرة، فقط 100 صاروخ كافية لتحديد طائراته.

@zanzehWalo6aret
جيشكم أملككم لم يعد قادرا على حماية أحد.. ولا حتى وزراءكم.

العراق



@MereIslam
طوبى للفقراء خلف سواتر الموت.

@BAREQ_78
عام على احتلال الموصل شكرا لهذا العام الذي كتف عن معادن وأخلاق البشر وأظهر كل على حقيقة.. لم يكن عام سقوط المدن إنما عام سقوط الأتعة.

@Sabah_Nahi
لم أكن موجودا في داحس والغبراء ولم تكن أنت فيها فلماذا نتحمل فواتيرها ولا نتمكن من ان نعيش بسلام كما نعيش مع الاقوام الأخرى.

@Wejdan_o
احدهم سقط عقله بين رزمة الاحذية وبدلا من انتشاله انتشل حذاء وغمسه في رأسه. ما اكثرهم.

@Dr_3edan
شهادة محترمة وتحسب للدكتور سليم الجبوري ليس الخلاف بين أبناء العراق، الخلاف يستعمله السياسيون لإرضاء الخارج!

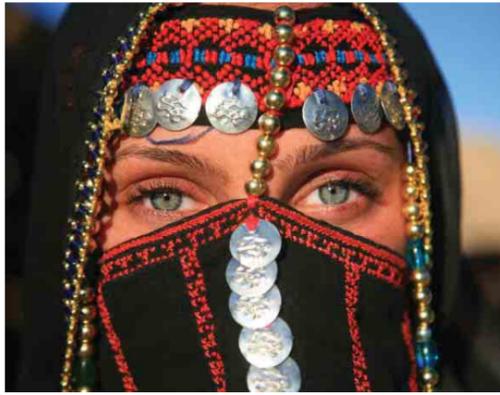
@2004Noor
ابقوا حيث الموسيقى والغناء فالأشراار لا يغنون. حاربوا الإرهاب بالموسيقى!

تحقيق

تقيم قبائل آيت أحديدو، التي تسكن منطقة إملشيل الواقعة في إقليم الرشيدية جنوب شرقي المغرب، موسما سنويا للزواج الجماعي في سبتمبر من كل عام.

أدى الانفلاق الذي كانت تنسم به قبائل آيت حديدو إلى تعميق ظاهرة العنوسة في المنطقة، وخاصة بالنظر إلى أن نسبة الإناث تبلغ تقريبا 58 بالمئة من إجمالي السكان في البلاد.

لم يجد شيوخ قبائل آيت أحديدو غير إحياء أسطورة حب أمازيغية مشابهة لقصة قيس وليلى، وذلك بهدف الحد من ظاهرة العنوسة المستشرية في منطقة إملشيل.



نسخة أمازيغية لقصة قيس وليلى للحد من العنوسة

● إسلي وتسليت تعلن موسم إملشيل للزواج الجماعي بالمغرب ● الزواج يبدأ بالاستحمام في بحيرة تكونت من دموع العاشقين

لحسن آيت لفيقه:
الزواج العشائري بإملشيل
يقع تحت تأثير الانفلاق
والانفتاح



المعروفة في المشرق العربي بـ"قيس وليلى". أجيال بعد أجيال في منطقة إملشيل تتناقل قصة إسلي وتسليت اللذين أحيا بعضهما حباً عظيماً، وحال الخلاف بين قبيلتيهما دون إتمام الزفاف وتتويج هذا العشق والغرام الكبير.

ويذكر الرواة أن إسلي كان شاباً من قبيلة آيت إبراهيم وتسليت صبية من قبيلة آيت أعزى، وهما قبيلتان تنتميان للجدع نفسه لقبائل آيت أحديدو بمنطقة إملشيل، لكن القبيلتين كانتا متخاصمتين، فاصرتا على منع الحبيبين من الوصل والاقتران ببعضهما البعض.

ويقول الرجرجي إن "أغرب ما في الأسطورة الأمازيغية هو البحيرة الحالية

الموجودة بمنطقة إملشيل.

وتذهب بعض الروايات إلى أن القبيلتين قرّرتا المصالحة بعد هذه الحادثة المؤثرة، فالدموع المنهمرة من مقلتي الحبيبين خلّدت ذكراهما بعد وفاتهما لوعة وحرماناً، لكنها توفقت بالخصوص في تعبيد طريق الوصل والزواج بين المتحابين بعدهما، فقد أصبحت القبيلتان تنظمان موسماً للزواج الجماعي بمحاذاة بحيرة "تسليت" الموجودة بمنطقة إملشيل.

وبصرف النظر عن الجانب الأسطوري والخرافي في تلك الروايات، فإن احتفالات الزواج العشائري في إملشيل المغربية تتيح فهم حقائق كثيرة عن معاناة الإناث في المغرب، وخاصة واقع المرأة المغربية في الـ 21^{سنة}، إذ عليها أن تكون أكثر استعداداً لتقبل قوانين الميثولوجيا والأعراف والأساطير لمعالجة ظاهرة العنوسة وتجنب الاكتواء بها في مجتمع تبلغ فيه نسبة الإناث أكثر من 58 بالمئة.

الجدير بالذكر أن الزيجات الجماعية في مهرجانات إملشيل السنوية تتم وفق التعاليم الإسلامية التي اعتنقتها القبائل الأمازيغية وترسخت فيها عبر القرون، غير أن الميزة الرئيسية لهذه الاحتفالات تتمثل هي أنها تجري دون إنفاق مبالغ مالية كبرى، حيث تغيب عادة ما يفرضها الشروط المنهكة التي عاينها في المدن على المتقدمين إلى الزواج من بناتهم.

السلاح الناري، فقد أصبح الدفاع عن بعد ممكناً، وبالتالي فلا حاجة إلى التحصين بالجدران ذات الأسس الحجرية السميكة والمرتفعة.

ويبدو أن هذا الانفلاق القبلي خلف الأسوار، لفترة طويلة، قد أدى إلى عنوسة متزايدة، مما تطلب ابتكار حل سريع لهذه المعضلة الاجتماعية. ومن ثمة دفع شيوخ قبائل هذه المناطق وحكماؤها إلى تشجيع إحياء أسطورة حب أمازيغية قديمة حدثت بين فتى وفتاة من سكان المنطقة.

تخليد إسلي وتسليت

يصف يوسف الرجرجي، أحد سكان المنطقة، تلك الأسطورة القديمة، فيقول إن هذا "الموسم هو لتخليد قصة حب قديمة حدثت بين إسلي وتسليت، وهي النسخة المغربية الأمازيغية لقصة الحب

الكثير من أنحاء المغرب أسرار مثيرة، ما أنفكت تدهشنا بمدى انعكاس جوانبها الأسطورية على الواقع المعيش.. قبائل آيت أحديدو بمنطقة إملشيل الواقعة في البادية الغربية، وتحديدًا بإقليم الرشيدية شرقي المغرب، في الثالث من سبتمبر من كل عام، إذ تلتقي أعداد وافرة من الجميلات، وهن في عمر الزواج بكامل زينتهن، مرتديات ملابسهن البدوية التقليدية، ويقابلهن عدد مماثل من الرجال. ويؤدي الجميع رقصات فولكلورية في مهرجان للأعراس الجماعية يستمر سبعة أيام ويسمى بـ"موسم إملشيل"، وخلال هذه الأضواء الاحتفالية الكبرى تختار كل فتاة رجلاً يناسبها ليكون نصيبها في الحياة ونصفها الآخر، وفي الليلة ذاتها يقام الزواج الجماعي.

فيصل عبدالحسن

بدأ الموسم المحدد للزواج الجماعي في أواسط قبائل آيت أحديدو التي تسكن منطقة إملشيل بإقليم الرشيدية شرقي المغرب، في الثالث من سبتمبر من كل عام، إذ تلتقي أعداد وافرة من الجميلات، وهن في عمر الزواج بكامل زينتهن، مرتديات ملابسهن البدوية التقليدية، ويقابلهن عدد مماثل من الرجال. ويؤدي الجميع رقصات فولكلورية في مهرجان للأعراس الجماعية يستمر سبعة أيام ويسمى بـ"موسم إملشيل"، وخلال هذه الأضواء الاحتفالية الكبرى تختار كل فتاة رجلاً يناسبها ليكون نصيبها في الحياة ونصفها الآخر، وفي الليلة ذاتها يقام الزواج الجماعي.

الانفلاق القبلي أدى إلى تزايد معضلة العنوسة، مما تطلب ابتكار حل سريع لهذه المعضلة عبر إحياء قصة حب أمازيغية

وبعد أن كانت منطقة إملشيل مركزاً لكل بضائع الواحة والدير والجبل وتسويقها، تحولت ذات يوم إلى حصن مغلق ومنغلق على نفسه، وبدت مستعدة للصمود أمام أي هجوم والدفاع كلما دعت الضرورة. ولا يعلم ما إذا كان هذا التناوب، بين الانفلاق والانفتاح، مرتبطاً بتحريك قبائل آيت أحديدو؟ أم أنه يعود إلى العهود التي عمرت فيها قبيلتنا زيان وكروان المنطقة؟ أم أن للمسألة علاقة وطيدة بالدول المتعاقبة على حكم المغرب؟

مكامن معضلة العنوسة

يقول با كبير، أحد سكان تلك المنطقة، قبل أن يستقر قبل سنوات في العاصمة المغربية الرباط، هذا "الوسط كان يعيش في سالف الأيام على الغزو والترحال والبحث الدائم عن الماء والكلأ"، مضيفاً أن الانفلاق فرض واقعه على الناس هناك من زمن يصعب علينا تحديده تاريخياً.

ويرى باحثون أن العلة الحقيقية لهذا النوع من الزواج إنما تكمن في البحث عن وسيلة لعقد زيجات تخفف من حدة العنوسة التي تعاني منها الإناث اللاتي تضررن كثيراً من جراء واقع الانفلاق التاريخي لسكان هذه المناطق، وذلك بالمقارنة مع غيرها من المدن والبلدات المغربية.

وفي كتابه عن أعراس إملشيل، يتحدث الباحث آيت لفيقه عن "فلسفة الانفلاق من خلال المعمار" قائلاً إن "المعمار استخدم كشعار رفعة الموحدون، وبالأخص قاداتهم، الشعار الذي يقول (أسوارنا سيوفنا) في مرحلة ما قبل ظهور الأسلحة النارية".

وهي مرحلة احتل فيها تسوير المدن مكانة خاصة، حيث كانت تشيد جدران سميكة ذات أساس حجري يفوق ارتفاعه مترين ويصعب اختراقها لإيجاد منافذ للهجوم على المدينة، أما بعد انتشار

الزواج إملشيل أو الزواج العشائري في بادية المغرب، هو أسطورة حقيقية تستمد جذورها من الماضي ولا تزال تعيش في الحاضر، لتحقيق الخصوبة في زمن جفاف البادية وحياة أهلها الصعبة.

الزواج إملشيل أو الزواج العشائري في بادية المغرب، هو أسطورة حقيقية تستمد جذورها من الماضي ولا تزال تعيش في الحاضر، لتحقيق الخصوبة في زمن جفاف البادية وحياة أهلها الصعبة.

البنى الرمزية للمجتمع القبلي

المختصون في علم الاجتماع المغربي أولوا اهتماماً كبيراً في أبحاثهم لبنيات المجتمع القبلي في المغرب، وتطرحوا من بينها قضية الزواج العشائري في منطقة إملشيل. والأرجح أن سطوة النبرة الأخلاقية في الخطاب الثقافي والمعرفي تقف وراء امتناع الباحثين عن الغوص في هذا الحقل السوسيولوجي المهم لفترة طويلة.

يتحدث الباحث في علم الاجتماع، لحسن آيت لفيقه، عن كيفية مقارنة الوسط السوسيوثقافي لقبائل آيت أحديدو، قائلاً "نستنطق كل شيء مرتبط بالإنسان كالدير والقبور والعمران والختان والأعراس والأفراح والبؤس واللباس، وغير ذلك من الجوانب التي تحمل شيئاً من الرمز والقيمة في هذه المنطقة من المغرب، وهي بالتالي وسائل وأدوات بحث لا بد منها".

يشي هذا التعليل البحثي بضيق المجال الخاص بالفكر المدون وسعة فضاء الفكر غير المدون، أو بمعنى آخر وفرة الأبحاث الشفهية والرمزية في البادية مقابل قلة المصادر المكتوبة. وقد سمي هذا النوع من البحوث بـ"الفكر المتوحش"، وفق عبارة عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي كلود ليفي شتراوس، أو "اللا مفكر فيه"، حسب مصطلح مواطنه الراحل المفكر ميشيل فوكو.

يقول لفيقه، الذي بحث عميقاً في تاريخ المنطقة وعاداتها، "إذا دخلنا الوسط السوسيوثقافي لقبائل آيت أحديدو نكون قد اقتحمنا عالماً من القيم والرموز، فأين ثقافة الانفلاق في هذا العالم؟ وأين الانفتاح؟".

تناوب بين الانفلاق والانفتاح

أسئلة كثيرة عبر عنها الباحث في كتاب مهم عن زواج إملشيل، معللاً الزواج الجماعي العشائري الطريف الذي يحصل كل سنة في هذا المكان من البادية المغربية، بكونه يقع تحت تأثير جاذبيتي: الانفلاق والانفتاح.

وللامر علاقة بالطبيعة الجغرافية لمنطقة إملشيل، إذ يقع مركزها جنوب شرق أقاليم تيفريت، ويتكوّن الجبل من طبقات كلسية وطبيلية، يتقدمه فج يخترقه رافد مائي يسمى تين كاكسو، والفج بالأمازيغية يسمى أمي والكيل ترادف الشيل، وتركيب الكلمتين يفيد باب الكيل. ويصير هنا الانفتاح، المعني في

إسلي وتسليت أسطورة تستحضر الماضي لعلاج مشاكل الحاضر، تحقيقاً للخصوبة في زمن جفاف البادية وصعوبة حياة أهلها



تساعد البامية على تفتيح البشرة نظرا لاحتوائها على الألياف كما أنها غنية بحمض الفوليك الذي يساعد في نمو الجنين، ويمنع الإجهاض وعيوب الأنبوب العصبي للجنين.

تحتوي أوراق البقدونس على عناصر «المونوتيربينز» وهي مادة متحركة تنتقل بسرعة من الأوعية الدموية إلى الرئتين وتساعد على إنعاش الفم لفترة طويلة.

تتمتع بذور السمسم بقدرة فائقة على تنظيف الأسنان، فمضغها يزيل طبقة البلاك ويساعد على بناء مينا الأسنان فضلا عن غناها بالكالسيوم الذي يحافظ على صحتها.



أسرة

صدمة في المجتمع التونسي جراء تصاعد الاعتداءات الجنسية على الأطفال

● من يضع حدا لتنامي الاعتداء الجنسي على الأطفال ● عجز التشريعات التونسية يبقو الصغار عرضة للاستغلال



حماية الأطفال وتفعيل حقوقهم التزام فردي ومؤسستي ووطني ودولي

مؤلفة الدراسة والأستاذة في علم النفس في جامعة بافالو، أن العار والخزي وعدم وجود دعم من بين الأسباب المحتملة لارتفاع نسبة محاولات الانتحار بين الأولاد في سن المراهقة الذين اعتدي عليهم جنسيا.

بين 14 و18 عاماً. ووجد الباحثون أن هناك 3.5 بالمائة من الذين ليس لديهم تاريخ من الاعتداء الجنسي حاولوا الانتحار خلال العام الماضي، مقارنة مع أكثر من 33 بالمائة من الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي. وأفادت

وقسّر التقرير تنامي الانتهاكات المسلطة على الطفل، بتراجع الحواجز النفسية والاجتماعية لدى المواطن التونسي وتعامله مع الاعتداء الجنسي بوعي مقارنة بالسنوات السابقة، وهو ما شجعه على الإفصاح بذلك لدى السُلط المعنية، كما أنّ اهتمام الإعلام المفرط ببعض الحالات المتضررة خلال السنة الماضية والتشهير باصحابها شجّع الأولياء على كسر حواجز الصمت في هذا المجال وجعلها من المواضيع المألوفة بعدما ظلت لسنوات طويلة من المواضيع المسكوت عنها.

وأشار التقرير إلى تسجيل أغلب حالات الاعتداء في محافظات تونس الكبرى وإقليم الشمال الشرقي للبلاد والوطن القبلي.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أن 20 بالمائة من الفتيات وبين 5 و10 من الأولاد الذين تقل أعمارهم عن 18 قد مروا بتجربة الاعتداء الجنسي، وبينت أن الفتيات عادة ما يكن أكثر تعرضا لمثل هذا العنف. وأضح المختصون أن تعرض الأطفال للاستغلال الجنسي يرجع إلى عدم وجود قدرة لديهم لمنع الاعتداء كما أنهم لا يمتلكون الحماية.

وأكد الخبراء أن هذا الشكل من العنف يؤدي في نهاية المطاف إلى عواقب مأساوية على الضحايا وأسره على مدار حياتهم، ويسبب اضطرابات نفسية وجسدية على المدى الطويل. ومن المرجح أن يواجه الضحية نتائج سلبية على المستوى الاجتماعي والمهني والتي يمكن أن تؤثر في نهاية المطاف على تنميته المستقبلية اقتصاديا واجتماعيا في المجتمع. كما أشارت الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة من المحتمل أن ينورطوا في أنشطة إجرامية مثل العنف والمخدرات وتعاطي الكحول.

وتوصلت دراسة أميركية، إلى أن الكثير من الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي يواجهون العديد من الأزمات النفسية والضعف التي قد تصل إلى الانتحار، وقام الباحثون بتحليل بيانات لأكثر من 31000 من المراهقين الأميركيين، الذين تتراوح أعمارهم

تتعدد أصناف الانتهاكات التي تعيشها نسبة لا بأس بها من أطفال تونس، وتتوحد بين عنف جسدي واستغلال اقتصادي وتسول وتشغيل على خلاف الصيغ القانونية وإهمال وعنق نفسي وانقطاع عن الدراسة وولادة خارج إطار الزواج. وقام الوضع تنامي ظاهرة الاعتداءات الجنسية التي باتت تهز المجتمع من فترة إلى أخرى.

وكشف التقرير أن حالات الاستغلال الجنسي شهدت ارتفاعا خلال سنة 2014 مقارنة بسابقاتها حيث تعهد مندوبو حماية الطفولة بـ289 وضعية وناهزت نسبة التحرش الجنسي بالأطفال 52 بالمائة من مجموع 331 إشعارا في إطار الاستغلال الجنسي للطفل في 2014، في حين بلغت نسبة ممارسة الجنس مع الطفل حدود 35 بالمائة وباستثناء بعض المحافظات فقد انتشرت هاتان الظاهرتان بشكل ملفت على غرار محافظة تونس الكبرى ومحافظات إقليم الشمال الشرقي والساحل، خاصة أسماء التفاعل الإيجابي للمجتمع من خلال إعلام وإشعار مندوب حماية الطفولة بالحالات المعنية.

وأكد أن تنامي حالات الاستغلال الجنسي التي تم التعهد بها من قبل مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2014 يعود للتغيرات الاجتماعية، والتناول الإعلامي لهذه الظاهرة الذي ساهم في ارتفاع نسب الإبلاغ عن الحالات الموجودة.

كما تنامت حالات الاستغلال الجنسي خلال سنة 2013 مقارنة بالسنوات التي سبقها حيث تضاعف عددها ليناهاز 262 حالة، وذلك نتيجة لتراجع الحواجز النفسية والاجتماعية في الإبلاغ عن هذه الحالات والإفصاح عنها خاصة بعد الهالة الإعلامية التي رافقت بعض الحالات المتضررة خلال سنة 2013 والتي ساهمت في جعل هذه المواضيع مألوفة في المجتمع وشجعت على جواز التطرق إليها. وأوضح التقرير أن ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال بلغت 132 حالة، وممارسة الجنس معه بلغت 115 حالة من مجموع الحالات المبلغ عنها خلال سنة 2013 أي ما يعادل 47.9 بالمائة و44.6 على التوالي من مجموع إشعارات الاستغلال الجنسي.

تونس - أعلن المندوب العام لحماية الطفولة في تونس مهيار حمادي خلال ورشة خصصت لتقديم اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي، عن 160 حالة اعتداء جنسي على الأطفال منذ بداية سنة 2015، وفي هذا السياق أفادت المديرية العامة للطفولة بوزارة المرأة والأسرة والطفولة فوزية جابر أن عدد الإشعارات بتعرض أطفال لاعتداءات جنسية بلغ 330 إشعارا خلال سنتي 2013 و2014 دون احتساب الحالات غير المعلنة. وشددت على رغبة تونس في الانضمام إلى اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي باعتبار أهميتها في تمكين البلدان المنضمة إليها من مكافحة هذه الظاهرة، واعتبرت أن التشريعات التونسية عاجزة عن ضمان الحماية اللازمة للأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي.

وأوضح رئيس ديوان وزيرة المرأة والأسرة والطفولة، نزار خرياش، أن حماية الأطفال وتفعيل حقوقهم هما التزام فردي ومؤسستي ووطني ودولي يستدعي تضافر جميع الجهود من أجل التصدي لمختلف المخاطر بما في ذلك الاعتداءات الجنسية المسلطة على الأطفال.

وسلط تقرير إحصائي صادر عن وزارة المرأة والأسرة والطفولة الضوء على أهم عناصر التهديد ومختلف أساليب العنف التي مورست على الطفل التونسي من عمر الصفر إلى 17 سنة في مختلف الأوساط وجميع المحافظات. يذكر أن هذه الشريحة تمثل 30 بالمائة من مجموع السكان في تونس أي ما يعادل 3.442 مليون طفل.

تراجع الحواجز النفسية والاجتماعية لدى المواطن التونسي وتعامله مع الاعتداء الجنسي بوعي

باختصار

حذر اتحاد روابط الصيادلة الألمان من أن أدوية الاكتئاب تعزز زيادة الوزن، حيث أنها لا تعمل على تحسين الحالة المزاجية فحسب، بل تسهم أيضاً في تحفيز الشهية، التي تتراجع لدى مريض الاكتئاب.

أظهر مسح حكومي أن عددا متزايدا من اليابانيين واليابانيات يؤخرون الزواج وقالت وزارة الرعاية الاجتماعية إن عدد الزيجات التي تمت العام الماضي بلغ 643740 زيجة.

ألفت الهندية «ريببكا مانراي» كتابا يهدف إلى تعليم الأطفال كيفية تقبل لون بشرتهم، وقالت إن الهدف من الكتاب هو ألا ينشأ الأطفال وهم يؤمنون بمعايير الجمال المجتمعية الخاطئة، وبأن الأبيض هو الأجل على الرغم من أن غالبية أهالي الهند من ذوي البشرة السمراء.

أظهرت دراسة حديثة أن ألمانيا أحرزت مؤخرا أوجه تقدم كبيرة في ما يتعلق بدمج الأجانب في المجتمع. ويرى الباحثون أن ما لا يسري على نحو جيد هو حماية المهاجرين من الجرائم العنصرية والاضطهاد.

فرضت عاصمة إقليم اتشيه، الذي يقطنه مسلمون شديوي التدين في إندونيسيا، قودا على المرأة العاملة بعد الساعة 11 مساء لمنع وقوع جرائم. وأظهرت دراسة حديثة أن حالات التحرش الجنسي أكبر في إقليم اتشيه من أي إقليم آخر.

أشارت دراسة إلى أن النساء اللواتي ارتبطن بعلاقات عاطفية فقط دون زواج كن أكثر عرضة للمعاناة الداخلية وتعاطي المخدرات والعنف المنزلي، بينما كانت المتزوجات أقل عرضة لوطأة الاكتئاب والتوتر.

للمشاركة والتعليق:
family@arab.co.uk

دراستان: أغلب الأمهات في العالم بلا حماية

للألفية، لا تزال معدلات وفيات الأمهات والأطفال في البلدان النامية مرتفعة جدا.

وأضافت "يمكن تجنب معظم هذه الوفيات بتأمين حماية اجتماعية كافية. وتعتبر الرعاية الشاملة لصحة الأم والطفل من نجاح خفض معدلات الوفيات المرتفعة، إضافة إلى التحولات النقدية اللازمة لتوفير ما يلزم من الغذاء والملابس والحصول على الخدمات الاجتماعية".

وقالت أورتيث "تعيق تدابير التقشف إحراز تقدم نحو توفير الحماية الاجتماعية للأطفال وأسره. وقد ازداد عدد الأطفال الفقراء في 18 من أصل البلدان الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بين عامي 2008 و2013".

إحصائيات واتجاهات السياسات الرئيسية" صورة قاتمة أيضا. حيث أشارت إلى أنه رغم ازدياد مبالغ التحولات النقدية الصغيرة ازديادا مهولا في السنوات الأخيرة، ثمة فجوة كبيرة في تقديم إعانات كافية للطفل.

ووفقا لهذه الدراسة، أصدرت 108 بلدان قوانين تفرض توفير برامج خاصة بإعانات الطفل والأسرة، لكنها غالبا ما تغطي فئات صغيرة. وأوضحت إيزابيل أورتيث، مديرة قسم الحماية الاجتماعية في منظمة العمل الدولية قائلة "تقضي يوميا زهاء 800 امرأة نحبهن أثناء الولادة، فضلا عن 18000 طفل. والحقيقة المؤلمة هي أنه على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية

جنيف - كشفت دراستان أصدرتهما منظمة العمل الدولية أن عدم حصول عدد كبير من الأمهات والأطفال في شتى أنحاء المعمورة على حماية اجتماعية يعتبر أمرا شائعا.

وأظهرت الدراسة الأولى التي تحمل عنوان "الحماية الاجتماعية للأولاد: إحصائيات واتجاهات السياسات الرئيسية" بأن 36 بالمائة فقط من العائلات يحق لهن قانونيا الحصول على إعانات نقدية أثناء إجازة الأمومة، بيد أن قوانين إجازة الأمومة من ناحية عملية غير مطبقة بفاعلية، إذ لا تحصل إلا 28 بالمائة من العائلات على إجازة الأمومة. ورسمت الدراسة الثانية التي حملت عنوان "الحماية الاجتماعية للطفل:

دون خجل

والاستجابة لتطلعاته عنها وحولها، هو ما يتحكم في تصرفاتها وسلوكياتها وردود أفعالها النفسية. وبما أن الشعوب العربية شعوب كانت ولا تزال بطريكية بامتياز، فإن المرأة تتصرف من موقع دوني، متحلية بسلوكيات وسيكولوجيات لم تعد تتماشى مع عصر الحريات والحقوق المتساوية. فالمرأة لن تتمكن من التخلي عن سمات معينة مثل الخجل، إلا إذا ساعدها الرجل على ذلك، ومساعده لها تكمن في إدانته لهذا السلوك وليس تشجيعه، واعتباره سمة محبة لديها، ولا بد أننا جميعا نعرف حجم الأغاني والأشعار التي تتغنى بخفر المرأة، وعينيها المخفضتين وضحتها الخجولة ومشيتها المتلعثمة. هذه الأغاني على أهميتها، لا يجب وضعها في غير موضع القيمة الفنية الفلكلورية التي تؤرخ لحبة معينة. وفي رأيي حان الوقت لأغان وأشعار وأدبيات تشيد بجرأة المرأة وجسارتها وقوتها وحدة نظرها واستقامة رقيتها ونظرتها الثاقبة النفاذة ووجهها المتصلب الصارم. ويكفي أن أذكر هنا أن شعبا مثل شعب هولندا لم يغفر أبدا لملكته السابقة "جوليانا"، لظلال نظرة "منكسرة" في عينيها، وكان يفضل عليها ابنتها "بياتريكس" التي تولت الحكم بعدها، وتميزت بنظرة قوية حادة تليق بالملكات.

عينها قليلا وهي تخاطب رجلا لا تعرفه، أو عندما تتلقى إطرأ من أحدهم، أو وهي تتكلم مع من هم أكبر منها سنا ومرتبة داخل العائلة، مثل الأب والعم والأخ.. ولا تخلو صور الواحدة منا من لحظة لها، وهي تخفض عينها في خجل واستحياء، صورة منمطة تكاد تكون من أحب الصور إلينا جميعا.

لكن الخجل في الثقافات الغربية عيب حقيقي وعائق يقف في وجه صاحبه فلا يدعه ينجز أو يتقدم. أذكر أنني أول مرة ذهبت لإجراء مقابلة عمل، وكنت وقتها لا أزال طالبة، تلقيت الرد التالي "تتمتعين بسيرة ذاتية وقرارات هائلة وتكلمين لغات عديدة، لكن للأسف تبدين خجولة، مع أنه لا يوجد لديك ما يدعو لذلك". كان بودي أن أشرح لمتحدثي ساعتها أن "الخجل" ميزة تربيتنا عليها، وأنه ليس من السهل التخلي عنها بهذه السهولة، بل كنت أريد أن أسأل لماذا تعتبر خجلي عائقا؟ في حياتي لاحقا عانيت كثيرا لأحصل على وظيفة جيدة بسبب "مسحة الخجل" الرقيقة في عيني، وعانيت أكثر وأنا أحاول أن أتخلى عن "خجلي" المحبب، وإلى الآن لم أتمكن من التخلص منه بشكل نهائي، لكنني نجحت في التحايل عليه بطرق مختلفة. رغبة المرأة في إرضاء الرجل

لمياء المقدم



لا أخفي عليكم أنني أعجب. أعجب كثيرا في فهم نفسي واحتياجاتي وما أريد وما لا أريد كامرأة ولدت وتربيت في ثقافة شرقية من جهة ودرست وعاشت في الغرب من جهة أخرى. طبعاً، لا سبيل للتعريب هنا عن الخلل الذي يحدثه صدام الحضارات في شخصية الواحد منا، خلل ربما يظل يلاحقنا إلى الأبد. والأرجح أنه يتحول مع الزمن إلى سمة مميزة في شخصياتنا. وبقليل من التفاؤل يستطيع البعض أن ينظر إليه على أنه إترأ للشخصية وغناء لتربيتها النفسية والفكرية، لكن دعونا نكون صريحين: ما الذي يستطيع أن يكون ميزة في شخصية تاهت بين ما هي عليه وما تريد أن تكون، وبين قيم تربيت عليها باعتبارها ثوابت وركائز تسندها وتقينا من التهاوي عند الحاجة، فكتشف أنها عائق وعيب وعثرة في طريقها؟ خذوا مثلاً "الخجل" الذي يعتبر صفة محببة وميزة لدى الفتيات في ثقافتنا العربية، فإذا تخلت عنه الواحدة اعتبرت "وقحة" و"جححة" و"قليلة أدب"، فالفتاة الجيدة، "بنت العائلة"، هي التي تخفض

جمال

الزيت الجاف أكسير الجمال للبشرة والشعر



يمثل الزيت الجاف أحدث صيحات عالم الجمال حالياً. فما فوائد ومزايا هذا الزيت؟

قالت بوابة الجمال "هاوت دي" الألمانية إن الزيت الجاف يعد بمثابة أكسير الجمال للبشرة والشعر، حيث يمنح البشرة المجهدة ملمساً مخملياً ومظهراً يشع نضارة وحيوية، كما أنه يُعيد للشعر المجهد بريقه ولمعانه.

وأوضحت البوابة أن هذه التأثيرات للزيت الجاف ترجع إلى احتوائه على عناصر مغذية مهمة وفيتامينات وأحماض دهنية غير مشبعة.

ويساعد الزيت الجاف البشرة على التجدد واستعادة حيويتها، ويوازن محتوى الرطوبة في طبقات الجلد العليا ويمدها بالعناصر المغذية، وبالتالي يتم بناء الحاجز الدهني مجدداً، ومن ثم تتخلص البشرة من الجفاف، وتكتسب ملمساً ناعماً كالحرير. كما يعد الزيت الجاف سلاحاً فعالاً لمحاربة جفاف الشعر وتقصفه. فيفضل تأثير العناية المركز يعمل الزيت الجاف على تدعيم طبقة الحماية الدهنية الطبيعية بالشعر، ما يسهم في ترطيب الشعر وتقويته، ويُعيد إليه لمعانه المفقود بسبب عوامل الإجهاد، التي يتعرض لها، مثل استعمال المجفف والصبغ. ومن أهم مميزات الزيت الجاف، على عكس الزيوت التقليدية أو كريمات الترطيب، الملمس غير الدهني الذي يجعل البشرة تمتصه دون ترك أي آثار دهنية عليها أو على الملابس.



«لا نملك الكثير من الخيارات، المباراة ضد ليبيا تلعب في المغرب، ما أريد قوله هو أن الانتصار وحده يرضي الجماهير المغربية وغير ذلك تكون نتيجة سلبية».

بادو الزاكي
مدرب المنتخب المغربي

«رئيس الزمالك أبدى رغبته في ضم 6 لاعبين من إنبي، العدد مثير للدهشة والشكوك، أما الأهلي فلم يفتحنا إلا في التعاقد مع صالح جمعة».

ماجد نجاتي
رئيس نادي إنبي المصري



«مع احترامي وتقديري لأندية دوري المحترفين السعودي أتمنى أن يتم منح الفرصة للمدربين الوطنيين، ومتأكد من نجاح ابن الوطن».

محمد الخراشي
المدير الفني في الاتحاد السعودي لكرة القدم

عرب آسيا يبدأون رحلة البحث عن تذكرة العبور لمونديال 2018

● السعودية تتطلع إلى بداية قوية على حساب فلسطين ● لبنان يستهل مشواره بمواجهة حاسمة مع الكويت



المنتخب السعودي ينظر إلى نهائيات مونديال 2018 بطموح

مع كوريا الشمالية. ولن يظهر منتخب العراق بطل آسيا 2007، في هذه الجولة لكنه سيلعب في ضيافة إندونيسيا الثلاثاء المقبل في المجموعة السادسة التي تضم أيضا تايوان وتاييلاند وفيتنام وتبدو مجموعة سهلة. ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل هذه المنتخبات الـ 12 على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس آسيا. أما المنتخبات الـ 24 التالية في ختام الدور الثاني، فإنها ستنتافس في تصفيات نهائية خاصة لكأس آسيا، وسيأهل منها 11 منتخبا إلى البطولة القارية، في حين ستكون الأخيرة من نصيب الإمارات الدولية المضيفة، حيث تشهد كأس آسيا 2019 مشاركة 24 منتخبا وذلك للمرة الأولى في تاريخ البطولة القارية.

آسيا وتساfer عمان للعب في الهند بالمجموعة الرابعة وتلعب سوريا مع أفغانستان بالمجموعة الخامسة. وينتظر الشارع الأردني باهتمام بالغ انطلاق مشوار منتخب بلاده في التصفيات إدراكا منه لأهميتها لإعادة هيئته بعدما تراجع إلى المركز 103 في التصنيف الدولي (الثاني عشر آسيويا، العاشر عربيا) وهو تصنيف لا يلبق به وطموحات عشاقه ولا بإنجازاته في تصفيات مونديال البرازيل 2014 حينما بلغ لأول مرة الملحق الآسيوي الأميركي الجنوبي وخرج على يد منتخب الأوروغواي. وكان منتخب النشامى قد خيب آمال جماهيره في ظهوره الثالث على مستوى نهائيات كأس آسيا في أستراليا مطلع العام الجاري بخسارتين أمام العراق واليابان وفوز كبير على فلسطين.

وفي المجموعة الثامنة ستحل البحرين ضيفة على الفلبين، بينما يلعب منتخب اليمن

ما يجعل أوراق الطرفين مكشوفة». ونجحت الكويت في انتزاع بطاقة التأهل لكأس آسيا مطلع العام الحالي على حساب لبنان لكنها خرجت مبكرا من الدور الأول. وتبدو قطر في مهمة سهلة للخروج بالانتصار خارج أرضها عندما تلعب مع جزر المالديف ضمن منافسات المجموعة الثالثة في أول مباراة رسمية للمدرب دانييل كارينيو القادم من أوروغواي. وتولى كارينيو تدريب قطر خلفا للجزائري جمال بلماضي الذي رحل عن منصبه بعد سلسلة من النتائج الضعيفة في كأس آسيا مطلع العام الجاري ورغم فوزه قبلها بلقب كأس الخليج.

إعادة الهبة

كما سيلعب الأردن في ضيافة طاجيكستان في المجموعة الثانية التي تضم أستراليا بطلا

ستطلق المنتخبات العربية الكبيرة في قارة آسيا اليوم الخميس في رحلة البحث عن بطاقة الظهور في البطولة المقرر إقامتها بروسيا في 2018، بإقامة مواجهات الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 وكأس أمم آسيا 2019.

«نيقوسيا - تحمل السعودية، أكثر المنتخبات العربية في آسيا تأهلا لكأس العالم برصيد أربع مرات، ذكريات سيئة من الظهور الأخير في التصفيات بعدما فشلت في بلوغ الدور الحاسم بسبب الفوز مرة واحدة فقط في آخر ست مباريات. لكن هذا حدث في 2011 تحت قيادة المدرب الهولندي فرانك ريكارد وقد ذهبت المسؤولية منذ ذلك الحين إلى ثلاثة مدربين آخرين أكرمهم الوطني فيصل البدین وسط توقعات بان يأتي أجنبي لاستكمال التصفيات.

وأصبحت الظروف سانحة أمام السعودية، التي تأهلت لكأس العالم أربع مرات متتالية بين 1994 و2006، للخروج بانتصار في بداية رحلة التصفيات خاصة بعد قرار نقل مواجهة المنتخب الفلسطيني إلى الدمام. وأعلن مسؤولون فلسطينيون أن نقل المباراة سيكون مقابل إقامة مباراة الإياب على الأراضي الفلسطينية لكن لم يصدر أي تأكيد على ذلك من مسؤولين سعوديين أو حتى من الاتحاد الدولي (الفيفا). وقال الفيفا ردا على سؤال حول مصير مباراة الإياب «التفاصيل المتعلقة بمباريات المنتخب الفلسطيني سيتم الإعلان عنها في موعد لاحق».

صراع متكرر

وفي المجموعة السابعة ستكرر المواجهة العربية بين المنتخبين الكويتي واللبناني بعدما التقى الفريقان في التصفيات السابقة لكأس العالم 2014 وكذلك في تصفيات كأس آسيا 2015. وتضم هذه المجموعة أيضا كوريا الجنوبية وميانمار ولأوس. وكان منتخب لبنان أطاح بالكويت في تصفيات كأس العالم الماضية وبلغ لأول مرة الدور الحاسم بعد تعادله على أرضه وفوزه خارجها. وسيخوض لبنان هذه المرة مباراته الرسمية الأولى تحت قيادة المدرب ميودراج رادولوفيتش الذي تولى المسؤولية خلفا للإيطالي جوسيبى جيانيني بعد الإخفاق في التأهل لكأس آسيا. وقال رادولوفيتش «المباراة صعبة ولكن نقتنا كبيرة بانفسنا وبفدرتنا على تحقيق نتيجة إيجابية أمام الكويت في أول امتحان جدي في التصفيات».

وسيحاول لبنان الاستفادة من امتلاك أكثر من لاعب محترف في الخارج بقيادة الحارس عباس حسن ورضا عنتر وحسن متوق وجوان العمري إضافة إلى مجموعة من لاعبي العهد الفائزين بلقب الدوري اللبناني.

وسيفتقد منتخب لبنان جهود محمد حيدر مهاجم بغداد العراقي وبيلال نجارين مدافع الظفرة الإماراتي بسبب الإصابة. وقال الشيخ طلال الفهد رئيس بعثة الكويت «الفريقان يعرفان بعضهما جيدا حيث سبق أن جمعتهما التصفيات أكثر من مرة بمجموعة واحدة وهو

فورميغا تواصل لعبة الأرقام في مونديال السيدات 2015



خبرة البرازيلية فورميغا تصنع الفارق في مونديال كندا

وبناء عليه، تشهد ملاعب مونديال كندا بث فيلم دعائي مدته 30 ثانية يروج لكرة القدم النسائية. وفي إطار آليات التسويق المقررة بالجدوى الاقتصادية وفوائدها، يشهد اختصاصيون على أن الكلفة الأقل لكرة القدم النسائية عامل إيجابي يساعد في انتشارها وتطورها، ويؤدي إلى ارتفاع معدل المتابعة التلفزيونية، وعندما تتبدل النظرة تزدهر أعمال هذا القطاع، لأنه حيث يوجد الجمهور ويستهلك يحضر المعلن ليلبي حاجاته.

السيدات" في مختلف أنحاء العالم، وفرض على الاتحادات الوطنية إنفاق 20 بالمائة من مساعداته السنوية لها على هذه الفئة. واللافت أن 52 بالمائة من الالعبات في العالم (من أصل 30 مليون لاعبة) ينشطن في كندا والولايات المتحدة، وذلك وفق أرقام المركز الدولي لدراسات الرياضة، بينهن 2.2 مليون لاعبة مسجلات في أندية (من أصل 4.8 مليون مسجلات في العالم). وكان الاتحاد الدولي قد أقر 10 توصيات تتعلق بالمساواة بين الالعبات واللاعبين وانخرطهن الكامل وحقوقهن، لتطبق تباعا بين 2015 و2018.

باختصار

◀ حضى نادي الوصل الإماراتي صحة الأنباء التي تحدثت عن ضمه لاعبين من أندية عربية أو أوروبية أو إماراتية. وقال النادي إنه لا يعلن عن تعاقد مع أي لاعب "إلا بعد التوقيع والانتهاج من التعاقد بشكل رسمي".

◀ وقع الحارس أنس الزينتي رسميا للرجاء البيضاوي، حيث كان منتظرا أن ينضم للنادي البيضاوي، بعد أن نجحت محاولات مجلس الإدارة في إقناعه باللعب للفريق.

◀ قدمت إدارة الكوكب المراكشي عرضا للمدافع البرتغالي نيلسون فايفا من أجل تجديد عقده الذي انتهى هذا الصيف، ويمني مسؤولو الفريق المراكشي النفس بعدم التفریط في المدافع صاحب الـ(37 عاما).

◀ وصل منتخب سيشل إلى الجزائر استعدادا لمواجهة محاربي الصحراء يوم السبت، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة العاشرة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2017 بالغالابون.

◀ مدد الزمالك متصدر الدوري المصري الممتاز عقد مدربه جيزوالدو فرييرا لمدة شهر ليضمن بقائه حتى نهاية الموسم، بعد يومين من قول رئيس النادي مرتضى منصور إن نسبة استمرار المدرب البرتغالي "تقريبا صفر بالمائة".

◀ استقر منتخب الجزائر الأولمبي على مواجهة نادي وفاق سطيف، مرتين وديا ضمن استعداداته للتصفيات المؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بعد فشل إقامة مباراة ودية مع منتخب مصر.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ دخلت إدارة الرجاء البيضاوي في مفاوضات جادة مع المدرب الهولندي رود كروول لتدريب الفريق في الموسم المقبل، حيث يبقى المرشح الأقوى لقيادة الفريق البيضاوي. وكانت إدارة الرجاء قد اتفقت مع المدرب التونسي فوزي البنزرتي قبل شهر لكنه تردد في الفترة الأخيرة، وأكد أن لديه عدة عروض سيرسها في الأيام الأخيرة، ما جعل مجلس الإدارة يتجه نحو مفاوضه كروول ووضعه في قائمة المرشحين. ويرى مسؤولو الرجاء في كروول البالغ من العمر 66 عاما الرجل المناسب للفريق، خاصة أنه يعرف جيدا الكرة العربية.

◀ استعراض فلكي جديد سطره الملك لبيرون جيمس قاد خلاله كليفلاند كافاليرز إلى فوز ثان على التوالي على حساب ضيفه غولدن ستايت ووريترز 96-91 في المباراة الثالثة للدور النهائي من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ونجح لبيرون، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات والذي يخوض النهائي للمرة الخامسة على التوالي، بتسجيل 40 نقطة و12 مئادة و8 تمريرات حاسمة، ليمنح كليفلاند

بطل المنطقة الشرقية التقدم على غولدن ستايت ووريترز بطل المنطقة الغربية 2-1. وجات رصيد جيمس في المباريات الثلاث ضمن الدور النهائي 123 نقطة وهو رقم قياسي شخصي له.





«أتينا إلى هنا دون لاعبين مصابين.. الجميع في حالة طيبة.. الأمر يتوقف علينا وعلى حسن تفكيرنا.. نحن جاهزون بشكل جيد.. لدينا مباراة صعبة أمام الإكوادور».

كلاوديو برفانو
حارس مرمرى منتخب تشيلي

«سوف نعود إلى القتال والمنافسة في وقت قريب، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن للأحلام أن تتحقق بها، سواء الممكنة أو حتى تلك التي تبدو مستحيلة».

فلورنتينو بيريز
رئيس نادي ريال مدريد

«الحصول على لاعب مثل تيفيز أمر مثير للشفقة، إنه يتمتع بكل ما تتطلبه هذه اللعبة، سيسهل دعما مثاليا نظرا للطبيعة الخاصة التي تتميز بها كرة القدم في أتلتيكو مدريد».

دييغو سيميوني
المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد

العمالقة يشعلون الصراع في كوبا أميركا 2015

● تشيلي ترفع شعار التحدي في وجه كبار العرس القاري ● البرازيل والأرجنتين تأملان في تضميد جراح المونديال



منتخب تشيلي يتطلع إلى ظهور مشرف في المحفل القاري

المنتخب البرازيلي اللقب 8 مرات سابقة منها أربعة القاب في آخر ست نسخ للبطولة. ولم يسبق لأستورتي كرة القدم البرازيلي بيليه والأرجنتيني ديبغو مارادونا، اللذين يعتبران الأفضل في تاريخ اللعبة، أن توجا بلقب كوبا أميركا رغم مشاركتها في هذه البطولة من قبل. كما فشل ميسي، الذي يعتبر الأسطورة الجديد للعبة، في الفوز باللقب خلال مشاركته في النسختين الماضيتين وكان هذا أحد أسباب شكوى مشجعي الأرجنتين من أن مستواه مع منتخب بلاده أقل منه مع برشلونة الإسباني. وقد تكون هذه النسخة من البطولة فرصة مثالية أمام ميسي لتصحيح هذه الرؤية. ورغم تالفه مع راقصي التانغو في مباريات مجموعته بالدور الأول للمونديال البرازيلي، بدأ مستوى ميسي أقل في مباريات الأدوار الفاصلة قبل أن يخسر الفريق النهائي أمام ألمانيا. والآن تبدو الفرصة سانحة أمامه لإحراز أول لقب له مع المنتخب الأرجنتيني في البطولات الكبيرة.

وفنزويلا في المجموعة الثالثة. وتخوض المكسيك فعاليات البطولة بفريق يضم بعض النجوم الأساسيين لمنتخبها مع عناصر أخرى احتياطية نظرا لتضارب موعد البطولة مع بطولة الكأس الذهبية لأمد اتحاد منطقة كونكافا (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) والتي تقام بالولايات المتحدة وكندا في يوليو المقبل. ويتاهل صاحب المركزين الأول والثاني في كل مجموعة مباشرة إلى الدور الثاني (دور الثمانية)، كما يرافقهما أفضل اثنين من المنتخبات التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

رقم قياسي

وانفرد منتخب أوروغواي بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كوبا أميركا التي تقام منذ 1916، حيث أحرز اللقب 15 له في النسخة الماضية، فيما كان آخر الألقاب 14 للمنتخب الأرجنتيني في 1993، بينما أحرز

منتخب أوروغواي انفرد بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب كوبا أميركا التي تقام منذ 1916 بـ 15 لقباً

الذين يشاركان بدعوة من الكونمبول. وقسمت المنتخبات الـ 12 على ثلاث مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات على أن تختتم فعاليات البطولة بالمباراة النهائية على الملعب الوطني في سانتياغو عاصمة تشيلي وذلك في الرابع من يوليو المقبل.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات تشيلي والإكوادور وبوليفيا والمكسيك وتضم المجموعة الثانية منتخبات الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وجامايكا في حين تتنافس منتخبات البرازيل وبيرو وكولومبيا

تطوى اليوم الخميس إشارة انطلاق نسخة جديدة من عروض الفن الكروي المبهرة والمثيرة عندما يرفع الستار عن فعاليات النسخة الـ 44 من بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) لكرة القدم والتي تستضيفها تشيلي حتى الرابع من يوليو المقبل.

حامل اللقب وذلك تنفيذاً للعقوبة المفروضة عليه من الاتحاد الدولي للعبة. ورغم غياب سواريز، لا تخلو هذه النسخة من كوبا أميركا من النجوم العالميين بخلاف ميسي ونيمار. ويعود كارلوس تيفيز إلى صفوف المنتخب الأرجنتيني في البطولات الكبيرة بعدما استبعد من صفوف الفريق منذ النسخة الماضية لكوبا أميركا عام 2011 بالأرجنتين.

فريق متجدد

يخوض المنتخب البرازيلي فعاليات البطولة بفريق مجدد تحت قيادة المدرب كارلوس دونغا العائد لتدريب الفريق. ولكن النجوم البارزين مثل نيمار وزميله ديفيد لوز نجم باريس سان جرمان الفرنسي وبمساعدة صانع اللعب الأخضر روبينيو وآخرين سيدعمون العمود الفقري للفريق الذي يسعى جاهداً إلى التخلص من كابوس المونديال البرازيلي. وقال تياغو سيلفا قائد المنتخب البرازيلي في مونديال 2014 «حتى إذا فزنا بلقب كوبا أميركا، فلن يمحو هذا كأس العالم التي قدمناها ولكننا نركز في تقديم أداء أفضل».

كما ينتظر أن يمنح منتخباً كولومبيا وتشيلي مزيداً من الإثارة والقوة لهذه البطولة، حيث يستعد المنتخب الكولومبي مهاجمه رادابيل فالكو غارسيا رغم أنه لم يستعد مستواه ولباقته العالية حتى الآن ولكنه يمثل إلى جوار زميله جيمس رودريغيز نجم ريال مدريد الإسباني أصل الفريق الكولومبي في كوبا أميركا.

كما يخوض منتخب تشيلي البطولة على أرضه ويضم بين صفوفه العديد من النجوم البارزين والمهويين مثل اليكسيس سانشيز وأرتورو فيدال. وتقام البطولة بعد نحو أسبوعين من فضائح الفساد التي ضربت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وأدت إلى قرار السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا تقديم استقالته بعد أربعة أيام من انتخابه لفترة خامسة في رئاسة الفيفا، علماً أن اتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية (كونمبول) الذي ينظم كوبا أميركا كان واحداً من اتحادين قارين تأخرتا بشدة بفضيحة الفساد. ويشارك في البطولة 12 منتخباً من بينها منتخبات البلدان العشرة الأعضاء في الكونمبول إضافة لمنتخبي جامايكا والمكسيك

مانشستر سيتي

يتابع دي بروين

لندن - دخل لاعب الوسط البلجيكي، ولاعب فولفسبورغ الألماني لكرة القدم، كيفين دي بروين، دائرة اهتمامات عدد من الأندية الإنكليزية التي تستعد لفتح باب الانتقالات في الميركاتو الصيفي.

ويذكر أن وكيل اللاعب دي بروين قد أجرى محادثات أولية مع نادي مانشستر سيتي، ويبدو أن هذه المحادثات تسير في اتجاه توقيع اللاعب على عقد قد يمتد إلى أربع سنوات. ويبدو أن تالفه مع نادي فولفسبورغ في الدوري الألماني، واختياره كأفضل لاعب في الدوري للموسم المنصرم، قد شجع إدارة مانشستر سيتي على فتح قنوات الاتصال مع اللاعب للاستفادة من خدماته.

وفي تصريح للاعب البالغ من العمر 23 عاماً، أكد أن هناك اتصالاً «غير رسمي» مع نادي مانشستر سيتي، إلا أن القرار في النهاية سيكون لنادي فولفسبورغ.

إيدير مطلوب في ميلان وإنتر

روما - قدمت إدارة نادي إنتر عرضاً أولياً لسامبدوريا لضم المهاجم الإيطالي-الأرجنتيني إيدير مارتيز إلى صفوفه في هذا الصيف حسب طلب المدير الفني روبرتو مانشيني.

وخطرت هذه الفكرة لإنتر أثناء النقاش حول بيع ماركو أندريه لسامبدوريا مقابل ما يقرب من 3 مليون ونصف المليون يورو. وكان سامبدوريا قد رفض عرضاً لإيدير من دولة الإمارات العربية المتحدة مقابل 10 مليون يورو، وفي ظل اهتمام إنتر فإنه بالإمكان أن يطلب سامبدوريا الحصول على بطاقة ماركو أندريه بالإضافة للمهاجم الروماني الشاب جورج بوشكاش، وكذلك الظهير الياباني يوتو تاغاتومو والذي ينتهي عقده في الصيف المقبل وهناك نية لدى إنتر لبيع اللاعب صاحب الـ 28 عاماً.

ويذكر أن تكلفة الثلاثة لاعبين ربما تتجاوز الـ 11 مليون يورو وهو رقم جيد للغاية للخطي عن المهاجم الإيطالي الدولي.

باختصار

أعرب النجم الألماني مسعود أوزيل، نجم فريق أرسنال، بطل كأس الاتحاد الإنكليزي، عن رغبته في مواجهة فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، في منافسات دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل.

اقتربت إدارة نادي مانشستر يونايتد، المنافس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، من إغلاق صفقة لاعب نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، ماريو مانزوكيتش.

أقال نادي نيوكاسل، الذي أنهى الموسم في المركز الـ 15 من الدوري الإنكليزي الممتاز، مدرب الفريق جون كارفر ومعاونه ستيف ستون من منصبهما.

سيكون نادي فالنسيا الإسباني مضطراً لدفع القسط الأول من قيمة المهاجم الفارو نيفريو لناديه السابق مانشستر سيتي الإنكليزي، حيث كان الخفافيش قد وقعوا على عقد لاستعارة اللاعب في الموسم الماضي مع إلزامية الشراء مقابل 30 مليون يورو عقب نهاية الموسم.

وجه أنطونيو كوتني مدرب منتخب إيطاليا الدعوة إلى جياكومو بونافنتورا للانضمام للتشكيلة التي ستواجه كرواتيا في تصفيات كأس أوروبا 2016، في حين تحوم الشكوك حول مشاركة كل من الحارس بوفون وماركو فيراتي.

ستبقى إدارة نادي باريس سان جرمان الفرنسي، على مهاجمها زلاتان إبراهيموفيتش، على أن يكون البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني هو البديل الأول له عقب انتهاء الموسم المقبل.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

يوليو تحديد موعد انتخاب خليفة بلاتر على رأس الفيفا

للاتحاد. ويجب أن تحدد اللجنة التنفيذية للفيفا أيضاً آخر موعد للتقدم بطلبات الترشح لرئاسة الفيفا.

ويحتاج أي مرشح لموافقة مكتوبة من خمسة اتحادات وطنية حتى يكون بوسعه الترشح. وتقام الانتخابات بمشاركة كل 209 أعضاء الاتحاد ويملك كل عضو صوتاً واحداً. وقال السير اليكس فيرغسون المدير الفني السابق لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم إنه يرى ديفيد جيل الرئيس التنفيذي السابق لنادي مانشستر، الرجل المناسب لتولي رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وإعادة بناؤه.

وكان جيل قد رفض حضور اجتماع للجنة التنفيذية للفيفا في اليوم التالي لانتخاب السويسري جوزيف بلاتر لرئاسة الاتحاد لفترة خامسة. وقال فيرغسون «ديفيد هو الرجل المطلوب لإصلاح الضرر الذي لحق بعالم كرة القدم بعد الإدعاءات الأخيرة حول الرشاوى والفساد. إنه أفضل إداري كرة قدم في بريطانيا بلا شك».

وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا الذي يواجه فضائح فساد من العيار الثقيل، تعليق عملية الترشح الإدارية لاستضافة مونديال 2026 «بسبب الوضع الراهن».

وجاء في بيان للاتحاد الدولي أمس الأربعاء: «لقد تقرر تعليق عملية الترشح الإدارية لاستضافة مونديال 2026 بسبب الوضع الراهن»، موضحاً أن قرارات بشأن نسخة 2026 ستناقش في اجتماع مقبل للجنة التنفيذية.

وقال أمين عام الاتحاد الدولي الفرنسي جيروم فالك أن عملية الترشح يجب أن تتناول «بسبب الوضع الراهن، اعتقد أنه من الحماسة البدء بأي عملية ترشح. سيتم تأجيلها». وكان فالك قد أعلن في مارس الماضي أن مستضيف نهائيات 2026 سيعمل عنه في كونغرس فيفا في كوالالمبور في 2017.

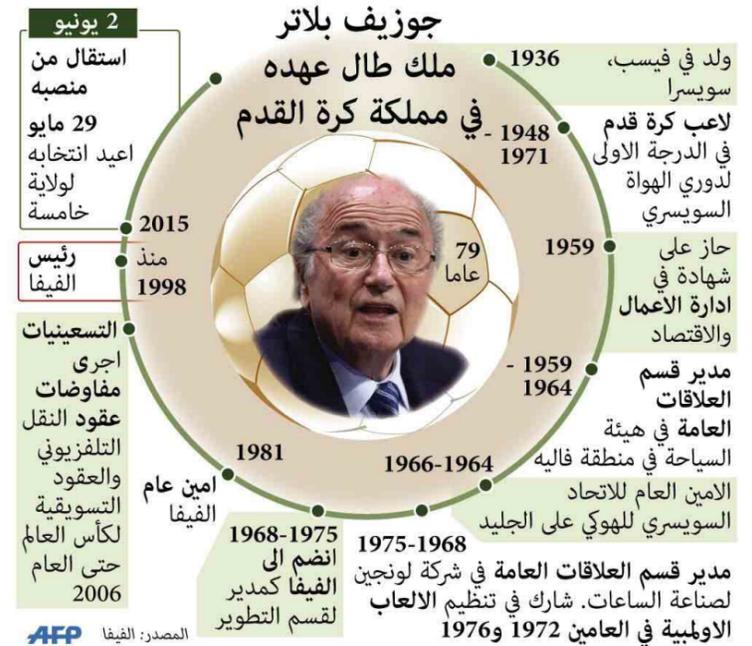
وأضاف فالك من مدينة سمارة الروسية بعد لقاء مع المسؤولين الروس حول الاستعدادات لمونديال روسيا 2018 «روسيا فازت بالتصويت لنيل مونديال 2018 بعد، ومن الجنون القول إن كل حقوق الاستضافة تم شراؤها».

خلال أسبوع. هناك العديد من المواعيد المقترحة للانتخابات سيتم مناقشتها خلال الاجتماع».

وتقدم بلاتر باستقالته من رئاسة الفيفا الأسبوع الماضي، ولكنه ينوي على الأرجح البقاء في منصبه حتى موعد اختيار الرئيس الجديد ويرغب في قيادة جهود تطهير الفيفا. وهناك أكثر من مرشح منظر لرئاسة الفيفا منهم الأمير الأردني علي بن الحسين -الذي خسّر أمام بلاتر في الانتخابات الأخيرة- والملياردير الكوري الجنوبي تشونغ مونج جون.

وقال سكالاً مؤخراً إنه يجب الإعلان عن موعد انتخابات رئاسة الفيفا قبلها بأربعة أشهر على الأقل.

وأضاف «يجب أن يأخذ الفيفا بعين الاعتبار الوقت المناسب لفحص طلبات المرشحين والسماح لهم بعرض أفكارهم



صباح العرب



سعید ناشید

فيمن، الاحتجاج
بالصدر العاري

ليس قصدي الدفاع عن حركة فيمن، لكن القصد إنجاز تمرين من تمارين إعمال العقل في مسألة لا تثير لدى الغالبية سوى غرائز اللغو واللغط. والآن، لنبدأ التمرين: ماذا نتوقع أن يحدث إذا قام أحدهم بتعرية صدره أمام مجرم يصوب سلاحه نحوه؟ إذا توقعت بأن المجرم سينفذ جريمته بكل هدوء وطمانينة وإصرار، فهذا يعني أن بعض الخيال يتفكك؛ إذ عليك أن تتوقع بأن الضدر العاري يمثل شكلاً فعالاً لمقاومة عنف الآخرين. ففي الأخير قد يرتكب الجاني وقد يضطر إلى إعادة النظر في حساباته.

الآن، هل بوسعك أن تتصور رد فعل رجل يريد أن يغتصب امرأة لكنها بدل أن تنتسوي وتتدثر فتتهجج غرائزه الحيوانية، تفعل شيئاً آخر، تقف بانفة وتعري صدرها بقوة وتقول له: هذا ليس ملك أنت، هذا ملك أنت، هذا ملكي أنا؟ على الأرجح سيصعق ويرتبك وقد يتعلم في الأخير كيف يلجم حيوانيته.

والآن (إن كنت مراهقاً) أمامك تمرين بسيط: هب أنك قمت بمطاردة فتاة في كل الأزقة والشوارع، وفجأة وقفت تلك الفتاة بشموخ وكبرياء وعزت عن جسدها أمام الملاح وقالت لك: هذا ليس ملك أنت، هذا ملكي أنا. ماذا ستفعل؟ قد تصرخ وتلويح وربما تتسهم البلاذ والعباد وتدعو للجهد، لكنك سرعان ما ستشعر بأن هشاشة الصدر العاري قد انتقلت إليك، واصابك بالوهن، وأصبحت أنت الهش أمام جسد امرأة مارس عليك عنفا رمزياً كبيراً لم تتوقعه؛ فقد توقعت منه الخوف والتوسل والتدثر والخنوع وليس شيئاً آخر. لكنك يوماً ما ستفهم الدرس وتتعلم كيف تحترم حق الآخر في امتلاك جسده، وتتعلم شيئاً آخر، كيف تطرح السؤال الحقيقي عندما ترى عرياً احتجاجياً: ما القضية؟ هذا بالذات ما تراهن عليه حركة فيمن، أحداث صدمات في الفضاء المكشوف على أمل تحرير الرجل من عقده، من أمراضه، من وساوسه، من مخاوفه، وتجعله يهتم بمناقشة القضايا التي تثيرها النساء بدل أن يتسمر عقله عند مستوى "عورة" المرأة التي يجب ألا يراها إلا من سيمتلکها لبعض الوقت أو كل الوقت.

والسؤال الحقيقي، هل ستفعل حركة فيمن في هذه الثورة الثقافية أم أن أسلوبها يعوزها النضج والفعالية؟ حول هذه النقطة يجب أن ينصب النقاش بعيداً عن المقاربة الغوغائية للعري والذي يعد في آخر التحليل شكلاً احتجاجياً لم يبدأ مع فيمن وإن ينتهي معها. للتذكير، فيمن أبعد ما تكون عن حركة إباحية كما يصورها البعض، إنها حركة نسائية جذرية تأسست في أوكرانيا أول الأمر للاحتجاج على هشاشة جسد المرأة داخل مجتمع ذكوري، وهي تناضل بالأساس ضد السياحة الجنسية وضد تجارة الجنس (وهذا قد يعجب الكثيرين إن لأسباب أخلاقية أو لأسباب حقوقية)، لكنها تناضل أيضاً ضد كل الديانات (وهذا ما يحفظ منه الكثيرون إن لأسباب عقائدية أو لأسباب حقوقية). وهذا كل ما في الأمر.

فنانون لبنانيون يستجدون بصباح لإنقاذ بيروت من طابعها التجاري



جدارية للشحورة صباح وسط بيروت التي أضحت خزانة ذكريات اللبنانيين

على أحد الجدران بورتريه للفنانة اللبنانية كتيب تحته "بدي عيش للمية بس ليسموني الصبوحة".

وسبق لفريق "اشكمان" أن رسم جدارية للراحل وديع الصافي بعد أسبوع من وفاته مُذيلة بعبارة "ذهب صافي"، ورسمًا كبيراً لفيروز مرفقا بعبارة "من قلبي سلام لبيروت".

الرأي العام حول تاريخ بيروت وقيمتها الثقافية في ظل الافتقار للمتاحف الخاصة بالفن التشكيلي، لذلك يهتم دوماً برسم الوجوه التي تشكل الثقافة اللبنانية والعربية. ولم يكن شارع الحمراء المكان الوحيد الذي رسمت فيه جدارية لصباح بل في منطقة الأشرفية أيضاً رسم فريق "اشكمان" الشهير

لم يتصور اللبنانيون أن يتحول وسط بيروت، بعد عملية إعادة إعمار لبنان إثر الحرب الأهلية، إلى مدينة ذات طابع تجاري بحت طغى على الجانب الجميل من أسواقها العتيقة وشوارعها القديمة، وهو ما دفع العديد من الفنانين التشكيليين والرسميين إلى الاستجداء بعمالة الفن اللبناني لإعادة الروح المفقودة إلى العاصمة.

بيروت - على جدار مبنى شاهق وسط شارع الحمراء ببيروت يعلو رسم غرافيتي ضخم يصور الفنانة صباح مبتسمة بالأسود والأبيض ورسمت حولها كلمات بالخط العربي، ويلتفت المارة أمام مبنى عساف الشهير إلى الجدارية لإلقاء نظرة على النجمة اللبنانية الراحلة.

وقال فنان الغرافيتي يزن حلواني وهو صاحب فكرة الجدارية إن "المشروع ليس جديداً. بدأنا نخطط لهذا العمل منذ حوالي سنة، لأن الحمراء التي أحب، بدأت تأخذ منحى تجارياً، رأيت أنه يجب كسر النمط الذي بات سائداً، ومن هنا أتت الفكرة".

وأكد الفنان أن "سكان مبنى عساف وافقوا وبدوا متحمسين للفكرة وقد أخذنا رأي أشخاص عديدين، وبدا بالنسبة إليهم أن صباح تمثل الشخصية الأكثر إيجابية".

وقد وقع الاختيار على المبنى الذي يتألف من 8 طوابق في شارع الحمراء وتحديداً عند تقاطع شارع القاهرة، نظراً لموقعه فضلاً عن احتوائه على الكثير من المقاهي الأدبية.

وأضاف الفنان التشكيلي أن هذا المبنى كان الأنسب لإنجاز هذه المبادرة، نظراً للإنجازات التي قامت بها الفنانة صباح في القاهرة والدور الثقافي لشارع الحمراء الذي تحول مع مرور الأيام إلى تجاري بحت، مستطرذاً وما هذه المبادرة إلا محاولة لإعادة طابعه القديم الجذاب للسياح من مختلف

الأطراف. كما لفت أن طول هذه اللوحة يصل إلى حوالي 24 متراً وفق عرض قارب الـ14 متراً، حيث جرى استخدام مادة الأكليريك فضلاً عن بخاخات الألوان التي تعطي نفخة مميزة للأسلوب الغرافيتي الحقيقي. وشرح الحلواني أنه يحاول كتابة ذكريات المدينة على جدرانها كمحاولة لإنعاش ذاكرة

امرأة تنجب طفلاً بعد استئصال مبيضها وهي طفلة

المبيض هو الخيار الوحيد للحفاظ على خصوبتها.

وفي حين تفيد تقارير بنجاح حالات الحمل بعد إعادة زرع المبيض باستخدام أنسجة تم استئصالها من مريضات بالغات، إلا أنه لم ترد بعد حالات استخدمت فيها أنسجة مأخوذة من فتيات قبل مرحلة البلوغ. وهذه المريضة التي طلبت حجب اسمها لم تكن قد بدأت العادة الشهرية لديها عند استئصال أنسجة المبيض وتجميدها على الرغم من أن أطباءها قالوا إن ثمة علامات أنتوية ظهرت تدل على بلوغها عندما كان عمرها عشر سنوات.

وبعد أن خضعت المريضة للعلاج الكيميائي وزرع نخاع العظام علاوة على علاجات أخرى استمرت أكثر من عام بعقاقير خاصة بجهاز المناعة تلف المبيض المتبقي وهي في سن 15 عاماً.

لكن بعد 12 عاماً وبعد أن نجح الأطباء في زرع أنسجة المبيض المجمدة حملت الشابة وهي في سن 27 عاماً وأنجبت طفلاً سليماً في نوفمبر عام 2014.

لكن ديمستير وخبراء مستقلين نبهوا إلى أن النجاح المحتمل للعملية يتطلب مزيداً من الفحوص والبحوث بالنسبة إلى فتيات في مرحلة ما قبل البلوغ.

وقال آدم بالين، الأستاذ بمركز ليند لطلب الصحة الإنجابية "فارت شكوك في السابق بشأن ما إذا كانت أنسجة المبيض المأخوذة من فتيات صغيرات ستكون صالحة فيما بعد لإنتاج بويضات ناضجة خصبة، لذا فإن حالة اليوم مثيرة ومطمئنة".

بروكسل - أصبحت بلجيكية من أصل كونغولي أول امرأة في العالم تنجب طفلاً سليماً بعد أن أعاد إليها الأطباء الخصوبة من خلال زرع أنسجة مبيض كان قد تم استئصالها وهي طفلة ثم حفظت بواسطة التجميد.

وشخصت حالة المرأة على أنها تعاني من أنيميا الخلايا المنجلية عندما كانت في الخامسة من عمرها ثم هاجرت إلى بلجيكا وهي في سن 11 عاماً، وتطلب الأمر إجراء عملية لزرع نخاع العظام لعلاج حالتها وهو إجراء استلزم بدوره إجراء علاج كيميائي في بادئ الأمر.

وفكر أطباء بلجيكيون في احتمال أن تكون المرأة ترغب في تكوين أسرة في المستقبل، لذا فقد قرروا قبل بدء العلاج استئصال المبيض الأيمن للمريضة عندما كان عمرها 13 عاماً و11 شهراً وقاموا بتجميد أنسجة المبيض.

وقال الأطباء البلجيكيون وهم يعلنون عن نجاح العملية في دورية "هيومان ريبودكشن" للتكاثر في الإنسان، إنها تشير إلى إمكانية أن يجد الأطفال المصابون بأمراض خطيرة مثل السرطان فرصة لإنجاب ذرية فيما بعد.

وقالت إيزابيل ديمستير طبيبة النساء والتوليد والباحثة بمستشفى إيراسمي بلجيكا "إنه إنجاز مهم في هذا المجال لأن الأطفال المرضى هم المستفيدون على الأرجح في المستقبل".

وأضافت "عندما تشخص حالاتهن بالإصابة بأمراض ما، يتطلب الأمر علاجاً قد يدمر وظيفة المبيض لذا فإن تجميد أنسجة



حذاء سندرلا الزجاجي الشهير الذي أنتجته شركة سواروفسكي

خصيصاً لصالح أفلام ديزني ليتم استخدامه في فيلم «سندرلا

2015» عرض في متحف فيكتوريا وألبرت بلندن خلال معرض يضم

200 زوج أحذية من جميع أنحاء العالم بعنوان الأحذية: لذة وألم.

“

ماليزيا تقبض على أجناب تسببت صورهم في زلزال

كوالالمبور - ألقت السلطات الماليزية، أمس الأول، القبض على امرأة أجنبية بتهمة التعري لالتقاط صور فوق جبل كينابالو أعلى قمة في البلاد، وهو ما قال عنه بعض الماليزيين إنه أغضب الأرواح وتسبب في زلزال. وقالت وكالة أنباء "برناماس" الحكومية إن الشرطة في ولاية صباح بشرق البلاد ألقت القبض على امرأة أجنبية متورطة في الواقعة، ولم يتكف عن جنسيتها. وقالت الشرطة إن المرأة احتجزت في المطار ببلدة تاواو بعد ظهر الثلاثاء قبيل مغادرتها إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور. كما تعرضت مجموعة من السائحين للالتقاط صور فوق قمة جبل كينابالو يوم 30 مايو مما أثار حفيظة كثيرين ممن اعتبروا هذا التصرف بمثابة عدم الاحترام للبلاد. وجرى تداول الصور على نطاق واسع على الإنترنت.

ويعتقد بعض السكان أن الزلزال الذي وقع يوم الجمعة الماضية، وأودى بحياة 18 شخصاً، كان انتقاماً من أرواح الجبل المقدس عقب تدنيس العرة لمقامها. ولم يتضح ما إذا كانت ستوجه أي اتهامات بالإساءة إلى الأجناب. ولم يرد على الفور مسؤولو الشرطة والهجرة الماليزيين على طلبات التعليق. وذكرت تقارير إخبارية أن المتورطين في الواقعة منعوا من مغادرة صباح حتى يتسنى للشرطة إجراء تحقيق. وقالت بعض التقارير هذا الأسبوع، إن كنديين اثنين من المجموعة منعا من مغادرة البلاد. وربط بعض الماليزيين وحتى بعض المسؤولين الحكوميين بين التعري فوق الجبل والزلزال. وقال جوزيف بيرين كيتجان نائب رئيس وزراء ولاية صباح: "إنه جبل مقدس ولا يمكن التعامل معه باستخفاف".

سندريلا

